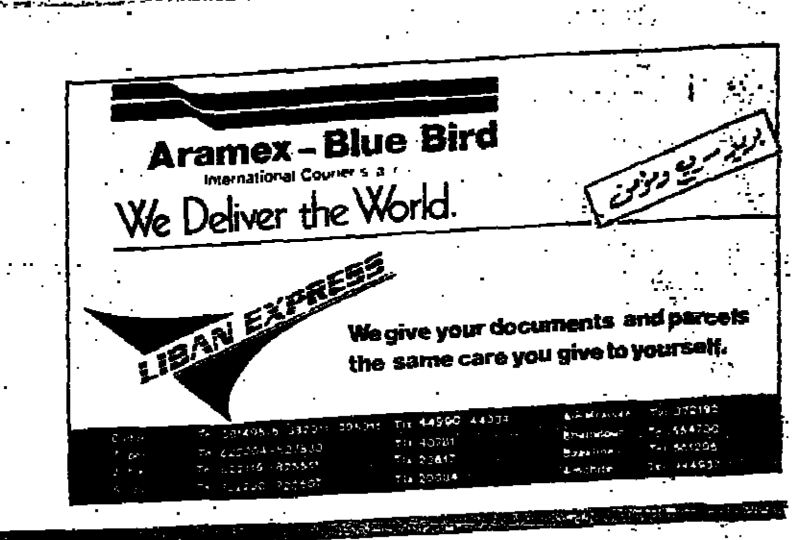


١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ٤ ايلول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٨٩٢
Beyrouth □ 4 Septembre 1988 □ 30e Année □ No. 9892



صفير يدعو سفراء الدول الكبرى إلى بكركي الأسبوع المقبل

الحص جمد بياناً يرد فيه على الجميل وتمنى الإحجام عن تأليف حكومة انتقالية

الاتصالات التي جرت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، نجحت في وقف الحرب الاعلامية والسياسية ، حول موضوع عودة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عن استقالة الحكومة ، ورد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برفض خطوته ، واعتبارها منافية للدستور والاعراف الدستورية .

وقد اعد الرئيس الحص بيانا يرد فيه على البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية ، لكنه احجم عن اذاعته ، لئلا يمعن في تاجيج الصراع واطلاق العنان للانهيار السياسي والاقتصادي . واكتفى الرئيس الحص برد مقتضب ، تمنى فيه الا يكون في رد رئاسة الجمهورية ، ما يوحي بالتصميم على تاليف حكومة انتقالية ، مؤكدا ان قيام مثل هذه الحكومة ، لن يخدم وحدة البلاد والمؤسسات . (التفاصيل على الصفحة ٢).

وعلمت « الانوار » ان الكتاب الذي كان سيذيعه الرئيس الحص ، يتضمن ملاحظات اساسية على بيان رئاسة الجمهورية ومن ابرز ما فيه :

اولا : ليس في الدستور ما يسمى ، او يوصف بـ « حكومة مؤقتة » ، او « حكومة انتقالية » ، فالحكومات كلها مؤقتة .

ثانيا : اذا كان من صلاحيات رئيس الجمهورية الدستورية تعيين رئيس الحكومة والحكومة ، فلا حق له في اللجوء الى تدبير يزيد الاوضاع سوءا ، ويدفع بالبلاد في طريق مجهول مستقبلا ومصيرا .

ثالثا : لا مبرر لتشكيل حكومة جديدة . وما المسوّغ الى ذلك ، في هذه الفترة الوجيزة المتبقية من العهد ، كما ان الرئيس الجميل احجم عن تشكيل مثل هذه الحكومة منذ استقالة الحكومة الحالية ، مما يؤكد ان هذه الخطوة الآن ، ليست في مصلحة اجراء الاستحقاق الدستوري ، والتمهيد لانتقال هادىء وسليم للسلطات .

رابعا : هناك سابقة في تكليف ماروني في رئاسة الحكومة ، ولم تصبح عرفا بالتكرار . ويورد الرئيس انه شخصيا ، رفض تحويل هذه السابقة الى عرف ، يوم قرر الرئيس سركيس الاستقالة ، وطلب منه ان يسبقه باستقالة الحكومة ، حتى يعين مارونيا على راس الحكومة . ويقول الحص انه لا يجوز التزمت في اللجوء الى النصوص الدستورية . عندما تكون البلاد في خطر ، كما هي الحال في هذه الايام .

خامسا : اذا كانت الحكومة حكومة تصريف اعمال ، فاية حكومة اخرى ستكون مهمتها تصريف الاعمال . طالما ان دور مجلس النواب سيكون دورا انتخابيا لا تشريعيا . وذلك حتى انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

كما المحت مصادر الرئيس الحص انه انما اقدم على اتخاذ خطوته نظرا لتخوفه من عدم حصول الانتخابات ومنعا لحصول مضاعفات خطيرة في حال وصلت البلاد الى وضع كهذا .

وفي تحرك بارز ، لاخراج الوضع من المأزق الحالي قام النائبان الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق بخطوة

(البقية على الصفحة ٩)

من اجل كل الرهائن في العالم

بمناسبة اليوم العالمي للرهائن والمحتجزين ، اقيمت ليلة صلاة في الاول من الشهر الجاري في كنيسة سانت برايد بلندن . الصلوات رفعت من اجل كل الرهائن في العالم بمن فيهم تيري وايت وبرايان كينان والصحافي الاميركي تيري اندرسون المحتجزين في لبنان . وفي الصورة سيدة تؤدي الصلاة الاخيرة على نية كل المحتجزين .

لندن - ر

ممثل دي كويار التقى وزيري خارجية العراق وايران

طارق عزيز : محادثات جنيف لم تتجاوز نقطة البداية



طارق عزيز .. وولايتي في جنيف (ا.ف.ب.)

قال العراق امس ان مباحثات السلام بينه وبين ايران لا تزال تواجه عراقيل بسبب استمرار ايران في رفض مطالب العراق الاساسية بتطهير ممر شط العرب الملاحي من حطام الحرب ، واعادة حرية الملاحة في الخليج .

وقال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي للصحافيين بعد خروجه من اجتماع مع السيد جان الياسون مفاوض الامم المتحدة استغرق ٧٥ دقيقة ان عليه ان يعترف بان الجانبين ما زالا حيث بدأا ، وانهما لم يتجاوزا نقطة البداية .

واتهم السيد عزيز ايران باللجوء الى فن المماطلة الذي قال انها دأبت عليه .

واضاف قوله ان الجانب الايراني لم يظهر اي علامة ملموسة على انه حقق التزامه بشان وقف اطلاق النار لا سيما في البحر وفيما يتعلق بمسالة مسح وتطهير شط العرب .

واضاف السيد عزيز قوله ان ايران مخطئة في تصورها ان العراق سيرضخ لمطالبها .

ومضى يقول ان العراقيين قاتلوا ثماني سنوات لكي يجعلوا الايرانيين يدركون انهم لا يمكنهم فرض ارادتهم على العراق وعلى دول اخرى في المنطقة .

وأردف يقول ان العراق تحلى بالصبر ، وانه على استعداد لمواصلة المفاوضات على الرغم من المأزق الحالي .

وعقد السيد الياسون اجتماعا مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في وقت لاحق .

ومضى السيد عزيز يقول ان الايرانيين يراهنون على ان مماطلاتهم ستجعل صبر الناس ينفد ثم يرضخون لمطالبهم ، لكنه قال ان العراقيين لن يذعنوا لمطالب ايران .

وقال السيد الياسون السويدي الجنسية للصحفيين عند وصوله الى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف « نجري مناقشات بشأن شكل المحادثات .. ما اذا كنا سنجتمع مع الجانبين منفصلين ام مجتمعين » .

ولكن عضوا في الوفد الايراني قال ان المسالة ليست شكل المحادثات « وانما جوهرها » .

وقد عجزت المحادثات التي تهدف الى انهاء حرب دامت ثمانية اعوام بين العراق وايران عن تحقيق تقدم منذ ان بدأت تقريبا في ٢٥ آب الماضي مع رفض الجانبين تقديم اي تنازلات بشان قضايا يعتبرانها اساسية .

وكان السيد الياسون قد تولى امس الاول مهمة وساطة الامم المتحدة نيابة عن السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للمنظمة الدولية . وقد اوضح انه يواجه مهمة صعبة لاقناع الجانبين بالاجتماع وجها لوجه .

(البقية على الصفحة ٩)

وزراء مجلس التعاون يناقشون محادثات السلام العراقية - الايرانية

قال مسؤول خليجي ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في المملكة العربية السعودية اليوم الاحد لبحث جهود حث خطى محادثات السلام بين ايران والعراق .

وقال المسؤول السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لـ « وكالة الانباء العمانية » قبل سفره الى السعودية ان مجلس التعاون الخليجي سيبحث الجهود المستمرة لانجاح المحادثات المباشرة المنعقدة في جنيف بين العراق وايران .

ويضم مجلس التعاون الخليجي البحرين وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية وسلطنة عمان .

وبدات المحادثات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة يوم ٢٥ آب الماضي . وفشل الجانبان حتى الآن في تحقيق تقدم بسبب نزاع على ممر شط العرب المائي الذي كان سبب الحرب التي استمرت ثماني سنوات .

وقال الوزير العماني انه يأمل ان تضمن محادثات جنيف المصالح المشروعة لكل من ايران والعراق ، وان تحقق الاستقرار في المنطقة .

وقالت « وكالة الانباء العمانية » ايضا ان السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني سلم رسالة من الرئيس علي خامنئي الى السلطان قابوس سلطان عمان .

يذكر ان هذا اول اجتماع لوزراء خارجية بلدان مجلس التعاون الخليجي بعد دخول وقف اطلاق النار في النزاع العراقي - الايراني حيز التطبيق في ٢٠ آب الماضي . وتسبق هذه الدورة العادية الثامنة والعشرون للمؤتمر الوزاري ببضعة اشهر مؤتمر القمة التاسع لدول المجلس المقرر عقده قبل نهاية العام الجاري في البحرين ..

قطر تسعى

ومن جهة ثانية ، نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مراقبين في الخليج ان قطر (وهي احدى الدول النفطية الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي) تسعى الى تطوير علاقاتها التجارية منها خاصة مع الاتحاد السوفياتي وبقية الكتلة

(البقية على الصفحة ٩)

اكد أن الأولوية لتأمين حرية الملاحة

وزير الدفاع الفرنسي في الكويت لإجراء محادثات بشأن الأسلحة

اعرب وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان عن اعتقاده بان « الاولوية ، بعد دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التطبيق يجب ان تعطى لتامين حرية الملاحة في الخليج .

وفي تصريح ادلى به في الكويت حيث كان وصل صباح امس في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة اوضح الوزير الفرنسي ، ان الاولوية يجب ان تعطى لتامين حرية الملاحة في الخليج . ومواصلة عملية نزع الالغام من الممرات البحرية الدولية فيه » .

وفي هذا التصريح الذي ادلى به بعد اللقاء الذي عقده مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح وتناول وفق ما اوردت « وكالة الانباء الكويتية » « العلاقات الثنائية والعلاقات العربية الفرنسية » ، ذكر شوفنمان بان البحرية الفرنسية تشارك في عمليات نزع الالغام . وقال انه سيتفقد بعض وحداتها العاملة في الخليج اليوم الاحد .

ونقلت الوكالة عن الوزير الفرنسي قوله ايضا ان بلاده ستشارك في برامج اعادة البناء في ايران والعراق بعد ان تصبح حرية الملاحة في الخليج امرا فعليا .

وقال شوفنمان ان فرنسا انتهجت دائما سياسة « واضحة وثابتة » في المنطقة . وان حكومته حريصة على مواصلة هذه السياسة « للمساهمة بصفة نشطة في استقرار وامن » هذه المنطقة من العالم .

واضافت « وكالة الانباء الكويتية » ، ان الوزير الفرنسي اكد مجددا تأييد بلاده في تقرير المصير . وقال في هذا السياق « لقد آن الأوان لبلوغ حل لمشكلة الشرق الاوسط واقرار السلام والامن في المنطقة » .

واعرب شوفنمان من جهة اخرى عن امله في « اقامة علاقات متينة مع قادة

(البقية على الصفحة ٩)

قائد بحري اميركي يجري محادثات في الامارات

ذكرت « وكالة انباء الامارات » (وام) ان الاميرال انتوني ليس قائد القوات البحرية الاميركية في الخليج اجرى محادثات امس مع مسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت الوكالة ان من الموضوعات التي تطرق اليها الاميرال ليس واللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الاركان العامة بدولة الامارات وقف اطلاق النار المستمر منذ اسبوعين بين العراق وايران .

والاميرال ليس رئيس القوة الاميركية المشتركة بالشرق الاوسط وقائد على ٣٦ سفينة تابعة للبحرية الاميركية ترابط في الخليج او بالقرب منه .

ابو ظبي - ر

تل ابيب : « أمل » مسؤولة عن حياة الأسير الاسرائيلي

اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس السبت ان حركة « امل » مسؤولة عن حياة الملاح الجوي الاسرائيلي الذي اسرته في تشرين الاول ١٩٨٦ في جنوب لبنان .

وافاد بيان الناطق انه « اثر نشر معلومات اخيرا عن تدهور حال الملاح الجوي الصحية تذكر اسرائيل انها تعتبر حركة « امل » ورئيسها نبيه بري مسؤولين عن حياته » .

واضاف « ان اسرائيل تنتظر من حركة امل ان تاخذ كل الاجراءات لتحمل مسؤوليتها كاملة » ، مشيرا الى ان « اسرائيل ستقوم بكل ما في وسعها لتحقيق عودة الاسير الى منزله في اقرب وقت ممكن » .

يذكر ان الملاح الجوي الاسرائيلي اسر بعد ان اسقطت الطائرة التي كان فيها قرب مدينة صيدا (جنوب لبنان) اثناء غارة على قاعدة فلسطينية .

القدس المحتلة - ا.ف.ب.

بعد محادثاته مع فورونتسوف في موسكو

أرماكوست : الاتحاد السوفياتي ساعد في حل النزاعات الإقليمية

قال دبلوماسي اميركي كبير امس السبت ان التعاون الذي ابداه الاتحاد السوفياتي ساعد في تحقيق تقدم بشان تسوية النزاعات الاقليمية في افغانستان وكمبوديا وجنوب القارة الافريقية والخليج .

وقال السيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية للصحفيين ان سلسلة من التسويات التي تم التوصل اليها في الآونة الاخيرة افسحت المجال امام اربع جلسات من المحادثات عقدها في الاسبوع الماضي مع السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي .

واضاف السيد ارماكوست قائلا ان اتفاقات جنيف التي تحدد شروط انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان اعطت قوة دفع للروابط الاميركية - السوفياتية وللمناقشات الاقليمية الاخرى .

وقال « نعتبر ان التفاهم الذي حدث في جنيف خطوة ايجابية للغاية . واكدنا من جديد ارتياحنا لوفاء السوفيات - بحلول ١٥ آب - بالتزامهم بسحب ٥٠ في المئة من القوات التي كانت هناك » .

ومضى يقول ان واشنطن تتوقع ان تلتزم موسكو بسحب قواتها بالكامل من افغانستان في موعد اقصاه ١٥ شباط . وانها كانت قد اعربت عن امالها في اكتمال الانسحاب بحلول نهاية هذا العام .

وقال السيد ارماكوست ان احدى الاهتمامات الرئيسية لواشنطن حاليا هي قصر العمليات العسكرية

(البقية على الصفحة ٩)

دعت « العاقلين » الى « التمرد »

دمشق : المصالحة الوطنية تتم في حال انتخاب فرنجيه

اكدت صحيفة « تشرين » في دمشق في عددها الصادر امس السبت ان المصالحة الوطنية في لبنان « يمكن ان تتم في حال انتخاب سليمان فرنجيه رئيسا للجمهورية » .

ورات الصحيفة « ان عملاء اسرائيل في لبنان الذين يقفون وراء تعطيل انتخابات الرئاسة يصرون على الترويج في كل مناسبة ان موقفهم ينطلق من ضرورة منع اي مرشح سوري من الوصول الى سدة السلطة .. وقد اعتبر هؤلاء انتخاب الرئيس فرنجيه تهديدا كبيرا للنظام اللبناني لانه يعني تسليم لبنان الى سوريا على حد زعمهم . والحقيقة ان مغالطات هؤلاء تبعث الى السخرية .. فمتى كان الرئيس فرنجيه سوريا .. ومتى كان الرئيس فرنجيه تهديدا للنظام اللبناني بل على العكس ان الرئيس فرنجيه رجل وطني .. وهذا ما يقلق اسرائيل وعملاءها فانه بالتاكيد رجل المصالحة والوفاق الوطني وسيعمل اذا انتخب لتحقيق الوفاق والمصالحة » .

واضافت الصحيفة « ان اي مرشح لبناني ستعارضه اسرائيل وعملاؤها اذا كان وطنيا .. وسيصبح هو الآخر مرشحا سوريا .. فالوطني اللبناني لا بد ان يتعاطف مع كل الوطنيين ولا بد ان يتعاطف مع سوريا لان سوريا هي التي حمت لبنان وهي التي تصدت للغزو الصهيوني لذلك يريدونه رئيسا غير وطني اي رئيسا مستعدا لفتح الجسور مع اسرائيل واحياء اتفاق ايار المشؤوم » .

وختمت : « والملفت للنظر ان هؤلاء العملاء حين يجاهرون بعدائهم لاي مرشح وطني ولسوريا فانهم لا يشيرون البتة الى القوات الصهيونية المحتلة في الجنوب .. وفي ما تشكل القوات السورية عاملا للامن والطمأنينة والاستقرار فان القوات الصهيونية

(البقية على الصفحة ٩)

المجلس الوطني اوائل تشرين في الجزائر

المحادثات الفلسطينية في ليبيا تنتهي بـ « صيغة شروط » للتفاهم مع عرفات

قال مصدر بمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس السبت ان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) سيعقد دورة طارئة لمدة ثلاثة ايام في الجزائر الشهر المقبل لبحث كيفية ادارة شؤون الضفة الغربية المحتلة .

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ « رويتر » ان المجلس الوطني سيجتمع في الجزائر في الفترة بين الخامس والسابع من تشرين الاول .

وقد قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير يوم الخميس ان المناقشات مستمرة بين فصائل المنظمة لبحث سبل ادارة الشؤون القانونية والسياسية والادارية في الضفة الغربية بعد قرار الاردن قطع روابطه بالضفة .

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ « رويتر » يوم الخميس ان تونس مستعدة لاستضافة حكومة في المنفى لادارة الشؤون الفلسطينية .

وكان السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير قد قال لصحيفة « البيان » التي تصدر في دبي امس السبت ان زعماء منظمة التحرير اتفقوا على تحديد موعد اجتماع المجلس الوطني في الفترة من الخامس حتى السابع من تشرين الاول المقبل .

محادثات ليبيا

● وفي طرابلس ، ذكرت « وكالة الانباء الليبية » ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي « اختتم امس الجمعة امس الاول المشاورات الوحدوية بين قادة فصائل الثورة الفلسطينية » الذين اتفقوا على « صيغة

(البقية على الصفحة ٩)

قتيل و٢٠ جريحاً في جباليا

المستوطنون اليهود يطالبون بمنحهم سلطة استخدام القوة مع الفلسطينيين

قال مستوطن يهودي بارز امس انه يجب ان يتمتع المستوطنون اليهود الذين يتنقلون في الضفة الغربية المحتلة بنفس السلطة الممنوحة لقوات الجيش الاسرائيلي باستخدام اسلحة مميتة عندما يتعرضون لهجمات بالحجارة او بقنابل البنزين .

وطالب المستوطن اليكيم هاعتزني - وهو محام يقطن في مستوطنة كريات اربع التي تطل على الخليل - في مقابلة اذاعية بسن قوانين جديدة تتيح للمستوطنين استخدام القوة المميتة عندما يتعرضون لهجوم من اي نوع .

وتجيز القوانين الحالية للمستوطنين اطلاق النار في حالة واحدة اذا تعرضت حياتهم للخطر .

واتهم خصوم يساريون المستوطنين في الضفة الغربية بتكوين جماعات امن اهلية بعد ان اطلق مستوطن يهودي الرصاص على نحو غير مقصود على جنديين اسرائيليين يوم الاربعاء الماضي .

وكان جيداليا بيكر وهو مهاجر اميركي وقائد طائرة هليكوبتر في حرب فيتنام في طريقه الى المستوطنة التي يقطن فيها في الضفة الغربية المحتلة مساء الاربعاء الماضي عندما القيت قنبلة بنزين على السيارة التي كان يركبها الا ان القنبلة لم تصبه .

واوقف المستوطن سيارته على جانب الطريق واطلق النار على شخصين رصدهما في الظلام متصورا انهما اللذان القيا القنبلة على سيارته . الا ان الشخصين كانا جنديين اسرائيليين يسيران الهوينى على الطريق وجرح الجنديان من جراء تعرضهما لاطلاق النار .

(البقية على الصفحة ٩)

رئيس وزراء اليمن الشمالية يجري مباحثات في سوريا



رئيس وزراء اليمن الشمالية مع نظيره السوري امس في دمشق (رويتر)

قال مسؤولون في دمشق ان السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية وصل امس السبت الى سوريا في زيارة رسمية تهدف الى النهوض بالتعاون الاقتصادي والنفطي .

وقال دبلوماسيون ان السيد عبد الغني ، الذي انضمت بلاده الى صفوف دول العالم المنتجة للنفط في وقت سابق من العام الحالي ، قد يطلب الاستعانة بالخبرة الفنية السورية في تطوير صناعة النفط في اليمن الشمالية .

وتنتج سوريا النفط منذ اواخر الستينات ، ويقدر انتاجها حاليا بنحو ٢٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم . ويقوم مهندسون وخبراء محليون بادارة اكثر من ٨٠ في المئة من العمليات النفطية في سوريا .

وقال السيد عبد الغني الذي كان في استقباله رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى سوريا انه سيناقش سبل توسيع نطاق التعاون في مجال التبادل الاقتصادي والتجاري مع سوريا .

وقال السيد عبد الغني انه سيجري مشاورات بشان تطورات الاوضاع العربية والدولية ، لا سيما تلك التي تتعلق بالعالم العربي . واضاف قوله انه سيبحث في كيفية تعزيز التضامن العربي وتوحيد الصفوف لمواجهة التحديات التي تواجه العالم العربي .

وقال دبلوماسيون انه من المتوقع ان يجتمع السيد عبد الغني مع الرئيس حافظ الاسد اليوم الاحد ليسلمه رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح .

وتعود اخر زيارة قام بها عبد الغني الى سوريا الى العام ١٩٧٩ .

دمشق - ر ، ا ف ب

خلاف أم « تفاهم »؟

من حق اللبناني ان يسأل : ما ذنب لبنان اذا اختلفت اميركا وسوريا ؟ لكن من واجبه ان يعترف بان الجميع في لبنان وخارجه تصرفوا سلفا ولا يزالون على اساس ان انتخاب الرئيس اللبناني هو معادلة اميركية - سورية او ان شخص الرئيس وبرنامجه رهن بتفاهم اميركي - سوري . فمحادثات الاصلاح السياسي جرت عبر الحوار الاميركي - السوري وانتهت الى ما سمي « اتفاق خدام - غلاسبي » الذي تراجعت عنه واشنطن بعدما رفضه الرئيس الجميل في لقاء لارنكا مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . و « آلية » تسمية الرئيس او التفاهم على مرشح اجماع بقيت معلقة على ما يدور بين واشنطن ودمشق ، بصرف النظر عن كل الالعاب المحلية التي جرت هنا وكل « الامتحانات » الخطية والشفهية التي اجريت للمرشحين في مكتب نائب الرئيس الاسد السيد عبد الحليم خدام . فلا اميركا قدمت اسما او لائحة اسماء . ولا سوريا اعطت الضوء الاخضر لترشيح الرئيس سليمان فرنجيه الا بعدما كان ما كان خلال محادثات مورفي وبعد تأخر واشنطن في تقديم الردود والاجوبة المطلوبة على الاقتراحات والاسئلة السورية . ولا احد ينتظر شيئا في الكواليس سوى نتائج الاتصالات الاميركية - السورية او الاتصالات المتعددة الجنسيات مع دمشق . او يتوقع ان يرى على الارض سوى انعكاس لحال التوتر او التفاهم بين واشنطن ودمشق .

وبين الخائفين على الكيان والنظام من يتمنى ان يكون ما نراه خلافا وليس « تفاهما » على الخلاف او « لعبة مفتوحة » بين اميركا وسوريا . فالخلاف له حدود وضوابط . ومن الممكن ان يقود الى اتفاق ، فضلا عن ان كل طرف فيه وحوله يعرف موقعه ويرسم سياسته ومواقفه وتحالفاته على اسس واضحة . في حين ان « التفاهم » على الخلاف يعني ان لبنان دخل مرحلة الحلول غير العادية ، سواء كانت تلك الحلول جغرافية تتعلق بالكيان او سياسية تتعلق بالنظام . واول نتائجه وضع الاطراف المحليين في حال ضياع او في حال انعدام التوازن وربما في حال انعدام الوزن . فلا احد يعرف الى اين يقوده « حليفه » المعلن وغير المعلن . وخصوصا حين يعطي كل طرف محلي دورا لا يستطيع ان يرفضه لأنه الدور الطبيعي بالنسبة اليه او الى اهدافه . وخصوصا ايضا عندما يتم ربط الاستحقاق الدستوري بكل ازمات الشرق الاوسط وصراعاته وتسوياته المحتملة وليس فقط بكل وجوه الازمة اللبنانية .

لكن الجميع تقريبا يلعبون ادوارهم في السيناريو تحت عنوان الخلاف . الاكثرية تبني حساباتها على اساس ان الخلاف مرشح للتحول الى اتفاق بعد حلقات متتابعة من التصعيد السياسي وغير السياسي . والاقلية فقط تستعد للذهاب في الخلاف الى النهاية . ولا احد يقول بالضبط ما هي النقاط الحقيقية في الخلاف . كل ما قيل في دمشق هو ان ادارة الرئيس ريغان تراجعت عن « التزاماتها » تجاه سوريا ما هي تلك « الالتزامات » ؟ لا احد يعرف او لا احد يقول ما يعرفه . في حين ان كثيرين يتبرعون بالكلام على ما لا يعرفونه او على ما لا يزال من اسرار الآلهة . وكل ما قيل في واشنطن هو ان الادارة الاميركية تريد اغلاق البوابات اللبنانية المشرعة بعد اخراج القوى غير اللبنانية . في حين ان سوريا تريد اغلاق تلك البوابات في وجه الجميع على ان تبقى هي وحدها في الداخل . وهناك بالطبع احاديث عن الخلاف على الدور السوري في الشرق الاوسط وعلى ما تسميه دمشق دور « المحور العربي الجديد » .

ولكن ماذا يحدث اذا استمر الخلاف واصر كل طرف على ان يبدأ الطرف الآخر بالتنازلات ؟ تطير الانتخابات الرئاسية بالطبع ، ويكتمل تمزيق لبنان نظاما وكيانا . ونصل الى ما هو اخطر من اي « تفاهم » على الخلاف او من اية « لعبة مفتوحة » . وخصوصا ان « الوكيل المعتمد » لاميركا على الارض هو في النهاية اسرائيل التي لديها خريطة للبنان تختلف عن الخريطة التي نتقاتل عليها او باسمها . و « القبرصة » مشكلة للبنان لكن « الافغنة » مشكلة سوريا ايضا .

رفيق خوري

رد على بيان رئاسة الجمهورية
الحص: لا بديل من إجراء الاستحقاق الدستوري في موعده

اوضح امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان عودته عن استقالة الحكومة هي لتفادي الوصول الى مازق ينتج عنه الحكومة الانتقالية. واكد انه لا بديل من اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده.

فقد رد الرئيس الحص على البيان الصادر عن المديرية العامة للقصر الجمهوري فقال:

«قلت ما يجب ان اقوله في كتاب معلل وواضح، واذا كان لي ما اضيفه، فهو تكرار التاكيد على ان ما شئنا من خلال ما فعلنا تفادي الوصول الى مازق ينتج عنه احتمال قيام ما يسمى بالحكومة الانتقالية. راجيا ان لا يكون في رد رئاسة الجمهورية ما يوحي بالتصميم على تاليف مثل هذه الحكومة التي لن يكون من شان قيامها ما يخدم وحدة البلاد والمؤسسات. ونحن في اي حال نصر على ان لا بديل عن اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده عن طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولا زلنا نراهن على قدرة المجلس النيابي على اداء هذا الواجب الدستوري».

وزار امس مكتب الرئيس الحص للاطمئنان وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران. وتلقى برقية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تمنى له فيها الشفاء العاجل. وباقة ورد من الرئيس سليمان فرنجية، واخرى من السفير السعودي في دمشق الشيخ احمد الكحيمي بتكليف من العاهل السعودي.

معارضاً بقاء الجميل وحكومة الحص
جعجع: يمكن اجراء الانتخابات لاحقاً ونؤيد عون اذا أوصت به بكركي

اكد قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان لا خوف من عدم اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية «لانه يمكن اجراؤها في وقت اخر. وعارض بقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على راس السلطة الاجرائية بعد انتهاء ولايته كما عارض بقاء الحكومة الحالية التي يرئسها الدكتور سليم الحص. ووافق على ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة في حال صدر توصية بذلك من البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير.

وصف الدكتور سمير جعجع في حديث اجرته معه «القبس الدولي» الوضع في لبنان بانه ليس سيئا الى الدرجة التي يتصورها البعض، لكنه لم يستطع الجزم اذا كانت الانتخابات الرئاسية ستجري قبل انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل في ٢٣ ايلول الجاري ام لا.

وتساءل: لماذا الحديث عن حكومة انتقاليةطالما ان باستطاعتنا عمل الكثير قبل نفاد المهلة الدستورية. لكنه عارض بقاء الحكومة الحالية التي يرئسها الدكتور سليم الحص بالوكالة. كما ابدى معارضته لاستمرار الرئيس امين الجميل على رأس السلطة الاجرائية لدى انتهاء ولايته بعد عشرين يوما لان ذلك يعتبر غير دستوري وغير عملي.

واعرب عن رايه في ان الجهود التي تبذل حاليا على مختلف المستويات ستقترن بنتائج ايجابية معتبرا ان لا شيء يخيف اذا لم تجر الانتخابات في موعدها ملاحظا ان بالامكان اجراءها في وقت اخر.

ونفى بشكل قاطع ان يكون سيلجأ الى الخيار العسكري واعترف بتطور نوعي كبير حصل في البنية العسكرية لـ «القوات اللبنانية». ناصحا، بالكثير من الثقة بالنفس، الاطراف الاخرى ان تصرف النظر عن هذا الخيار لان نتائجه لن تكون لمصلحتها.

لكنه المح الى ان اجراء لا بد منه قد يتخذ في حال الاستمرار في تعطيل العملية الانتخابية بالاصرار على ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه.

وكشف جعجع ان محاولات قامت بها اطراف لبنانية وعربية للتوسط بين «القوات اللبنانية» ودمشق الا ان هذه الاخيرة كانت تغلق الابواب في وجه هذه الوساطات ودون البحث في اية تفاصيل.

وقال انه ليس مستعدا للذهاب الى دمشق اذا وجهت اليه دعوة لزيارتها، وذلك لاعتبارات الوضع الراهن.

واضاف اننا لو كنا نريد التقسيم فعلا لبادرت «القوات اللبنانية» الى ترشيح سمير جعجع متهما جهات اخرى بانها هي التي تعمل من اجل التقسيم.

واكد ان لـ «القوات اللبنانية» علاقات ممتازة مع عدد من الدول العربية. وان تنسيقا يجري مع هذه الدول في شان عدد من القضايا الاساسية.

وقال انه التقى العقيد انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» خلال زيارة هذا الاخير لبيروت الشرقية.

وعارض فكرة انتخاب «رئيس مؤقت» معتبرا ان الخلاف ليس حول مدة الرئاسة بل حول شخصية الرئيس ومواصفاته».

وامتدح جعجع السيد ريمون اده عميد الكتلة الوطنية. قائلا انني احترمه واجله مهما كان نوع العلاقات الشخصية القائمة بيننا، واننا سنتعرف على بعضنا البعض عاجلا ام اجلا. مشيرا الى ان اتصالات تجري مع اده في باريس. لكن من دون ان يحصل اي اتصال شخصي بين الاثنين حتى الآن.

ولاحظ قائد «القوات اللبنانية» انها المرة الاولى التي تجمع فيها الدول الاجنبية على موقف. وهو رفض ترشيح الرئيس فرنجيه. والتاكيد على ضرورة اجراء الانتخابات. مبديا رايه في ان الاتحاد السوفياتي يقف ايضا ضد هذا الترشيح.

وردا على سؤال قال انه يوافق على ترشيح قائد الجيش العماد عون من دون قيد او شرط اذا صدرت عن البطريرك الماروني توصية في هذا الخصوص. معلنا نهاية المواجهة مع العماد عون وذلك في ضوء سلسلة من الاحداث والمستجدات.

واشار الى ان التعايش بينه وبين الرئيس الجميل سيستمر بعد ٢٣ ايلول كما كان قائما من قبل. معترفا بان تنافسا سيحصل. ولكن دائما في الاطار السياسي باعتبار ان كل رهان على صدامات عسكرية في المناطق الشرقية هو رهان ساقط.

واستبعد كليا اية عملية اختراق يقوم بها السيد ايلي حبيقة ضد المناطق الشرقية. قائلا ان عندنا معلومات في غير هذا الاتجاه.

فرنجية التقى عبيد وعيسى الخوري

استقبل الرئيس سليمان فرنجية النائب السابق قبلان عيسى الخوري والسيد جان عبيد، وانضم لاحقا وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وروبير فرنجية.

مخيبر التقى نوابا في قصر منصور

اجتمع نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر في «قصر منصور» مع النواب السادة: جوزف سكاف وتوفيق عساف وفريد جبران ومحمد يوسف بيضون وعلي الخليل وتناول البحث آخر المستجدات في الموقف السياسي من موضوع الاستحقاق الدستوري.

كما اجتمع النائب جوزف سكاف مع النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون واطلع منهما على نتائج المشاورات التي اجرياها في العاصمة السورية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. والتقى سكاف بعد ذلك الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

صفير التقى سفير النمسا وسمير فرنجيه
رزق: نعول كثيراً على مبادرة من البطريرك للخروج من المأزق

صفير مع النائب رزق

ومع سفير النمسا

استقبل البطريرك صفير في العاشرة من قبل ظهر امس النائب ادمون رزق وعرض معه الاوضاع بعد اللقاء قال رزق:

«لقد اصبح الوضع اللبناني دقيقا لدرجة تقتضي معها التدخل بطريقة حاسمة لوقف التدهور والتهاتر خصوصا بعد بروز موضوع حكومة انتقالية او حكومة تعود عن استقالتها وما اشبه مما يصرف النظر عن الموضوع الاساس وهو انتخاب رئيس الجمهورية قبل ٢٣ ايلول.

والموضوع الاساس هو وجوب وقف كل التصعيد وكل الانحرافات والالهاءات والتركيز على الاساس وهو الممارسة الحرة الديمقراطية من قبل مجلس النواب بانتخاب رئيس للجمهورية بعدما اجمع النواب الموارنة ولاول مرة في تاريخهم على الاطلاق على تفويض الصرح البطريركي وغبطة البطريرك بالقرار السياسي الى جانب المرجعية الروحية والوطنية. فنحن نعول كثيرا على مبادرة من غبطة البطريرك كي يضع حدا لهذا المازق سواء اكان داخل الطائفة ام داخل الوطن».

سئل: كيف تتوقعون تطور الامور حيال الاستحقاق الرئاسي في ضوء التطورات الاخيرة؟

□ «انا اتجاوز موضوع عودة الرئيس الحص وموقف الرئيس الجميل لانني احمل الاثنين مسؤولية مباشرة اذ خلال كل هذه الفترة الزمنية لم ياخذ اي منهما موقفا حاسما لذلك اقول ان هذا الموضوع بصيغته الراهنة وبالطريقة التي يطرح بها هو ضد المصلحة اللبنانية ومناف لروح تحمل المسؤولية الحقيقية فالمسالة ليست مسالة تصعيد التجاذب والتناقض والمواجهة بين رئيس جمهورية وحكومة انما يجب ان يشعر كل فرد بمسؤوليته لحل الازمة الحقيقية التي هي ازمة وجود لبنان الموحد دولة ووطنا».

سئل: كيف يكون هذا الموقف؟

□ «منذ سنتين لا وجود لحكومة وكان من المفروض ان تؤلف حكومة والحكومة الحالية اما تخرج وترحل واما ان تبقى فلا احد رحل ولا احد بقي. ونحن كلبنانيين لسنا على استعداد للبقاء تحت رحمة امزجة

(البقية على الصفحة ٩)

بكركي - الانوار

اجمع زوار بكركي امس على ضرورة قيام البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بمبادرة سريعة لانقاذ الوضع الذي يتازم يوما بعد يوم. والاسراع في تهيئة الاجواء الملائمة لاجراء الاستحقاق الرئاسي قبل ٢٣ ايلول.

زار الاسعد موفداً من صفير
ابوجوده: لا يمكننا وضع كل الحلول على اكتاف بكركي

اكد النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة مواصلة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير تحركه ومشاوراته مع القيادات على ضوء مقررات الاجتماع النيابي الماروني من اجل التوصل الى حل للمازق الدستوري.

وكان ابو جوده قد زار الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس في مقر الحزب الديمقراطي الاشتراكي موفدا من البطريرك صفير وردا للزيارة التي قام بها الاسعد الى الصرح البطريركي.

وقال ابو جوده بعد الاجتماع. لقد قمنا بزيارة دولة الرئيس كامل بك الاسعد باسم غبطة ابينا السيد البطريرك صفير الكلي الطوبى لنرد لدولته الزيارة التي قام بها دولته لغبطته ولنتشاور معه في الوضع الراهن ولا سيما كما نعرف ان الوضع الراهن صعب ومعقد جدا. وقد حافظ دولة الرئيس الاسعد على علاقته الوثيقة مع البطريركية على ممر السنين وله من الخبرة البرلمانية ومن الحس الوطني ما يجعل المشاورة معه مفيدة جدا.

سئل اذا كانت الزيارة تدخل في اطار تفويض الاجتماع النيابي الماروني غبطة البطريرك صفير التحرك في كل الاتجاهات ومع كل الفاعليات اللبنانية»

فاجاب: طبعا النواب الموارنة في اجتماعهم اعلنوا عن التزامهم بمواقف البطريرك وتحركاته وليس هناك تفويض بالمعنى الحصري للكلمة لان لا النواب منتظر منهم ان يفوضوا دورهم لاحد ولا البطريرك في حاجة الى تفويض من اي احد وهو يقوم بتحركاته حسب ما يوحيه اليه ضميره. وتاريخ البطريركية ومواقعها. ولا شك في ان النواب هم انفسهم يقومون بتحركات ومشاورات مع بعضهم البعض ومع كل الاطراف. وهكذا تقرر في الاجتماع على اساس ان اجتماع بكركي الذي حصل مع النواب الموارنة كما المحت بعد زياراتي لدولة الرئيس الحسيني بانه ليس طائفيا بمعنى التعصبي والتزمت او الانغلاق ولكن النواب الموارنة معنيون بالترشيح كما غيرهم من النواب وعليهم بلا شك ان يتصلوا بكل الطوائف الاخرى وبكل الكتل والاحزاب والاطراف وهذا ما تقرر في الاجتماع. وهذا ما يقوم به النواب وما يواصل به غبطة البطريرك. اما شخصيا واما بواسطة الموفدين الذين يوفدهم.

سئل: اذا كان يتوقع ان يثمر تحرك بكركي لحلحلة التشنجات القائمة على الارض؟

فاجاب: طبعا لا يمكننا تحميل بكركي كل المسؤولية وان نضع على اكتافها كل الحلول ولكن لا شك بما لبكركي من نزاهة وتجرد وموقف وطني وتعتبر نفسها انها ليست للموارنة فحسب وليست للمسيحيين بل لجميع اللبنانيين لها رصيدها ولها فعليتها ولا سيما ان علينا ان نتحرك دائما بوحي من الضمير وبالهام من الروح القدس.

بكركي تطرق كل الابواب بحثا عن مخرج
صفير وانجيلوني يعملان معاً لاخراج لبنان من المأزق الرئاسي

منذ اللقاء النيابي الماروني الذي انعقد في بكركي، والانظار تتجه نحو سيد بكركي، الذي فوض اليه هؤلاء النواب، اتخاذ القرار المناسب بشأن المازق الحالي، بالنسبة الى انتخابات الرئاسة الاولى.

وفي اليوم الثاني من هذا اللقاء، بدات الحركة السياسية تدب من جديد في كل اتجاه، بغية تقريب وجهات النظر، وتبادل الآراء حيال المواضيع المطروحة.

مصدر سياسي قال ان البطريرك صفير كلف النواب، خلال لقاء بكركي، القيام بجولات على كل الفاعليات النيابية والسياسية والروحية، بغية تجميع الافكار ليصار الى غربلتها، والعمل على صياغتها في موقف يتخذه البطريرك صفير لانقاذ الموقف.

ويضيف المصدر عينه ان البطريرك صفير يعمل على ثلاث اقنية:

القناة الأولى الاتصالات النيابية اضافة الى الاتصالات الشخصية التي يقوم بها هو علناً او سراً، مع مختلف القيادات على الساحة اللبنانية.

القناة الثانية مع السفراء العرب والأجانب، ولهذه الغاية اوفد بعض معاونيه لمقابلة هؤلاء السفراء، وطرح الافكار معهم. وقد قابل هؤلاء الموفدون حتى الآن، سفراء أميركا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا، اضافة الى سفراء بعض الدول الاوروبية والعربية. ويقول المصدر نفسه ان البطريرك صفير راى -بعد التطورات الاخيرة- وجوب استدعاء كل السفراء العرب والاجانب الى بكركي، اعتباراً من مطلع الاسبوع المقبل، لوضعهم في الأجواء، والسعي لدى حكوماتهم الى المساعدة على حلحلة العقد، والخروج من المازق الحالي.

والقناة الثالثة عبر الفاتيكان حيث يعمل البطريرك صفير والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، على متابعة كل التطورات ونقلها مباشرة الى الكرسي الرسولي، الذي بدوره يقوم بمساعيه مع عواصم القرار بواسطة سفراء الفاتيكان او رؤساء الكنائس فيها، للضغط على السياسيين، في محاولة لاعادة النظر في طريقة عملهم، والتعامل مع القضية اللبنانية بشكل مكثف، لأن الوضع يحتاج الى معالجة سريعة لوقف الانهيار، والوصول الى حال الفراغ والضياع، على حد تعبير احد سفراء اوروبا.

الى ذلك فان التحركات النيابية الجارية عبر اكثر من قناة، تحاول هي الاخرى الخروج من المازق الحالي. وذكر مصدر نيابي ان البحث في اللقاءات يتركز على ضرورة انهاء الوضع الشاذ، وانتخاب رئيس للجمهورية قبل ٢٣ ايلول. كما ان البحث يتناول ايضاً ضرورة ايجاد مرشح مقبول من جميع الاطراف، ولا يشكل تحدياً لأحد. ويستدرك المصدر عينه: الا ان تطورات اليومين الاخيرين قلبت المقاييس. وبات علينا ان نعالج ازمة جديدة فرعية تلهي عن الأصل وهو انتخاب رئيس جديد. الا ان بعض النواب راى لزاما عليه الاتصال بكل الفاعليات المؤثرة وخصوصاً الرئيس سليمان فرنجيه، للطلب منه اتخاذ خطوة تاريخية وانقاذية قبل فوات الأوان. ويضيف المصدر: لم يعد من الجائز من الآن وصاعداً التفرج. والبلاد تكاد تصل الى شفير الهاوية. لهذا ستتم مناشدة الرئيس فرنجيه، اقتراح الحل الذي يراه مناسباً. حتى ولو اقتضى الأمر التضحية بترشيحه، واختيار مرشح إجماع، مؤهل لقيادة المرحلة المقبلة، واعادة البلاد الى وحدتها، ودفعها في المسار الاصلاحي. بعد اعادة الأمن والاستقرار الى الربوع اللبنانية ونشر السلام في ارجائها، وانعاش الوضع الاقتصادي. لأن الشعب لم يعد قادراً على تحمل المآسي.

حنا خوري

توجه الى مؤتمر عدم الانحياز
ابراهيم يتوقع ادانة اسرائيل لابعادها جماعات فلسطينية الى لبنان

غادر بيروت امس الى قبرص رئيس فرع المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابراهيم، لتمثيل لبنان في مؤتمر حركة دول عدم الانحياز. وقبيل مغادرته قال. «ينعقد هذا المؤتمر في اجواء ايجابية مشجعة، في ضوء الانفراج والسلام التي يشهدها العالم اليوم. والذي بدأ باتفاق الجبارين على تخفيض عدد من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى، وكان لحركة دول عدم الانحياز دور مهم في تحقيق هذه الأجواء الايجابية، ولا سيما انه منذ قيام الحركة، منذ ٢٦ سنة، وهي تنادي بالانفراج وتخفيض الأسلحة النووية ونزعها وحل الخلافات الاقليمية بالطرق السلمية. وهي المبادىء الأساسية التي تقوم عليها حركة عدم الانحياز وانشاء نظام عالمي للتعاون، يكون أكثر عدالة واكثر توازنا».

اضاف السفير ابراهيم: «وقد بدأت تباشير ايجابية تظهر للتصميم على حل النزاعات الاقليمية، وخصوصا في افغانستان وكمبوديا وقبرص وجنوب افريقيا وانغولا، والأهم من ذلك حرب الخليج، التي وضعت أوزارها، وصمتت اصوات مدافعها لترتفع مكانها لغة الحوار ورايات السلام هذه الخطوات الايجابية المهمة تبعث الامل في نفوس اللبنانيين لحل قضيتهم وقضية الشعب الفلسطيني العادلة، خصوصاً ان لبنان عانى ويعاني من انعكاس هذه الأزمات على ارضه، ويامل في ان تكون انعكاساتها ايجابية. لأنه يعتقد ان السلام لا يمكن ان يكون الا شاملا ولا يمكن أن ينعم به شعب من دون آخر. وقد سبق لمؤتمر دول عدم الانحياز ان ايد ودعم القضية اللبنانية. هناك مشروع قرار على جدول اعمال المؤتمر الحالي يدعم هذه القضية ويدين الاعمال الاسرائيلية على ارضه والممارسات اللاانسانية ضد شعبه. ويطالب بتنفيذ القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية. كما يطالب مشروع القرار تطبيق معاهدات جنيف المتعلقة بالسكان المدنيين. كذلك يطالب اسرائيل احترام المواثيق الدولية بهذا الصدد، وسيطالب لبنان خلال المؤتمر بان يتضمن القرار ادانة اسرائيل لابعادها فلسطينيين من ارضهم المحتلة الى لبنان. لان ذلك يشكل خرقاً لسيادة لبنان وحرمة اراضيه وخطرا قد يطاول ابعاد جماعات وليس افرادا. والتشديد على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٠٧، الذي ندد بابعاد الفلسطينيين الى لبنان وطالب باعادتهم».

سفير مالطا قلد موفق بيضون وسام منظمة الفرسان

قلد سفير منظمة مالطا الامير ادوارد دو لوبكوفيتش وسام المنظمة الى الحاج موفق بيضون وذلك في احتفال اقيم في محلة الاوزاعي - مفرق الريفييرا.

كما افتتح المستوصف الخيري التابع للمنظمة في الاوزاعي.

بيضون: تشكيل حكومة يدفع بالبلاد نحو الواقع التقسيمي

اكد عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الدكتور محمد بيضون ان تشكيل حكومة جديدة يدفع البلاد نحو واقع تقسيمي.

واعتبر ان كل حكومة لا تنتج عن تفاهم سياسي ستعرض البلاد لانتكاسة سياسية وتفتح ابواب المصير المجهول.

وقال الدكتور بيضون اننا نعتقد ان تشكيل حكومة جديدة لا يقدم سوى المزيد من التازم والمزيد من التصعيد. ومن الممكن ان تدفع الحكومة الجديدة البلاد نحو واقع تقسيمي وهو امر لا يمكن السكوت عنه ويستدعي ردا وطنيا بحجم انقاذ لبنان من الكارثة. وبغض النظر عن النقاش الدستوري وبعودة الى الواقع السياسي فان الحكومة الحالية تمثل الشرعية بكل اوجهها وهي قامت على التوازن الدقيق وعلى التفاهم السياسي المحدود الذي نتج عن مؤتمرات الحوار الوطنية. وكل حكومة اخرى لا تنتج عن تفاهم سياسي مماثل ولو بالحدود الدنيا ستعرض البلاد لانتكاسة سياسية كبيرة وتفتح ابواب المصير المجهول امامها

طوق: الوضع ازداد تأزماً بعد خطوة الحص ورد الجميّل

البطريرك مع النائبين كيروز وطوق

زار النائبان الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي والرئيس سليمان فرنجية في اهدن، وجرى عرض لآخر التطورات على الساحة في ضوء عودة الحكومة عن الاستقالة وموقف رئاسة الجمهورية.

استقبل البطريرك عند التاسعة من صباح امس النائبين حبيب كيروز وجبران طوق، وعرض معهما اخر التطورات على مدى ساعة.

بعد الزيارة قال النائب طوق: «كما ترون فان الاجواء في مزيد من التأزم مما يحتم علينا التشاور مع الزملاء النواب ووضع غبطة البطريرك في اجوائها لايجاد مخرج للحال التي نتخبط فيها».

واضاف: «من هنا نتوجه الان مع زميلي الشيخ حبيب كيروز الى الشمال للاطلاع على الاجواء علنا نستطيع حلحلة الامور».

سئل: من ستلتقون في الشمال؟

فاجاب: «الرئيس سليمان فرنجية».

سئل: كيف ترى كنائب خطوة الرئيس سليم الحص بالعودة عن الاستقالة؟

فاجاب: «في الحقيقة ان الخطوة التي قام بها الرئيس الحص وجواب الرئيس الجميل عليها زادا القضية تأزيما ويجب ايجاد اي مخرج ما، ولا سيما اننا نسعى اليوم الى انتخاب رئيس للجمهورية. واعتقد انه في حال الانتخاب فلا مبرر لمثل هذه الامور. اما اذا لم تحصل انتخابات فالامور متجهة نحو التعقيد، وتعرفون نتيجة ذلك».

في اهدن

ثم انتقل النائبان كيروز وطوق الى اهدن واجتمعا الى الرئيس فرنجية في حضور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وجرى عرض لاخر التطورات ولا سيما ما يتعلق منها بالعودة عن استقالة الحكومة.

وقد استبقاهما الرئيس فرنجية على الغداء الى مائدته.

«ابو ارز» ناشد النواب استفتاء الشعب

وجه رئيس حزب «حراس الارز» حركة القومية اللبنانية، السيد اتيان صقر الى النواب نداء يطالبهم فيه استفتاء الشعب قبل انتقاء الرئيس حيال الوضع الدستوري المتأزم.

وجه السيد صقر الى السادة النواب النداء الآتي: بما ان المرحلة في غاية الدقة والمصير على المحك، وبما ان عمر الازمة فاق كل تصور والانهيار شمل كل المؤسسات واليأس قد تجاوز كل حد، وبما ان الازمات غير العادية تحتم رجالات غير عاديين لذلك فان المجلس النيابي مدعو اليوم الى استفتاء الشعب قبل انتقاء الرئيس لان هذا الشعب قد كفر بالسياسة والسياسيين والنفاق والمنافقين والمتاجرين بحياته وكرامته ولقمة عيشه.

اجتماع بكركي ودخول السوفيات على الخط قد يذيبان جليد التصعيد

مصادر غربية تتخوف من تأخير الانتخابات الى ما بعد أيلول ولا تستبعد بقاء البلاد من دون رئيس حتى شباط!

كان لاجتماع النواب الموارنة مساء الخميس الماضي في الصرح البطريركي في بكركي الصدى الايجابي الكبير على الصعيد الداخلي، حيث انه فتح ثغرة في جدار المواقف التصعيدية والمتشنجة التي زادت الازمة السياسية تعقيدا، ووضعت مصير البلاد ككل على المحك...

فلجتماع بكركي اعاد للبطريركية المارونية دورها الاساسي والتاريخي الذي كانت تلعبه دائما كلما عصفت بالبلاد ازمات ومحن استدعت تحركا له ثقله على كل الصعد والمستويات، وله كلمته المسموعة والمحترمة في كل المحافل، غير ان هذا الدور الهام ولو اتى متاخرا اثبت انه لا بديل من البطريركية المارونية القادرة على التحرك في كل الاتجاهات لخلق اجواء مرنة وتوافقية توصل بالنهاية الى حل الازمة المستعصية، وتضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه البلاد، خصوصا وان العد العكسي قد بدأ لانتهاء المهلة الدستورية.

نسف بورصة المرشحين

واجتماع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالنواب الموارنة وضع بادىء الامر هؤلاء امام مسؤولياتهم التي يجب ان يتحملوها، بعد ان بدأ وهج رئاسة الجمهورية يخف شيئا فشيئا اثر ازدياد بورصة المرشحين، وبروز الخلافات داخل الصف الماروني على شخص الرئيس العتيد وميزاته، وهذا ما حمل النائب الشيخ الياس الخازن قبيل انتهاء الاجتماع الى ممازحة الحاضرين بالقول: لقد درجت العادة ان احمل السيف اثناء انتخاب بطريرك جديد واقف امام الباب الخارجي للصرح البطريركي بانتظار صعود الدخان الابيض لاعلان اسم سيد بكركي، واليوم ساكرر العادة، وساحمل السيف في الخارج، واقطع رأس كل واحد يقول انه مرشح لرئاسة الجمهورية، غير ان المجتمعين توافقوا على تفويض البطريرك صفير اجراء كل الاتصالات اللازمة لاعادة الوزن الطبيعي الى رئاسة الجمهورية، ولاعادة الدور التاريخي والطبيعي لبكركي ولسيدها، لتكون محجة حل كل الازمات، انطلاقا من كونها بيت كل اللبنانيين، وبعد محاولة تطويق هذا الدور...

انفراجات مرتقبة

وهنا، اشارت مصادر مطلعة ان مطلع الاسبوع المقبل سيشهد انفراجات، واسعة خلافا لكل ما يتخوف منه الجميع، خصوصا وان الاقتراب من انتهاء المهلة الدستورية والدخول في الفراغ الدستوري بات على الابواب، مشيرة الى الدخول السوفياتي على خط المعالجات، بعد ان ترك للادارة الاميركية حرية التفاوض مع المسؤولين السوريين الذين لا يزالون يصرون على دعم الرئيس سليمان فرنجيه، ويعلنون في غير مناسبة وامام اكثر من مسؤول، اما الرئيس فرنجيه، واما لا انتخابات رئاسية في لبنان.

وتشير هذه المصادر الى ان التحرك السوفياتي سيشكل نقطة ضغط اساسية باتجاه حلحلة بعض العقد التي باتت مستعصية وغير قابلة للحلحلة، وان القيادة السوفياتية التي لم تتدخل بشكل مباشر وعلني في التحضيرات التي جرت للانتخابات الرئاسية، ستحسم الامور، ان مع المسؤولين السوريين الذين يقاومون السياسة العربية الرامية الى تشكيل محاور جديدة، او مع الادارة الاميركية التي اظهرت انها غير مستعجلة على الاطلاق في البحث بفك الالغام اللبنانية مع المسؤولين السوريين، ولهذا لم تستجب للطلب الداعي الى ارسال موفد اميركي رفيع المستوى الى دمشق للبحث معه في موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية، وفي مواضيع اكثر الحاحا وجدية...

وتوضح هذه المصادر، ان باب انهاء الازمات قد فتح على مصراعيه، والموضوع اللبناني هو جزء من هذه الازمات وبشكل خاص ومباشر جزء من مشكلة الشرق الاوسط التي بدأت اشارات حلها ترتسم في الافق.

الاتصالات الداخلية

وتضيف هذه المصادر، اما على الصعيد الداخلي، فكل الاتصالات الناشطة تصب في خانة العمل الجدي لتجاوز قطوع الفراغ الدستوري الذي يرسم اكثر من علامة استفهام، وما اجتماع الساعتين بين مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبيل سفره الى الجزائر، الا للتاكيد على ضرورة الاستمرار في العمل المثمر والناشط لتلافي المطبات الصعبة والقاتلة في اغلب الاحيان. حين ان الجميع يتخوف من الوصول الى وقت تظهر فيه البلاد منقسمة الى شطرين فعلا لا قولا، فنرى الدويلات تبصر النور، ويكرس الامر الواقع، ونشهد قيام حكومتين واحدة مستقبلة يتخاطب اعضاؤها بالمراسلة، واخرى انتقالية تعتبر بحد ذاتها مازقا جديدا يضاف الى جملة الخيارات الصعبة التي احلاها مر على قلوب اللبنانيين الذين لا حول لهم ولا قوة وسط هذه المعمعة من تجاذب القوى، فيدفعون كالعادة الثمن الغالي من ارواحهم وارزاقهم، اذ ان ذنبهم انهم تمسكوا بالهوية اللبنانية، وهم براء من كل ما يحصل من اوضاع غير طبيعية...

تخوف من استمرار المازق

الى ذلك، تشير مصادر في غربي العاصمة الى ان تاخير الانتخابات الرئاسية الى ما بعد الثالث والعشرين من ايلول امر غير مستبعد حتى يتم التوافق على شخصية الرئيس الذي لا يشكل اي تحد لاحد من الاطراف، معتبرة ان عملية شد الحبال ستبقى مستمرة وبشكل تصعيدي حتى العشرين من الشهر الجاري، اذ ان التراجع في المواقف الاقليمية بات صعبا فربما بقيت البلاد من دون رئيس حتى شباط او اكثر بقليل، بيد ان كل هذه الاحتمالات تبقى مرهونة بتطور الحوار الاميركي - السوري، وبتضييق شقة الخلاف بينهما، خصوصا بعد دخول اكثر من طرف على خط المعالجة تخوفا من ضياع لبنان بين الاخذ الاميركي والرد السوري...

جوزيف ظمط

تحت الأسوار

● تتجه فرنسا الى تكليف الأمين العام لقصر الاليزيه السيد بيانكو بزيارة دمشق، بعدما تحفظت على ايفاد دوغروسوفر.

● قال ديبلوماسي غربي ان منطق الأمر الواقع، أقوى اليوم في لبنان من منطق الدستور.

● اقترح مرشح رئاسي على رئيس الجمهورية تأليف حكومة جديدة خلال ٤٨ ساعة، لتكون مادة تفاوض لانقاذ الاستحقاق الدستوري.

بري التقى حماده والخطيب وتشاور مع شمس الدين

استقبل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري امس الوزير السابق مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، وعرض معهما اخر التطورات على الساحة، خصوصا في ضوء عودة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عن استقالة الحكومة، ورد القصر الجمهوري عليها.

كما استقبل الوزير بري النائب زاهر الخطيب، وعرض معه موضوع الاستحقاق الدستوري.

والتقى وفدا من «حركة التجمع الاسلامي» برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي قال: «بحثنا الوضع على الساحة اللبنانية الوطنية والاسلامية، والعمل على تنظيمها وتكثيف الجهود لمواجهة الاستحقاق الدستوري في صف واحد، لانه لا يجوز امام تكالب جميع القوى المعادية للخط العربي - الاسلامي، الا ان نواجهه بوحدة الموقف».

واستقبل الوزير بري السيد مصطفى عز الدين والمدير العام لرئاسة الحكومة بالتكليف السيد هشام الشعار.

وتلقى الوزير بري اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتداول معه في اخر تطورات الوضع، بالاضافة الى الشؤون الاسلامية، والوضع في الجنوب.

كما تلقى اتصالا من نائب رئيس الحزب السوري الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس، وعرض معه اخر التطورات.

واتصل الوزير بري بوزير الصحة والمواصلات السلكية واللاسلكية جوزف الهاشم، وعرض معه عودة الرئيس الحص عن استقالة الحكومة.

واستقبل الوزير بري عند الساعة الثالثة من مساء امس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر موفدا من البطريرك صفير.

تأزم الاوضاع لن يؤثر على الحلول

نجار: الدستور يحول دون الفراغ ولن يتخطى احد الخطوط الحمر

اعلن عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الدكتور ابراهيم نجار ان «الكباش السياسي» بعودة الحص ورد الجميل سيؤزم الاوضاع لكنه لن يؤثر على الحلول الممكنة التي ستقرر تامين التواصلية الدستورية.

واكد ان الدستور يحول دون اي فراغ وان النواب سيجتمعون بين ١٣ و٢٣ ايلول لانتخاب رئيس الجمهورية حتى لو لم يقم رئيس مجلس النواب بدعوتهم.

وراى ان لا سوريا ولا اسرائيل ستخرجان عن حدود بعض الخطوط الحمر الدولية الا اذا تخربطت اللعبة وهذا غير مؤكد ايضا.

جاء ذلك في حوار لجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع الدكتور نجار على الشكل الاتي:

● ماذا بعد عودة الحص عن الاستقالة ورد الجميل عليها؟

□ العودة عن الاستقالة هي رد على احتمال حكومة تؤمن الاستمرارية الدستورية دون ان تكون هذه العودة قد اخذت بالاعتبار العناصر الايجابية التي طرأت على الساحة اللبنانية. فالعودة بدأت وكانها تعطل الانفتاح الذي لم يسبق له مثيل والذي لم يكن متوقعا الى هذا الحد من قبل قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، كما ان العودة عن الاستقالة عطلت مقررات وتوصيات الاجتماع الماروني النيابي في بكركي خصوصا ان ما رافق العودة عن الاستقالة هو كلام صادر عن رئيس حركة «امل» بان مقررات بكركي هي كوعد «ابليس في الجنة».

(البقية على الصفحة ٩)

ممثلو الاحزاب الوطنية و«أمل»: بيان الرئاسة يدفع نحو التأزيم

اعتبرت لجنة ممثلي الاحزاب الوطنية وامل ان بيان رئاسة الجمهورية يدفع البلاد نحو المزيد من التازيم. واكدت على عدم السماح بقيام حكومة جديدة.

عقدت لجنة ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وحركة امل اجتماعا امس برئاسة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بحضور الوزير السابق مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي اكرم شهيب وعضوي المكتب السياسي لحركة امل محمد بيضون وهيثم جمعة وعضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي نديم عبد الصمد والياس عطاالله وعضوي القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث عبدالامير عباس وسهيل القصار.

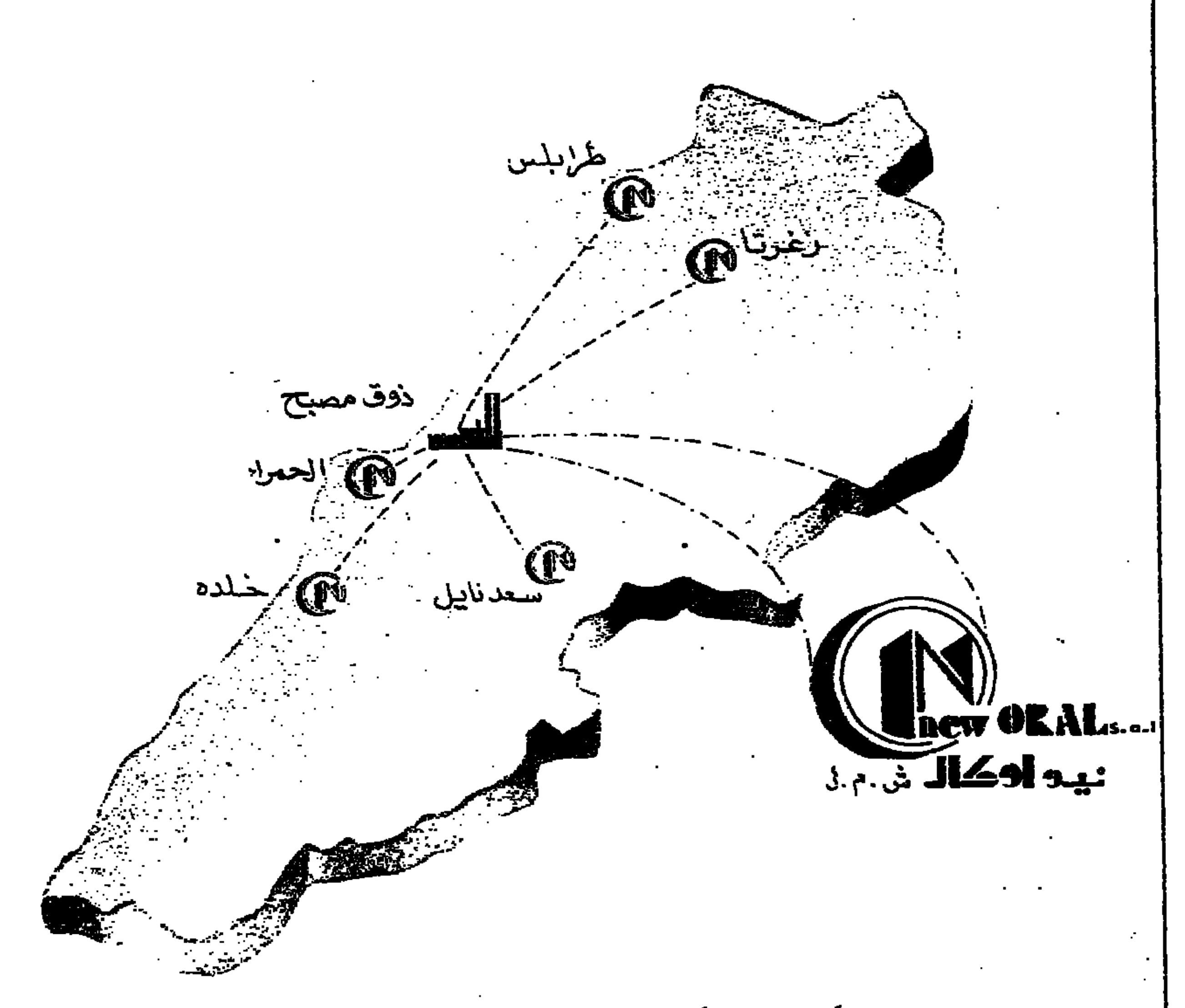
وتم التداول بالاوضاع السياسية الراهنة.

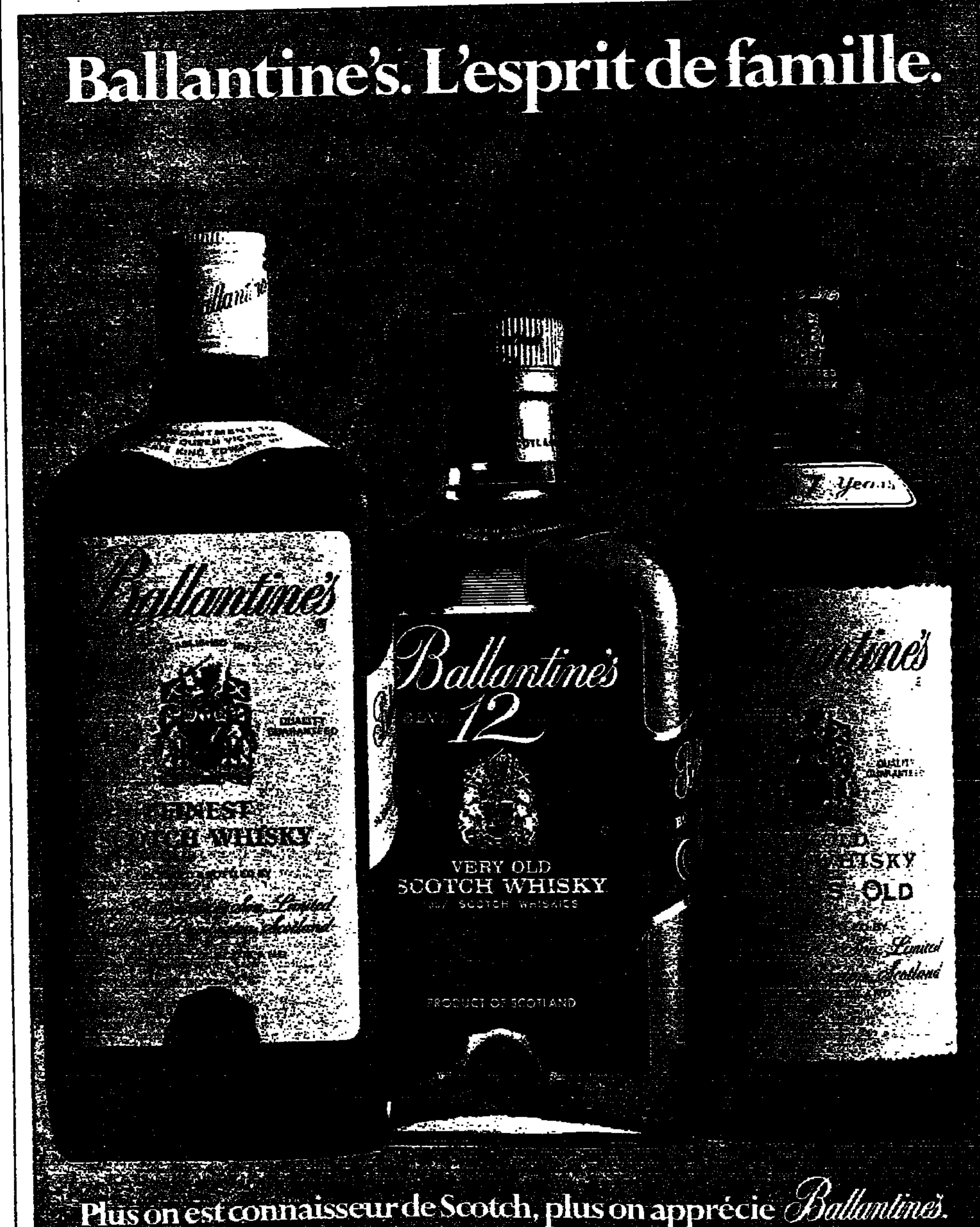
واصدر المجتمعون في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

اولا: تعلن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، تاييدها المطلق للموقف الوطني الذي اعلنه الرئيس سليم الحص بالعودة عن استقالة الحكومة، باعتبارها حكومة لبنان الموحد. وفي هذا السياق نؤكد مرة اخرى بان بيان الكارلتون الذي عبر عن ارادة وآمال الاكثرية الساحقة من اللبنانيين هو القاعدة الثابتة والمنطلق الاساسي لطي ملف الحرب الاهلية وقيامة لبنان الجديد.

ثانيا: ان البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية ردا على ما اعلنه الرئيس الحص يشكل استفزازا جديدا لغالبية الشعب اللبناني، ويدفع البلاد الى مزيد من التازيم الخطير حيث ان الموقف هذا هو بمثابة نسف المرتكزات

(البقية على الصفحة ٩)







نواب يؤكدون ان بناء لبنان يجب ان يبدأ بعودة المهجرين

اكد النواب السادة بيار دكاش . بيار حلو . كاظم الخليل . ميشال ساسين على وجوب ايلاء قضية المهجرين الاهتمام اللازم لان . بناء لبنان يبدأ بعودة المهجرين الى قراهم . ودعوا جميع اللبنانيين الى العمل من اجل الوفاق لان . الخلاص في ايديهم من دون سواهم . . وراوا ان الاضراب . تعبير عن حالة مزمنة لكي لا يتجاهل المعنيون هذه القضية . كذلك هو تعبير عن . جرح والم بليغين .

في مناسبة مرور خمس سنوات على تهجير الجبل تحدث . النواب السادة دكاش . حلو . الخليل . ساسين عن مصير قضية المهجرين عشية الاستحقاق الدستوري . .

دكاش

قال الدكتور دكاش . مصير المهجرين في لبنان مرتبط ارتباطا وثيقا بالحرية في هذا البلد التي تفتقر الى الارادة والقرار عند جميع اللبنانيين بعيدا عن التشنجات والمواقف المتصلبة الداخلية والضغوط والتقييد لهذه الحرية من القوى الاقليمية والدولية . .

ان عودة المهجرين هي رهن بالوفاق الوطني الذي يتوق اليه اللبنانيون وعودة الحرية والارادة والقرار المسلوب الى ابنائه .

فليتعزى المهجرون بان الضمير عند اللبنانيين جميع اللبنانيين سيستفيق من سباته العميق وسيتحسس اللبنانيون في الداخل قبل الخارج في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا بان الخلاص في ايديهم من دون سواهم . وانني اردد دائما : ايها اللبنانيون انكم تختلفون على التفاصيل . واذا بقيت الحال على هذا المنوال لن يبقى لنا وطن نختلف عليه . فالى هذا الوعي ندعو وبالوفاق نطالب . هكذا تتم قيامة لبنان بارادة بنيه لا بالارادات المستوردة .

وعن رايه في الاضراب الذي نفذته المناطق الشرقية امس قال النائب دكاش . الاضراب تعبير عن جرح بليغ وعن الالم والنقمة على المسؤولين اللبنانيين وغير اللبنانيين لانهم يتعامون ويتغافلون عن مصير هذا الشعب الطيب البائس من اجل تامين مصالحهم على حسابه . .

ودعا الى . احباط كل المحاولات التي ترمي الى ادخالنا في المعادلة الدولية التي لا نتوخى منها اي ربح سوى تمزيق وطننا والاقتراع عليه . .

وختم الدكتور دكاش . . فليطمئن المهجرون واللبنانيون المخلصون ان يوم الفرج قريب ولن يموت حق وراءه مطالب .

حلو

وقال النائب بيار حلو . يطغي اليوم موضوع الاستحقاق الدستوري على موضوع التهجير ولكن قضية المهجرين هي المشكلة الاساسية . وان بناء لبنان يبدأ برجوع المهجرين الى قراهم . وعندما نتخطى الاستحقاق الدستوري الغارق فيه كل الاطراف والافرقاء ستكون المهمة الاولى ايجاد صيغة لعودة المهجرين الى قراهم وهذا الامر يتطلب جهودا كبيرة ونيات مخلصة . .

اما الاضراب امس فقد جاء تعبيرا عن حالة مزمنة . وحتى لا يتجاهل الناس هذه القضية الحياتية الملحة مع العلم ان من الصعب على الانسان ان ينسى انه مهجر .

ونبه النائب حلو الى افتين نتجتا عن التهجير . الاولى هي هجرة المهجرين الى خارج لبنان والثانية ان بعض المهجرين تعودوا على العيش في المنطقة التي تهجروا اليها . .

الخليل

واكد النائب كاظم الخليل . ان التهجير عمل غير شرعي وغير انساني وكل تهجير لا يجوز مهما كان . جبل . ساحل . مسيحي . مسلم . .

وعن مصير المهجرين قال . . سيبقى المهجر حيث هو اليوم الى ان ياتي الله امرا كان مفعولا . .

ساسين

وشدد النائب ميشال ساسين على . ان المهم والاهم هو الوصول الى حل شامل يعيد جميع المهجرين الى مناطقهم وبيوتهم وهذا سيكون اكبر انجاز حققناه من اجل وحدة الارض والشعب لانه لا يجوز اطلاقا ان تهمل ونترك قضية المهجرين من دون حل جذري . .

وتمنى . لو نفذت كل المناطق اللبنانية هذا الاضراب لان ليس من منطقة او قرية لبنانية لم تعان من التهجير . .

واكد : اننا سنعمل كل ما في وسعنا لارجاع المهجرين الى ارضهم وهذا حق شرعي لهم وليس علينا ان نمننهم بهذه العودة بل كل ما نعمله اننا نعيد الحق الى اصحابه .

كما اكد كاهن رعايا اقليم الخروب الامين العام لـ . تجمع ابناء الاقليم . الاب جوزف قزي . ان قضية المهجرين تبقى عقدة الحل . وكرر مطالبته بانشاء وزارة خاصة تعنى بشؤون المهجرين .

وادلى الاب قزي امس بالتصريح الاتي : . ان قضية المهجرين تبقى عقدة الحل وصمام الوفاق الوطني . وان اي اصلاح لا يبدأ بحل مشكلتهم التي تعني عودتهم الى ارضهم وبيوتهم يبقى عقيما وسلاجا ومخططا مشبوها يندرج في اطار التقسيم والفرز الطائفي والقضاء على التاريخ والتراث والقيم والتفاعل الحضاري والانساني الذي بني عليه لبنان . وللحفاظ على هذه لا بد من انجاز جديد للوطن على كل الصعد يحفظ الجميع بالعدل والمساواة ويحافظ بالتالي على هذه المنطلقات الضرورية لاستمرار كيان الوطن ووجوده ودوره الرائد في المنطقة والعالم .

ونجدد دعوتنا الى انشاء وزارة خاصة للمهجرين اللبنانيين بحيث ان حوالي مليون مهجر لبناني يحق لهم بوزارة تهتم وترعى وتحقق مطالبهم المحقة وشؤونهم الانسانية والاجتماعية على غرار سواها من الوزارات التي انشات لسبب او لاخر في بعض المناطق اللبنانية .

وفي المناسبة ندعو باسم الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الى تهدئة الاجواء وترطيبها من التشنجات لتمرير الاستحقاق الدستوري بانتخاب رئيس جديد للبلاد يحظى بثقة ومحبة الجميع . لان في ذلك مصلحة الوطن واللبنانيين على السواء .

ونشدد على ان وحدة لبنان تبدأ من الجبل . من الشوف الذي هو التعبير الحقيقي والواقعي لوجه لبنان وتعايش ابنائه . من هنا ندرك ان دور المؤامرة وتحقيق اهدافها كان ولا يزال بضرب العيش المشترك وايجاد هوة كبيرة بين اللبنانيين . من هنا نفهم ابعاد التقاتل والخراب الذي حصل في لبنان . فان ارض الشوف وسواها من المناطق المهجرة هي ملك لاهلها ولا يمكن لاحد ان يلغي بشطبة قلم او بكلام تعبيري في معرض خضات تصعيدية او امنية او ظرفية او مزاجية او ما يسميه البعض انتصارات او مكاسب والتي هي في الحقيقة وهم وسراب يريد اصحابها اظهارها حقيقة .

فالجميع في لبنان بات يدرك بان مصلحة لبنان وشعبه في ان يكون اللبنانيون موحدي الارادة والهدف متضامنين لدرء المؤامرة التي تريد النيل من وحدتهم واستقلالهم وسيادتهم وحريتهم وامنهم وكرامتهم للوصول الى ما تبتغيه المؤامرة وهو القضاء على الوطن وضياعه .

قبلان جال على بعض القرى الجنوبية

جال امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على عدد من قرى الجنوب . واطلع على معاناة اهاليها وحاجاتهم .

واثناء جولته اجرى سماحته اتصالا هاتفيا من الصرفند برئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد وعرض معه الوضع لا سيما ضرورة فتح طريق حارة صيدا - كفرحتى . فوعد المهندس سعد بالعمل مع القوى الفلسطينية والوطنية على اخذ القرار بفتح الطريق في اسرع وقت ممكن .

واجرى اتصالا مماثلا مع نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وتشاور معه في التطورات السياسية .

ايضاح من بيت المستقبل حول برنامج الاحتفالات

افاد مصدر اعلامي في «بيت المستقبل» ظهر امس تعليقا على ما بثته بعض وسائل الاعلام، ان المؤتمر الصحافي المقرر عقده يوم الاثنين في الخامس من ايلول الجاري في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في «بيت المستقبل» مخصص لعرض مشروع المبنى الجديد ونشاطات «بيت المستقبل» لمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيسه .

وتجدر الاشارة ان برنامج الاحتفال بالذكرى يتضمن ما ياتي:

١ - معرض صور «بيت المستقبل» في عشر سنوات من ٥ الى ١٥ ايلول الجاري .

٢ - مؤتمر صحافي يوم الاثنين ٥ ايلول في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .

٣ - الاحتفال بوضع حجر الاساس برعاية رئيس الجمهورية يوم الثلثاء في الساعة السادسة مساء ويلي ذلك استقبال في حدائق «بيت المستقبل» والدعوات شخصية .

٤ - حفلة موسيقية كلاسيكية يوم الاربعاء ٧ ايلول في الساعة التاسعة مساء .

تجدر الاشارة ان هذه الحفلة تجمع للمرة الاولى في لبنان عازفي البيانو عبد الرحمن الباشا ووليد عقل، وعازف القيتار الكلاسيكية جاد عزقول وعازف الترانبيت نسيم معلوف .

وفد من الانقاذ زار السفارة الايرانية

زار وفد من قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في بيروت يتألف من ابو فادي حماد وابو عدنان، وابو حسن مقر السفارة الايرانية حيث استقبلهم القائم باعمال السفارة وتم بحث قضية اعمار المخيمات ودعم الانتفاضة في فلسطين المحتلة .

أكد التمسك بالوجود السوري وحمل على اميركا واسرائيل
شمس الدين: بيان بكركي يتسم بالحكمة وروح المصالحة وموقف الحص متوازن وحكيم في الظروف الراهنة

الشيخ شمس الدين خلال مؤتمره الصحافي

(محمد عزاقير)

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان عودة الرئيس الحص عن استقالة الحكومة موقف حكيم بانتظار نجاح جهود المخلصين في اجراء الانتخابات الرئاسية معلنا رفضه لان تكون هذه الحكومة المؤقتة دائمة . ورجح ان تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري المحدد . معتبرا ان تجاوز المهلة باسبوع او اثنين لا يشكل كارثة . واكد ان الجمهورية اللبنانية بخير ولا داعي لاي ذعر .

وعقد الشيخ شمس الدين قبل ظهر امس . ندوة صحافية تحدث فيها عن كل ما تشهده الساحة من تطورات . محددا موقفه من كل منها . وجاءت الندوة على الشكل الآتي:

● ما هو موقفكم من مسالة العودة عن الاستقالة ورفض هذه العودة وهل ان البلاد وصلت حقا الى مفترق خطير؟

□ اولا الرئيس الحص لم يطلب العودة عن الاستقالة انما عاد عن الاستقالة . وذلك فالحكومة الآن حكومة غير مستقيلة . وامر العودة عن الاستقالة في يد رئيس الوزراء . هذا الموقف الذي اقدم عليه دولة الرئيس الحص امس (الاول) موقف ندعمه ونؤيده . ونعتبر انه الموقف الوطني المتوازن والحكيم في هذه المرحلة وفي الظروف الراهنة . هذا الموقف محاسنه انه يبقي الامور كما هي على الاقل . لا يزيدها سوءا ويعطي هذه الحكومة صفة الرسوخ والاستقرار الضروريين في هذه المرحلة . الى ان تنجح جهود جميع المخلصين في اجراء انتخابات رئاسية في المهلة الدستورية المقررة ان شاء الله .

نكرر . ونحن سبق في اجتماع مشترك بيننا وبين سماحة الاخ الشيخ حسن خالد . ما عبرنا عنه علنا عن ارادتنا في ان تبقى حكومة الرئيس الحص وان تستمر في اداء مهماتها كاملة . وكان موقفنا يستبطن الطلب الى الرئيس الحص ان يعود عن استقالة الحكومة . بهذه المناسبة نكرر ما عبرنا عنه في ذلك الحين من التحذير من اقدام الحكم على تشكيل حكومة جديدة لانها ستكون حكومة غير شرعية بكل المقاييس . وستزيد الامور سوءا وتعقيدا . ولا يبررها اي شعار من الشعارات التي سمعناها في الاعلام اليوم في الرد على رسالة الرئيس الحص التي اعلن فيها عودته عن استقالة حكومته .

وفي نفس الوقت لا نريد ان تكون هذه الحكومة المؤقتة في هذه الفترة هي حكومة دائمة . وانما نلح على جميع المخلصين العاملين في الشان العام لتيسير اجتماع مجلس النواب ليتمكن في المهلة الدستورية المقررة من انتخاب رئيس لا يكون بنية حزبية ولا يكون موجها من قبل اميركا واسرائيل . كما نهجس ونخشى ان يحدث ذلك على ضوء التجربة التي مرت بها البلاد في اليوم الثامن عشر من الشهر الماضي . ما جرى في الثامن عشر من آب كان واضحا وبشكل جلي انه تدبير ومؤامرة اميركية - اسرائيلية . نحن نفهم دائما ان تحارب اسرائيل شعب لبنان وان تعمل على تفتيت كيان لبنان . ولكن الذي صدمنا هو الموقف الاميركي السافر بالتحريض علينا وعلى التوجه اللبناني الوطني السليم عند الاكثرية الساحقة . من مسلمين ومسيحيين . ومن يختلط ويتواصل مع الفئات الشعبية المسلمة والمسيحية اللبنانية يجد روح المرارة والدهشة والتعجب من هذا التوجه الاميركي .

نحن بكل بساطة وبدون تبجح ولا ادعاء من غير امكانات . مصممون على عدم الاذعان للموقف الاميركي بالطريقة التي مورس بها في الثامن عشر من آب . ولن نمكن اميركا واسرائيل من الثار لهزيمتها في اتفاق السابع عشر من ايار . ونحن نعتبر ان هذه المعركة هي جولة جديدة من جولات لبنان . اود ربطه باسرائيل وتحقيق مكاسب للاحتلال الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢ .

وهنا يحسن ان نثير نقطة اخرى يجب اثارتها وان نقول: فهمنا لما جرى قبل وبعد الثامن عشر من آب ان اميركا واسرائيل بالتاكيد لا يواجهان سوريا في لبنان . ولنقل الامور كما هي . توجد ازمة كبيرة جدا وندرك خطورتها في الوضع الاقليمي العام . ولكن اولا موقفنا في الازمة: نحن الى جانب سوريا . هذه نقطة اولى بالنسبة للمسالة الاقليمية . بالنسبة الى المسالة اللبنانية . نريد من الاميركين ان يفهموا بوضوح انهم لا يواجهون سوريا في لبنان . هم يواجهون الارادة الوطنية لشعب لبنان . وسندافع عن هذه الارادة الوطنية للشعب اللبناني بكل قوة . ونريد في هذه المناسبة ان نكرر ان وجود سوريا في لبنان ضرورة لبنانية يراد في هذه المرحلة تعطيلها لتستفرد اسرائيل شعب لبنان وتنفذ مخططها مستفيدة مما يتوهم انه ارتباك اقليمي معين . وكذلك يراد تنفيذ مخطط اميركي معين وخطر في الجنوب اللبناني . لا اريد الآن ان اسميه ربما يكون معروفا وهاجس الجميع ولكن نحذر من هذا نحن .

وقال: من هنا نعلن ونبين ان تمسكنا بالوجود السوري في لبنان الآن اشد منه في اي وقت مضى . كانت سوريا عند خصومها الآن من بعض القوى المسيحية . كانت امينة دائما على لبنان في نظرهم فما الذي عدا مما بدا . هل وظيفة سوريا هي وظيفة اسرائيل في ان تثبت الحالة الطائفية في لبنان . في ان تقهر المسلمين في لبنان . كما ان وظيفة سوريا لم تكن في ان تقهر المسلمين في لبنان . هؤلاء المغرورون الذين يتحدثون الآن بروح طاووسية عن ظاهرة الثامن عشر من آب التي اهانوا بها انفسهم واهانوا بها هذا النظام الرجعي العفن الذي يتبجحون بتحالفهم مع اسرائيل مقابل اكثرية الشعب اللبناني ومقابل سوريا . نقول لهم فقط شيئا من الحياء . ونقول لبعض الدول العربية التي تثور شبهاتنا (نشتبه) حول دور لها هنا وهناك . شيئا من الحياء وشيئا من العروبة . وشيئا من الاسلام . وكفى . الشعب اللبناني يكافح ويعاني ضد اسرائيل وضد تحالف صغير داخل لبنان يريد ان يستحوذ على الشعب اللبناني ويريد ان يثبت هذا النظام الرجعي بكل وجه من الوجوه .

. اما الاميركيون . اقول مخلصا ومن موقع المسؤولية . نحن نحذر الاميركيين من العبث بكرامة الشعب اللبناني . ونقول ان اللعبة التي بداها الاميركيون بوضوح في الثامن عشر من آب لعبة شديدة الخطورة ومتفجرة . وموضوع مجلس النواب ليس متروك لمهب الرياح . مجلس النواب في الفترة الحاضرة . في المرحلة الحاضرة لا يقف وحيدا . الشعب اللبناني يتمسك بهذا المجلس وبكرامته وبدوره . ومن هنا فان الاميركيين اذا ارادوا ان يستمروا في لعبتهم الخطرة يريدون ان يمرروا الديمقراطية تحت ستار القمع والتخويف . سيفجرون في وجههم قوى اشد ضراوة لما عهدوا ولا ادخل في اي تفصيل الان .

بيان بكركي

● البيان الذي صدر عن بكركي مؤخرا قوبل بارتياح من بعض الاوساط وبتحفظ من اوساط اخرى . بعضهم وجد فيه بارقة امل بامكانية الخروج من الحائط المسدود وبعضهم لم يجد فيه اكثر من مبادىء عامة ليس طرحها بجديد على الساحة . من موقعكم كيف تنظرون الى بيان بكركي ؟

□ . اولا . ما نحن فيه هو يعبر عن ازمة حقيقية داخل الطائفة المارونية . ووظيفة بكركي وهي مقام نحترمه على تعالج هذه الازمة . ولكن ازمة اية طائفة في لبنان لا يجوز ان تسحب . وتتعمم على الوطن كله . .

. بيان بكركي بيان معقول . ويتسم بالحكمة وتبدو فيه روح المصالحة وجو المصالحة . نحن نريد ان نكرر التعبير عن ثقتنا بتوجهات حضرة البطريرك صفير وحرصه على عدم دفع الامور الى سياسة حافة الهاوية التي تريد بعض القوى المؤثرة ان تدفع الامور باتجاهها . نريد من بكركي ان تفهم الواقع القائم بصورة اكثر موضوعية . بصورة موضوعية دقيقة . وكما يفترض ان يكون . ان تنظر الى الامور بعدالة وواقعية وان الله سبحانه وتعالى خلق الناس احرارا ومتساوين . نحن حريصون على ان يجتاز لبنان هذا المازق . ونحن واثقون من انه سيجتازه . ستبقى الجمهورية اللبنانية بخير وسيبقى الكيان اللبناني سليما . يعاني ما يعانيه من الاحتلال الاسرائيلي . سيبقى يعاني من الاحتلال الاسرائيلي . ولكن امام حالات الذعر التي يعبر عنها البعض . اقول لا داعي لاي ذعر . من هنا نحن ننظر برجاء الى ان روح المصالحة والانفتاح التي ميزت هذا البيان في اجتماع بكركي ان تترجم نفسها عمليا . وان لا تبقى في اطار شعارات عامة . وان تتبعها الخطوات التي تحل ازمة الطائفة المارونية وان نخرج بتعاوننا جميعا من هذا المازق . يوجد مصطلح انا استعمله كثيرا وهو مصطلح المؤسسات القائمة . وهي المؤسسات التي تمثل المذاهب في لبنان . وكل هذه المؤسسات . بكركي او اي بطركية مسيحية اخرى في لبنان . دار الفتوى . مشيخة العقل . المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . هذه مؤسسات قائمة قادرة على ان تعالج بالشان الخاص بها . وقادرة بالوقت نفسه مثل بكركي ان تتجاوز شانها الخاص وان تعالج الشان الوطني العام من منطلق رؤيتها الموضوعية لكل الساحة اللبنانية ولكل الشعب اللبناني . واكمل بان القوى المارونية الفاعلة السياسية وغير السياسية عليها ان تحترم بكركي . وان تجعل اللبنانيين الاخرين غير الموارنة ان يثقوا بان بكركي لا تستضعف لهذه القوة او تلك . فتكون ستارا لها . .

النظام

وقال : . بالنسبة الى اصل المسالة . في الواقع اراني مضطرا ان اقول ما امتنعت عن قوله منذ اكثر من شهر . ما يجري من قبل الحكم واخره كتاب الرد على الرئيس سليم الحص . برهان جديد على صدق وصحة نظرتنا الى هذا النظام ورأينا فيه . انه نظام تسلطي مقنع بشكلية ديمقراطية وانه لا بد من تغيير الحكم على قاعدة الديمقراطية العددية القائمة على مبدا الشورى . .

نحن في المدة الاخيرة تجنبنا هذا النوع من الكلام مساهمة منا في خلق اجواء مريحة تساعد على اجتياز هذه المرحلة . واقول بصراحة وربما يصدم البعض . حتى النهج الاصلاحي . حتى المنادين بالاصلاح . حتى المعارضة على النهج الاصلاحي خففت من غلوائها شعورا وتحسسا بالمسؤولية وان نتعاون جميعا على ما بيننا من خلافات لاجل هذه المسالة الاستراتيجية التي هي مسالة انتقال السلطة في نهاية عهد واول عهد . ولكن نرى ان جهة السلطة والقوى المساندة للسلطة والمتسترة مع السلطة . يبدو انها توهمت ضعفا او اكتفاء . عادت تظهر بكل وضوح الروح الافتراسية للنظام . نظام لديه روح افتراسية يريد ان يفترس كل القوى وكل الامكانات ويريد ان يلغي كل

(البقية على الصفحة ٩)

الشيوعي: الخلاص على أسس الحل الوطني الديمقراطي

دعت منظمة بيروت في الحزب الشيوعي اللبناني الى ان تكون الاحتفالات بالذكرى السادسة لانطلاقة . جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية . مناسبة لاستنهاض اوسع الفئات الشعبية في مواجهة نهج التقسيم . ورفد المقاومة وتعزيز دورها وفاعليتها في معركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي .

كما دعت الى ان يكون ايلول المقاومة الوطنية ايلول - ارادة الوطنيين وكل المخلصين في هذا البلد للخلاص من الازمة على اسس الحل الوطني الديمقراطي في مواجهة محاولة جعل ايلول الاستحقاق الاميركي - الاسرائيلي .

وجاء في بيان للمنظمة :

يحتفل الوطنيون اللبنانيون في السادس عشر من ايلول بذكرى انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي . ولهذه الذكرى معناها الخاص لابناء بيروت كونهم حظوا بشرف انطلاق اول عملية للجبهة في شوارع مدينتهم . وهم الى جانب ذلك كان لهم شرف الدفاع عن مدينتهم الى جانب المقاومة الفلسطينية وقوات الجيش العربي السوري . حيث وقفت قوات الاحتلال عاجزة امام مداخلها المغلقة بهامات الابطال الصامدين يواجهون باسلحتهم الخفيفة والبسيطة اغنى واقوى آلة حرب عسكرية في المنطقة كلها . في بيروت العربية كتب المقاومون صفحة جديدة في التاريخ العربي مفادها ان شعبا يملك الارادة ويحمل السلاح يستطيع ان يقهر قوى الظلم والعدوان .

اننا اليوم ونحن نحتفل بالذكرى السادسة لانطلاقة الجبهة . نفتخر كشيوعيين لبنانيين وكمنظمة الحزب في بيروت بان حزبنا كان المبادر الى اطلاق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في ظروف ركب فيها وهم سيطرة الاميركي - الاسرائيلي رؤوس الكثيرين من قادة القوى السياسية المحلية والعربية وبدا للبعض الآخر . ان دعوتنا للمقاومة هي موقف للتاريخ ينتهي لحظة اعلانه . لكن الترجمة العملية لم تتاخر كثيرا فجاءت العمليات الاولى اسرع مما تصور الكثيرون لتتوالى الضربات ويطرد المحتل من بيروت بفعل المقاومة وتاثير ضرباتها وليطارد الاحتلال من موقع الى موقع واذا المقاومة حركة شعب يواجه المعتدين ويتطلع الى تحرير كامل تراب الوطن ولئن كان هم التحرير وهاجسه يشكل محورا اساسيا في عمل شيوعيي العاصمة فان الانتساب الى جبهة المقاومة الوطنية يبقى هدفا يسعون اليه مع اصدقائهم . ليشكلوا مع كل الوطنيين رافدا بشريا هائلا يغذي مسيرة المقاومة الوطنية ويعززها في مواجهة نهج العمالة والارتباط بالمشروع الاميركي الاسرائيلي الممثل بالقوات اللبنانية والكتائب والمغطى براس السلطة ... ، هذا النهج الذي يدفع باتجاه تعقيد الازمة واغلاق كل السبل والمنافذ التي تؤدي الى حلها ووقف النزف .

وقال البيان : ان المعركة التي يخوضها الفريق الانعزالي المتحالف مع اسرائيل واميركا للوصول الى ما يسمى بالاستحقاق الدستوري مهولين بالكارثة اذا لم يتم انتخاب الرئيس قبل ٢٣ ايلول والكارثة هنا يمكن حلها بالنسبة لهم بان يوافق الجميع على المرشح الاميركي الاسرائيلي الذي سيعمل على ربط لبنان بالسياسة الصهيونية والامبريالية في المنطقة في مواجهة القوى التقدمية العربية وبالاخص سوريا الشقيقة المتصدية للمشروع الاميركي الاسرائيلي في المنطقة والمعارضة لنهج الاستسلام والتفريط بالحقوق العربية المشروعة . وفي مواجهة القوى الوطنية اللبنانية الطامحة الى وحدة لبنان وسيادته وتطوره الديمقراطي وتاكيد عروبته قولا وممارسة . يريدون مرشحا هذه مواصفاته لينجزوا ايلول الاستحقاق والا فالويل لمن يعارض . ان الوهم

(البقية على الصفحة ٩)

اتصالات فلسطينية - فلسطينية طوقت اشتباكات برج البراجنة

طوقت الاتصالات الفلسطينية - الفلسطينية الاشتباكات التي اندلعت ليل امس الاول وصباح امس داخل مخيم برج البراجنة بين المنشقين على قيادة ياسر عرفات بقيادة . ابو موسى . من جهة وعناصر من . الجبهة الشعبية - القيادة العامة . و . الجبهة الديموقراطية الشعبية . بعدما اسفرت عن مقتل شخص واصابة اربعة اخرين بجروح مختلفة .

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات التي اندلعت الحادية عشرة من ليل امس الاول في مناطق العنان - زين الدين - شارع عبد الناصر ومحيط سينما بالاس داخل مخيم البرج واستمرت على مدى ساعة ونيف . قد تجددت في السابعة والدقيقة العاشرة من صباح امس بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة على انواعها . واستمرت متقطعة حتى التاسعة والنصف صباحا في المناطق عينها حيث تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار .

وقالت مصادر المنشقين ان اتفاق وقف النار تضمن بندا خاصا قضى بتشكيل لجنة فلسطينية من الطرفين مهمتها التحقيق في اسباب الاشتباكات وتحديد المسؤولية تمهيدا لتسليم مسببي الحادث الى القوة الامنية الفلسطينية المشتركة التي تتولى امن المخيم منذ مدة وتضم مقاتلين من سبع منظمات فلسطينية حيادية .

وقبيل ظهر امس قالت مصادر فلسطينية ان لجنة التحقيق انجزت تقريرها وانتهى الى تحديد هوية مفتعلي الاحداث وتم تسليمهم الى القوة المشتركة في مقر قيادتها داخل المخيم .

هذا اصدرت قيادة بيروت لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بيانا حول حادث البرج جاء فيه

في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء ليلة امس الاول حصل اشكال فردي بين احد الرفاق في الجبهة الشعبية وبين احد الرفاق من جبهة النضال الشعبي ادى الى اطلاق بعض العيارات النارية تدخلت على اثره مجموعة من القوة الامنية في مخيم برج البراجنة لفض الاشكال ومحاسبة الفاعل ضمن نطاق المهمات الامنية الموكولة للقوة الامنية . واذ بالمجموعة تفاجىء باطلاق النار عليها من قبل احد العناصر المشتركة بالاشكال الفردي وقد حاولت القوة الامنية تطويق ذيول الحادث واعتقال الفاعلين الا ان احد التنظيمات رفض التجاوب مع القوة الامنية وقيادتها مما حدا بقيادة القوة ان توجه انذارا لهذا التنظيم بتسليم الفاعلين خلال مدة ساعتين . ولكن المؤسف ان التنظيم لم يلتزم بتسليم هذه العناصر مما زاد من حدة التوتر وتبادل اطلاق النار .

وفي صباح هذا اليوم (امس) عولجت الامور من قبل قيادة جبهة الانقاذ في بيروت وفي التعاون مع التنظيم الفلسطيني صاحب العلاقة . واخيرا تم تسوية المشكلة بتوقيف الفاعلين وتسليمهم الى لجنة التحقيق

ان قيادة جبهة الانقاذ الحريصة على ان يسود الامن والاستقرار مخيمات شعبنا تناشد الجميع بالتعاون مع قيادة القوة الامنية لفرض الامن والاستقرار وان قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ستتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه اهلنا وشعبنا حسب بنود اتفاق دمشق الذي اقر بأن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية هي القيادة السياسية والامنية والاجتماعية في المخيمات



جلسة مع البصارة في موسم الاستحقاق

كتبت كلوديت سركيس :

البصارة في موسم الانتظار والاستحقاق ماذا تقول ؟ علها تكشف البخت وتتنبأ عن المستقبل القريب الذي يقف فيه الوطن على مفترق خطر في خضم الخريطة الكلامية والحيطان المهبطة ..

هي تربعت ارضا في سلحة البلدة والوقت ليلا ينيره ضوء القمر . يزرت راسها بقمطة محبوكة تاركة لثوبها الطويل المرقط عنان الثرى . اشترطت بصوتها القاسي وعينيها السوداوين المخرمتين وحاجبها المفتول سعر التبصيرة على عدد من الهواة تحلقوا حولها لكشف البخت ..

سحبت من جيب ثوبها سبحة نبينية عتيقة ، وشرعت في الكلام ، وكم تجيد ثرثرته بسهولة . طلبت التفرد بكل من سامعيها على حده حتى لا يتعثر الطالع ويخلل في طلب تفردها تكرار المزاعم ذاتها . علها توفر اختيار الكلمات . انما التنصت اظهر العكس . فهي حرصت على الابتداع والابتكار والتجديد مع دور كل هاو جديد . وعجقت تقول « قول انشاء الله » و « قولي انشاء الله » . وما هي الا هنيهات حتى تنتهي من مستمع لتنتقل الى اخر . والحصيلة كانت كمشة من النقود صرتها في كيس وثقته بحبل من القماش الى سترتها الداخلية .

ترمق حبات السبحة وتكرج الكلام بعصبية وخبرة لدرجة يتساءل ناظرها عن خفايا تلك الحبات وما يتراءى لها من رموز تفكها بهذه الخفة رغم عتم الليل .

عيناها على السامع واذناها على ما تردده المجموعة التي ينتظر افرادها دورهم . تركز على اليدين . وتحدق في قسمات الوجه . وتقول : « انت متزوجه ولديك بنات . سمعتهن ينادون امهن » .. وتضيف كلمات عن غيرة وبغضاء وحسد . وكانها غريبة عن اورشليم كل بيئة . ولكن « برجك عال وستتغلبين عليهم قولي انشاء الله » .

تنبش الماضي . قد تصيب شيئا منه مصادفة وتشير الى بعد الاقامة مستندة الى اللكنة .. تحكي وتتكلم حتى لا تقول شيئا . وفي الوقت نفسه ترغم السامع على ان ينصت لها حتى النهاية ويسدد ما توجب بكل طيبة خاطر .

واذا سئلت عن تعليم الكار تجيب « لا يجوز نقله ليلا » . وفي الاصرار عن سبب عدمه تقول وعبوس يعتري وجهها ان ارواحا شريرة تؤذي وتؤدي الى التهلكة .

وتهم بالانصراف .

واذا لمحت النقود تتوقف لتقول : الكار فن وسر اما الفن فعلى صاحبه . واما السر ففي كتاب دفين في حوزة الريس علمني شيئا من مضمونه في مدة سبعة اشهر حفظته بصما لانني امية والكتاب يسهل الطريق ويعلم التعامل مع الارواح . نتعاطى مع الخيرة منها ونعمل بوفقها والا غلبت الجن وتكون النتيجة اما ان تقضي علي لانني نكثت العهد او تؤثر على سامعي سلبا اثناء التبصير واستقراء الغيب .

والغيب القريب ماذا يقول في الاستحقاق ؟

اي استحقاق ؟ تجيب :

١ - الانتخابات والمهلة الدستورية ؟

- اية انتخابات ؟

ليست في دنيانا . دنياها الشاعر المتنقل . وموطنها في كل الاوطان الدافئة . وما تجنية في ترحالها من نقود واطفال ولاؤهم غجري وغدهم شتات في كل بقعة ارض ناضبة .

مضت البصارة . وادركنا ان السر الذي تحدثت عنه يكمن في الفن الذي املته كسبا لرزقها في تنقلها المرير الذي لا ينتهي ونحن ما تعودناه . وعسى ان نستفيق من ايلول وفي اليد هوية ووطن .

جولة في ارجاء عكار - ٣
تكريت.. بلد النكتة والشنكليش

كتب خالد اللحام :

على بعد ١٢ كيلومترا تقريبا من حلبا في الجرد وفي مناخ يختلف كليا عن سهل عكار ، قرية على كتف واد ، تمتاز بروح النكتة لدى ابنائها . تلك هي تكريت ، محطتنا الثالثة في جولتنا العكارية ، حيث تجولنا خلالها مع السيد خالد عوض عضو المركز الاسلامي في عكار الذي اطلعنا على معالم البلدة وشرح احتياجاتها ومشاكلها وواقعها الاجتماعي الصعب .

طرقات متناقضة . بعضها يبدو انه حافظ على الزفت بالرغم من الفصول المتعاقبة من الاهالي . والبعض الاخر انتشرت فيه الحفر وتوزعت دافعة بسائق السيارة التي اقلتنا الى الانحراف الى اليمين تارة والى اليسار اخرى ، وسط نكات لم تتوقف من السيد عوض سلخرة من الواقع الصعب وملطفة الاجواء يلقيها دون ان يبتسم .

يبلغ عدد سكان تكريت قرابة العشرين الف نسمة منهم خمسة ضباط والفي جندي في الجيش اللبناني على وجه التقريب كما يقول اهلها . وهي مشهورة بـ « الشنكليش » الذي تصنعه وتتميز به .

والشنكليش . اكلة قروية معروفة في عكار واطراف سوريا القريبة منها ، وهو عبارة عن اللبنة الملتوتة بالصعتر المطحون من الخارج والممزوجة بالحر الاحمر من الداخل . والبعض يصنعها بدون الحر . وهي تنشف في الشمس على شكل كرات بحجم محتوى قبضة اليد ثم تباع حيث يحتفظ بها الناس لاكلها كوجبة صباحية مع الشاي خلال فصل الشتاء لتعطيهم الدفء والحرارة وهي تنقع في اوعية زجاجية مليئة بزيت الزيتون الاصلي حتى لا تتعفن .

الاف ولا مستوصف

الى جانب الشنكليش . تشتهر تكريت بزراعة التفاح والاجاص وبعض انواع الخضار والفواكه التي يساعدها جوها على النمو بالاضافة الى الماء الذي يتدفق من نبعين في القرية . نبع عين العروس ، ونبع عين عمصي .

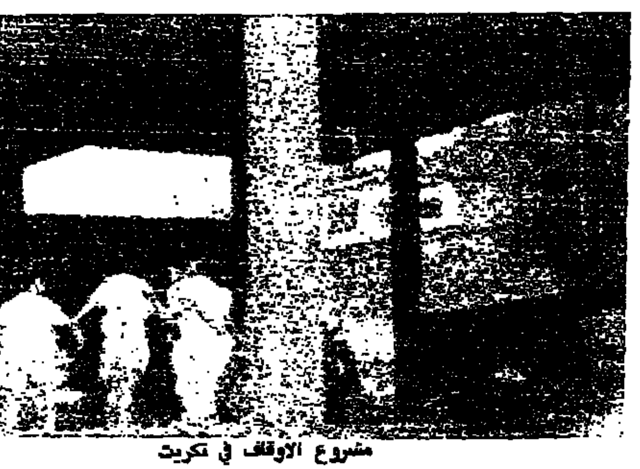
والغريب انه لا يوجد اي مستوصف في قرية تكريت بالرغم من عدد سكانها الكبير مع اننا لاحظنا وجود مستوصفات في قرى اقل حجما وتعدادا سكانيا . ويقول اهل البلدة ان هنلك نية حاليا لانشاء مثل هذا المستوصف .

اما عائلات البلدة فهي من ال طالب ، وعبدالله . وعوض . وغيه . ونعمان . وشامي . وقواص بالاضافة الى عائلات اخرى يقال بانها فروع لهذه العائلات .

مشروع تربوي

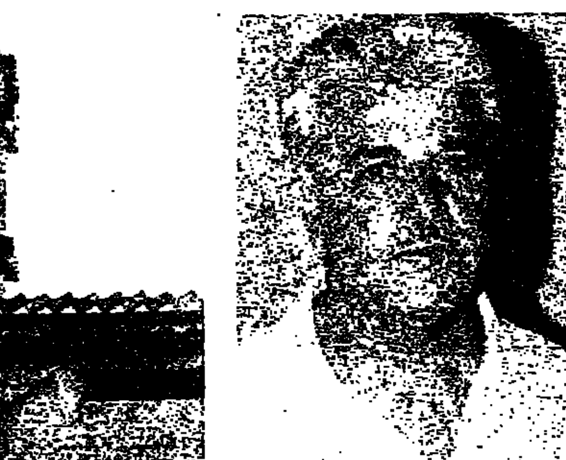
على اطراف البلدة يقع مسجد « الجامع الكبير » في تكريت وهو عبارة عن بناء واسع بني على نفقة اهالي البلدة ويقع بالقرب منه ملعب فسيح اقيمت فيه مدرسة من ثلاث غرف قيل لنا بان مؤسسة الحريري قامت بترميمها مؤخرا وهي بحاجة الى زيادة في عدد غرفها ليصبح مجال الدراسة مفتوحا لابناء البلدة فيها والا فالعام الدراسي المقبل سيستند الى المدارس الخاصة في المنطقة بالرغم من صعوبة الانتقال في الشتاء .

والى جانب المدرسة الرسمية والمسجد الكبير وهو احد مسجدي البلدة ، يقوم مشروع جديد للاوقاف الاسلامية باشراف اعضاء المركز الاسلامي في تحويله الى مشروع انتاجي يوفر دخلا جديدا للاوقاف . وقد بنيت الاسس الضرورية للمشروع وانتهى صب السقف للطابق الاول واصبح المبنى جاهزا لتفصيله الى غرف واقرار نوع وشكل المشروع المقترح .

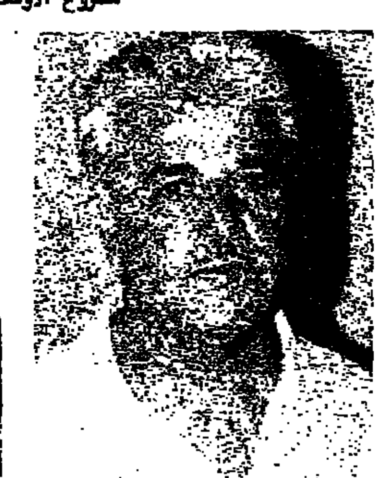
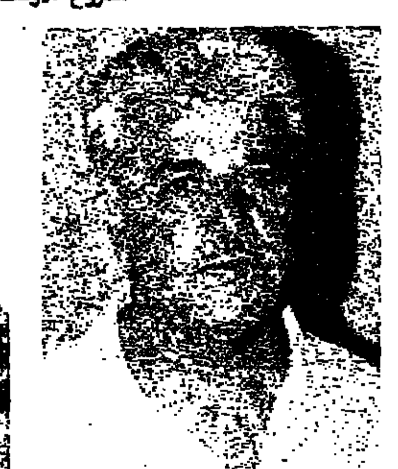




مشروع الاوقاف في تكريت



مسجد تل حيات

خالد عوض

عين الكيف

عندما انتهينا من جولتنا في تكريت ارتأى اعضاء المركز دعوتنا الى الغداء - العشاء . فالساعة قاربت الخامسة ، على ان يكون ذلك في مطعم اقيم فوق نبع ماء مثلج يسمى « عين الكيف » عند مدخل قرية اسلامية - مسيحية تدعى « بزبينا » . ويعكس الوضع في سهل عكار حيث الحر مزعج كان البرد في بزبينا هو المزعج لمن لم يهيىء نفسه له في مثل هذ الايام من السنة .

صاحب المقهى . ابو وليد العبدالله وهو من اهالي تكريت واحد اوائل العاملين في مقهى الروضة في الروشة ، ارتأى ان يروي لنا طرفة بيروتية للمناسبة .

يقول ابو وليد ان احد رجالات بيروت المعروفين ايام زمان . وهو من القبضايات . ارسل ابنه الى لندن لتعلم اللغة الانكليزية . وبعد ذلك بعام عاد الشاب من هناك دون ان يتعلم شيئا فيما اراد والده ان يمتحنه . فاستدعى استاذا بيروتيا يدعى « خالد .... » لاختباره . جاء الاستاذ فادخل الشاب الى احدى الغرف وبدا بامتحانه حيث اكتشف بسرعة انه لم يتعلم شيئا فعلمه بعض الكلمات - التراكيب لقولها امام والده . وعندما عاد ساله امامه ما معنى اركيلة بالانكليزية فقال له « اركيلوك » . ما معنى رز ؟ اجاب رايس . ما معنى حمص ؟ اجاب : حميص . فسال القبضاي الاستاذ : وما رايك ؟ قال : مبروك يا بك ابنك تيس ابن تيس طالما بيعرف الرايس والحميص .

تل الحيات

وكان المساء موعدا للانتقال الى « تل الحيات » وهي قرية وادعة في سهل عكار فيها مدرسة ابتدائية تابعة لجمعية المقاصد الاسلامية الا انها بحاجة للكثير من الاصلاحات ولبعض الشبابيك المحطمة في طابقها العلوي وعن زراعتها قال السيد عبد عرميط انها تشتهر بزراعة الفستق والعنب والحمضيات والبطاطا .

ومن اشهر عائلات « تل الحيات » ال خويلد وعرميط وفياض والميدا وابو شقرا وبسه ومهنا وطه وضاهر وعاصي وعساف .

ولا يوجد فيها بلدية ولكنها تحتوي على مسجدين احدهما يقوم المركز الاسلامي في عكار بترميمه واصلاحه وانشاء مستوصف خيري في الطابق السفلي الذي يقع دون مستوى الطريق العام ليوضع في خدمة الاهالي .

اجتماع مجلس نقابة المحررين

دعا نقيب المحررين السيد ملحم كرم اعضاء مجلس النقابة والمستشارين الى اجتماع عادي يعقد في دار النقابة العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل ، للبحث في جدول الاعمال الاتي :

١ - اتخاذ موقف من الاوضاع القائمة يسهم في تدعيم الجبهة الداخلية وتسهيل اجراء الانتخاب الرئاسي ، مما يعزز الحرية والديمقراطية ووحدة الصف في لبنان .

٢ - تشكيل هيئة مسؤولة عن تسليم البطاقات الجديدة للتأمين على حياة المحررين والافادات الجديدة للاعفاء من ضريبة الدخل والرسوم البلدية .

٣ - تحديد اجراءات الافادة من المرسوم الرقم ١١٧١٩ الاخير الذي يعفي المحررين من ٢٥ بالمئة من ثمن المكالمات الدولية ووضع افادات جديدة ، بناء لطلب وزارة المواصلات والهاتف لافادة المحررين من حسم ٥٠ بالمئة على المكالمات الداخلية .

٤ - تحديد موعد تطبيق التخفيض على الاقساط الدراسية لاولاد المحررين .

٥ - تمديد مهلة الحصول على ثمن ٥٠ بالمئة من الوقود لسيارات المحررين حتى ١٩٨٨/٩/٣٠ .

٦ - شؤون مهنية مستجدة .

الصليب الأحمر شكر مؤسسات

شكر بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني الموقف الانساني الذي وقفته المؤسسات اللبنانية التربوية والتجارية والمصرفية وغيرها ، لدى استقبالها فرق متطوعي الصليب الاحمر من أجل جمع تبرعات الدم ضمن الحملة السنوية . والمؤسسات هي :

الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ، الجامعة اللبنانية ، كلية بيروت الجامعية ، مدرسة الفرير مون لاسال ، شركة سليب كومفورت ، نادي الهومنتمن ، المركز الدولي للعلوم التقنية ، الجامعة الاميركية ، مصرف ترانس اورينت ، شركة التامين اللبنانية السويسرية ، شركة التامين اللبنانية العربية ، بنك المدينة ، شركة سوليبرو ، شركة المباني وشركة بونجوس .

وقد جمع المتبرعون في هذه المؤسسات اربعمائة واثنتين وعشرين وحدة دم ، يستفيد منها الجرحى والمرضى مجانا وبلا تمييز .

قضايا الناس
«توما» أكل اصبعه !

حذر الصندوق الوطني في القوات اللبنانية المواطنين مجدداً من عمليات الاحتيال والتعدي على اموالهم بالاستيلاء عليها من قبل شبكة منظمة من المحتالين . وقال : بعد ازدياد اعداد المواطنين الذين يقعون ضحايا لهؤلاء عن طريق اغرائهم بالفوائد الفاحشة التي تفوق معدلات الفوائد المصرفية الرائجة مقابل التشبيع عن استثمارات وهمية تشكل ضمانات للمودعين . وبعد تكاثر عمليات الإفلاس الاحتيالي او الهروب الى الخارج من قبل افراد هذه الشبكة حاملين معهم الأموال التي جمعوها احتيالا . لا سيما من صغار المدخرين . ونظرا الى عدم وجود ضمانات قانونية تحفظ حقوق المواطنين . يعود الصندوق الوطني الى تنبيه المواطنين من مغبة اعمالهم والاضرار التي تلحق بمدخراتهم . و يطلب اليهم عدم الانجرار وراء الطمع بالأرباح غير المشروعة لان ذلك سيؤدي عاجلا ام اجلا الى خسارتهم اموالهم .

انتهت نصيحة الصندوق كما جاءت في البيان .

لكن ما هي قصتها ؟

منذ مدة دأب بعض الأشخاص على توظيف اموال الناس بفوائد وهمية تصل الى حدود ١٨ بالمئة شهرياً اذا وصلوا الى « النبع » . او ١٥ بالمئة من خلال السمسرة وما اوفرهم . وفي هذا الزمن القاتم . الذي لا يكفي فيه الراتب ثمن الخبز للاولاد . وطمعاً بالربح سلم البعض مدخرات عمرهم لهؤلاء التجار . وسرعان ما اكتشفوا تبخر قروشهم البيضاء .

ماذا حصل ؟

ما ان جمع بعض هؤلاء مئات الاف الدولارات . حتى اعلنوا افلاسهم . او صرفوا ما في جيوبهم على طاولات الميسر . او انتحروا . او غادروا المنطقة . او سافروا الى ما هنالك من وسائل وطرق للتهرب من دفع المستحقات . وعندما هرع ضحايا الخدعة الى المصارف لاسترداد اموالهم مع الفوائد الشهرية المدرجة على الشيكات وجدوا ان الشيكات بلا رصيد . فبدأ النحيب وكان ما كان .

اخر هؤلاء الأشخاص وقد تم اعتقاله كما تسرّب الينا . يعمل في مصرف . حيث استغل ثقة المودعين . واوهمهم بفوائد وهمية بدل الفوائد المصرفية فسحبوا مودعاتهم وسلموه اياها مقابل شيك بقيمة المبلغ مع الفائدة الشهرية . وهذا الشيك تعدّل قيمته كل شهر وحسب « المعزّة » وبالنتيجة ورق بورق .

احدهم باع سيارته من فئة الـ ب. ام. ف. ٧٣٠ واعطاه قيمتها . آخر اهداه خط هاتفه ليبقى على اتصال دائم به . ويجلب له الزبائن . وثالث كان يؤمن ان يضعه في المنزل مع زوجته ويغادر لانه كاخيه برايه .

ثقة هؤلاء جميعهم لم تكن في محلها . فما ان طالبه صديقه الأول الذي باع سيارته بالف دولار من اصل العشرة الاف حتى بدأ يتهرب . فبدأ الشك يتسرّب . وما ان طالبه آخر حتى فعل الامر ذاته ودعاه للتريث حتى آخر الشهر كي لا يخسر الفائدة . ويقال ان راسماله ارتفع الى اكثر من نصف مليون دولار لان احد المودعين سلمه منفرداً حوالى الـ ١٢٠ الف دولار حسب المعلومات .

اخيراً اختفى « المصرفي » الكبير عن الانظار . فكبرت الشكوك وبدات المراقبة . الى ان القي القبض عليه بينما كان يغادر المنطقة الشرقية عن طريق المونتيفردي مصحوباً بزوجته وربما بالمال ايضاً إن لم يكن قد هرّبه بطريقة اخرى .

حادثة من بعض الحوادث التي حصلت ويمكن أن تحصل مستقبلياً .

مطلوب من المواطنين اخذ الحيطة وعدم المخاطرة باموالهم وعليهم ان يتساءلوا فقط عن الوسيلة التي يستفيد منها « التجار » لدفع هذه الفوائد العالية للمودعين . علماً انه اذا كانت توظف الاموال في استثمارات عالمية كما يقولون فلا شك ان الفائدة العالمية على الدولار هي اقل بكثير مما يدفعون ، وهذا يعني بشكل اخر انه بامكانهم الاقتراض من مصارف خارجية الكميات التي تلزم من الدولارات ...

من هنا تطرح علامة استفهام حول طريقة التوظيف التي قد تكون وهمية . وان اختلفت رتبة ودرجة هؤلاء المتاجرين بارصدة الناس . فيربح عندها المرء فائدة شهر او اكثر ويخسر جنى العمر .

ثم ما هي الضمانة اذا اعلن « المصرفي » الكبير افلاسه او هرب او مات او انتحر او قتل ... فالشيكات قد تكون بلا ارصدة . وهي بالتاكيد ستكون عندها كذلك . فالحوادث التي حصلت في هذا الاطار كثيرة والمطلوب اخذ العبرة لمن اعتبر .

والنصيحة ...

إياكم أن تكونوا مثل توما . لانكم ستاكلون اصابعكم ندماً .

« ولا تواخذونا » !

نبيل حرب

توصيات الحلقة الدراسية حول دور القابلة القانونية

عقدت امس جمعية خريجات القابلات القانونية التابعة لكلية الطب في جامعة القديس يوسف ، حلقة دراسية في مستشفى اوتيل ديو حول دور القابلة القانونية في لبنان .

شارك في الحلقة المدير العام لوزارة الصحة الدكتور جوزف ابي صالح ، رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ، عميد كلية الطب في اليسوعية الدكتور انطوان غصين ، مدير مستشفى اوتيل ديو الاب تيسيه ورئيسة فرع العناية التمريضية في المستشفى الاخت فرانسواز ماري ورئيسة الجمعية الام ماري لونار مزرعاني وحشد من العاملين في القطاع الصحي والتمريضي .

كلمة الافتتاح القتها الام مزرعاني ، فتحدثت عن دور القابلة وضرورة تنظيم المهنة . تلتها مديرة مدرسة القابلات الانسة روز باسيل وخصصت كلمتها للحديث عن تاريخ المدرسة وبرامجها ومواكبتها للتطور العلمي وشرحت السيدة ماري حاتم الاسمر تطلعات القابلة القانونية وطموحاتها .

واعقبت الكلمات طاولة مستديرة شارك فيها عدد من القابلات حول تجاربهن الشخصية في شتى المجالات وكلمة الختام القاها المدير العام للصحة فابدى استعداد الوزارة للرعاية والمساعدة من ضمن سياق خطة صحية شاملة لكل الاختصاصات والميادين .

التوصيات

اختتمت الحلقة اعمالها بمجموعة توصيات جاء فيها :

١ - التحضير للقاء عام لجميع القابلات لدرس البرامج التعليمية وتوحيدها وتحديد هيكلية مهنية للقابلة القانونية .

٢ - انشاء نقابة للقابلات القانونيات لمراقبة مزاولة المهنة ومتابعة الاتصالات مع المنظمات العالمية وخاصة الاتحاد العالمي للقابلات لتطوير المهنة .

٣ - تشجيع قابلات المستقبل على العمل حيث تدعو الحاجة قرب المراة والطفل والزوج والعائلة والمجتمع وفقا للقانون الذي يخولهم فتح عيادات خاصة لممارسة المهنة .

٤ - درس امكانية تغطية كلفة النشاطات التي تقوم بها القابلة من قبل شركات التامين .

٥ - ايجاد منشآت جديدة لحماية الامومة والطفولة وتحضير الولادة ومراقبة الحمل والولادة وخاصة تدريب تلامذة مدرسي القبالة .

٦ - تحديد صلاحيات القابلة القانونية وايجاد برامج تدريب لمهنة علمية - انسانية .

حركة النجدة : طلب للافادة من منحة دراسية

اصدرت مصلحة الاعلام في حركة النجدة اللبنانية - الحازمية البيان الاتي :

تستقبل مصلحة الشؤون التربوية والثقافية في حركة النجدة اللبنانية الحازمية طلبات الافادة من منحة السيد روجيه عبده ملاط للسنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ من تاريخه لغاية ٣٠ ايلول ١٩٨٨ .

وتقبل الطلبات يوميا ما عدا ايام السبت والاحد ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية عشرة ظهرا وترفق بها المستندات التالية :

١ - نسخة عن شهادة البكالوريا اللبنانية بقسميها مع العلامات المدرسية .

٢ - وثيقة قبول في احد الفروع العلمية التطبيقية من احدى الجامعات المعترف بشهاداتها رسميا في لبنان والافضلية للجامعات المحلية .

٣ - اخراج قيد عائلي وشخصي .

٤ - صور شمسية عدد ٢ .

يشترط في الطالب المرشح للافادة من هذه المنح الا يكون تجاوز الحادية والعشرين من عمره . ان يكون ممن نالوا شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني خلال سنة ١٩٨٨ او قبل علم واحد على الاكثر . الا يقل معدل مجموع علاماته في قسمي البكالوريا الرسمية عن الحد الادنى للتفوق الذي تقرره الحركة في ضوء نتائج الامتحانات الرسمية سنويا . الا يكون ممن تقدموا سابقا بطلب للحركة ورفض طلبهم . تقرر المنح في ضوء شرطي التفوق الدراسي والحاجة المادية وفقا لقاعدة الطلب الاشد حاجة من بين الطلاب الاكثر تفوقا .

الاشتباه بسيارة مفخخة في شارع الحمراء

قطعت القوى الامنية السير في شارع الحمراء في بيروت لفترة من الوقت بسبب الاشتباه بسيارة متوقفة بوضع مشبوه قرب سينما الحمراء .

وبعد تفتيش السيارة من قبل الخبير العسكري وعدم العثور بداخلها على اي متفجرات فتحت قوى الأمن الطريق وعادت الامور الى طبيعتها .

الجامعة الاميركية في بيروت

يفيد مدير التسجيل والقبول في الجامعة الاميركية في بيروت ان على الطلبة المقبولين في الجامعة الاميركية للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في اكثر من كلية ان يعلموا ادارة التسجيل والقبول في الجامعة عن الكلية التي يودون الالتحاق بها ، وذلك خلال مدة لا تتعدى ١٦ ايلول ١٩٨٨ .

مطاردات وعمليات تمشيط في منطقة الجنوب

الشريط الحدودي : من دريد كبوره

استاثر الوضع الامني هذا الاسبوع باهتمام القادة العسكريين في المنطقة الامنية حيث سجلت عمليات اقتحامية واعمال تسلل لرجال المقاومة الوطنية والفلسطينية واعلان استنفار للجيش الجنوبي وتوغل وانتشار اسرائيل في القطاع الشرقي وتحليق طيران حربي ليلا نهارا ومقتل مسلحين في العرقوب واسر اخرين .

وقد تبلغت جهات امنية في المنطقة معلومات عن تسلل مجموعة من رجال المقاومة عبر وادي جنعم الى منطقة العرقوب مما حدا باسرائيل الى حشد قوات ضخمة مؤللة ومرابطة دبابات في الخطوط الامامية على جبهة حاصبيا والبقاع الغربي .

وظلت التحركات الاسرائيلية تشغل المنطقة سياسيا وعسكريا لمدة ثلاثة ايام فيما راح كبار الضباط الاسرائيليين يتفقدون قواتهم التي عبرت الى لبنان وتركزت على خطوط القتال .

واثناء العمليات العسكرية تعرض موقع الجنوبي في قرية شويا على طريق شبعا لهجوم صاروخي ومدفعي .

وردت صاحبة الموقع على الهجوم بهجوم مضاد بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة .

كذلك تعرضت حارة الحرف في قرية شويا لانفجار صاروخين في الجو .

واستقدمت اسرائيل الى المنطقة غرف عمليات نقالة على آليات .

وقالت مصادر امنية ان دوريات نروجية معززة بالكلاب البوليسية القت القبض على شخصين في العرقوب اشتبه بهما بتنفيذ عمليات عسكرية والتسلل الى داخل المنطقة الدولية .

مؤتمر صحافي للمطران باشا

يعقد المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدث في خلاله عن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني حول الشان الاجتماعي .

اصابة مواطن في عكار وانفجار أمام بنك

أورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الآتية :

● في محلة الحمراء شارع عبد العزيز القى مجهول اصبعا من الديناميت امام البنك البريطاني للشرق الاوسط أدى انفجاره الى اضرار مادية طفيفة .

● ادعى منير علي بيموت لدى فصيلة الطريق الجديدة ، أن مجهولا دخل بالتسلق الى منزله في شارع فليفل وسرق منه دراهم وحلى بقيمة مليون ونصف ليرة لبنانية .

● في بلدة مشمش - قضاء عكار اصيب المواطن رضوان الدالي بطلق ناري في ظهره من سلاح صيد ونقل الى احدى المستشفيات .

حريق في كفرشيما

شب حريق قبل ظهر امس قرب مراكز الجيش في دير القرقفة في كفرشيما فتدخلت اللجنة الامنية مما سمح لفرق الاطفاء التدخل واخماده .

على صعيد آخر سمعت رشقات قنص محدودة بعد ظهر امس على محاور الشويفات - العمروسية - كفرشيما .

وكانت محاور كلية العلوم - كفرشيما حيث مواقع الجيش والليلكي - العمروسية قد شهدت ليل أمس الأول انتكاسة امنية محدودة استخدمت فيها مختلف انواع الأسلحة المدفعية والصاروخية في ضوء عشرات القنابل المضيئة التي اطلقت في سماء المنطقة لانارة المواقع المتقابلة .

الذكرى الـ ٥ لتهجير الجبل : اضراب شمل المناطق الشرقية وجزين والشريط

عدوان : عودة المهجرين حصيلة تفاهم على صيغة الوطن والرئيس المطلوب لنقل البلاد الى حالة التفاوض والسلم والاستقرار



الحازمية



بيروت

جونيه





فرن الشباك



الدكوانه

لبت امس المناطق الشرقية وجزين والشريط الحدودي دعوة « الجبهة اللبنانية » الى الاضراب العام تضامنا مع مهجري الجبل في الذكرى الخامسة لتهجيرهم . فاقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة . واقتصر العمل على المستشفيات والصيدليات والافران، في حين توقف العمل في مرفأ بيروت والمصارف . وفي المناسبة . عقد رئيس « هيئة التضامن القومي – مكتب الجبل » المحامي جورج عدوان مؤتمرا صحافيا في مقر المكتب حضره مخاتير ورؤساء بلديات قرى مهجرة ، اكد فيه على ان المهجرين « يريدون الانتخابات مدخلا لعودتهم ويعقدون الآمال على الرئيس الآتي لينقل البلاد من اجواء الحرب والتقاتل الى التفاوض والسلم والاستقرار »، داعيا الى ان تكون هذه العودة « حصيلة تفاهم اللبنانيين على صيغة وطنهم »، ومتهما « من وقفوا وراء تهجير المسيحيين بالعمل اليوم على تكريس تفتيت لبنان وتقسيمه للسيطرة على قسم منه بعدما فشلوا في وضع اليد عليه كله ».

قال عدوان : يقف الوطن على مفترق مصيري . والاتجاه الذي تسلكه الامور في الاسابيع القليلة المقبلة سيرسم معالم مستقبل الوطن . من هنا كان من الضروري لا بل من الواجب ان نقف عند هذا المفترق الذي يصادف الذكرى السنوية الخامسة للتهجير . لما هناك من ترابط بين التهجير وبين ما يجري اليوم على ارض الوطن من محاولات لتهجير الاستحقاق ومحاولة تهجير كل الوطن بعد تهجير المواطنين . فالاستحقاق الآتي يحمل استحقاقات اولها قضية المهجرين . المهجرون المعذبون في وطنهم والمشردون عن ارضهم والمحرومون من حكومتهم . واذا كان البعض قد تناسى قضيتهم . فاضراب اليوم تعبير صارخ للتاكيد على انهم ضمن المعادلة . فلا هم نسوا قضيتهم التي تزداد مع الايام قوة ورسوخا ولا مجال لنسيانهم وهذه القضية ليست قضية اجتماعية بحتة ولا سياسية ضيقة . بل قضية قومية تعني المجتمع ككل. انها خبزنا اليومي في معاناتنا . انها تعقيم اولادنا وصلاة امهاتنا . فالذين ظنوا ان بتهجيرهم يحلون مشاكلهم . وجدوا بعد خمس سنوات ان القضية كبرت وترسخت وتنظمت . فاصبحت هي العقدة وهي الحل فادركوا ان اخراجهم من قراهم ادخلهم في معادلة مستقبل الوطن . فاضراب اليوم تعبير صادق عن تضامن المجتمع مع قضية هي في اولوية قضاياه . فالمهجرون تهجروا لانهم مسيحيون يريدون العيش بحرية وكرامة في وطنهم . وهم جزء من القضية الشاملة قضية الوجود المسيحي في لبنان التي تتعدى القوى والمناطق لتشمل الوطن .

الانتخابات الرئاسية

واضراب اليوم ياتي قبيل الانتخابات الرئاسية التي تختلف نظرتنا كمهجرين اليها عن بعض منطلقات الاخرين . المهجرون يريدون الانتخابات مدخلا لعودتهم ويعقدون الآمال على الرئيس الآتي لينقل البلاد من اجواء الحرب والتقاتل الى التفاوض والسلم والاستقرار فتكون قضيتهم في اولوية اهتماماته وعودتهم حصيلة تفاهم اللبنانيين على صيغة وطنهم . بما يضمن عودة كريمة حرة شاملة و امنة غير مجتزاة الى كل القرى ولكل الاشخاص وبحيث تؤمن الصيغة المستقبلية حرية المجتمعات التي يتالف منها الوطن فلا تاتي حرية وامن فئة على حساب حرية وامن الفئة الاخرى .

وعندما لاح بريق الامل في افق الوطن بعد خمس سنوات من المعاناة والتهجيرات المداخلات الاقليمية لتخطف بريقه وتقلص حجمه وتعطل مسيرة الانتخابات . واذا بالمواقف المعلنة من اصلاح قبل الانتخابات الى رفض اعادة اصحاب الحقوق الى حقهم ، الى التهويل والتهديد والوعيد في محاولات لتكريس افرازات الحرب من تفتيت وتقسيم وهيمنة . وغاب عنهم انهم خسروا الحرب عندما فشلوا في القضاء على كل الوطن والحرية فيه . فالحرية لا حدود لها وحدود الوطن ترسمها حدود الحرية فيه وهم اليوم خائفون من السلم الآتي لانه سوف يعيد الحق الى اصحابه والامور الى نصابها الحقيقي .

فالمطلوب اليوم ان يتاكد للراي العام المحلي والدولي ان من وقفوا وراء تهجير المسيحيين من الجبل والاقليم وشرقي صيدا هم انفسهم يعملون على تكريس تفتيت لبنان وتقسيمه للسيطرة على قسم منه بعدما فشلوا في وضع اليد على كل لبنان . وهنا فان المهجرين هم المعنيون الاساسيون بما يحاك من محاولات التفتيت والتقسيم لان هذه المحاولات لا يمكن ان تاتي الا على حسابهم وحساب قضيتهم وعودتهم وعلى حساب انتهاك حقوقهم . وليعلم الجميع ان كل الطروحات من تعويم للحكومة المستقيلة المكلفة تصريف الاعمال الى الاستدعاءات المتتالية لعدد من القيادات انما تندرج في سياق التحضير للقضاء على اخر مقومات الوطن والكيان ، فالعودة عن استقالة الحكومة من قبل رئيس مكلف بتصريف الاعمال حسب ما جاء بوضوح في مرسوم التكليف بدعة جديدة لا علاقة لها بالدساتير والقوانين . انها محاولة انتزاع جديدة للشرعية التي امنت الاستمرار بوجه محاولات السيطرة . فمن هذا المنطلق . اما انتخاب لرئيس جديد واما دعوة صريحة واضحة موجهة لرئيس الجمهورية لتشكيل حكومة حرة تؤمن استمرار الشرعية الوطنية والوقوف في وجه محاولات العبث بالكيان .

باسم المهجرين المسيحيين وكل المهجرين اللبنانيين في وطنهم ومن وطنهم وعن وطنهم نطالب . باجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهلة الدستورية وندعو الى تفشيل كل المخططات الرامية الى وضع اليد على لبنان . وذلك بانتخاب رئيس توافقي قادر على جمع اللبنانيين وعلى اعادة بناء وطن الحريات واستعادة لبنان لدوره الرائد في المنطقة والعالم . ونتوقف عند مقولة الاصلاح قبل الانتخابات فنقول ايهما اهم . تعديل مادة في دستور او بحث في صلاحيات مسؤول واضافة عدد نواب ام صلاح حال (٤٠٠) الف مواطن مهجر في وطنه . عن اي اصلاح يتكلمون واي تعديلات يطرحون . وثلث الوطن مهجر . ثلثه في ارضه . يتحدثون عن العدالة ويطالبون برفع الهيمنة ، يهددون . يتوعدون . وضعوا يدهم على مقدرات الدولة . يصرفون ويتصرفون باموال المواطنين دون رقيب او حسيب . اخذوا ما لهم وما لغيرهم . ولاننا تمكنا من المحافظة على اخر مقومات الوطن ، غضبوا . ويعملون على اسقاطه . لنتصارح : ماذا قدمت الحكومة المسماة حكومة الوحدة الوطنية من مساعدات للمهجرين . في ظلها تم تهجير شرقي صيدا واقليم الخروب واثناء البحث عن اعادة المهجرين كانت تجرف القرى وتهدم الكنائس ويستمر ضغط بعض اعضائها لصرف مليارات الليرات لمجلس الجنوب . ونتساءل اي جنوب هذا ؟ انه جنوب حرب غير اللبنانيين وصراعاتهم على ارض لبنان وضد مصلحة لبنان . انه جنوب الفلسطينيين والسوريين والايرانيين . اما الجنوب اللبناني جنوب اهالي شرق صيدا المهجرين وجنوب اهالي جزين وحتى القاقورة الصامدين فانه لا يدخل في الحسبان .

عن اي عدالة يتكلمون ، عدالة المليارين و ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية مقابل صفر للمهجرين المسيحيين . عدالة الابتزاز السياسي المستمر مقابل السكوت على الجراح . اي عدالة هذه . واليوم يضعون العصي في عملية الاستحقاق . اذا كانوا يطالبون بالاصلاح مقابل الانتخابات فاننا نقول ان عودة المهجرين هي قبل كل اصلاح . اما انتخابات رئاسية ضمن المهلة الدستورية واما اذا كان هناك من دعوات لجمهورية ثانية فنحن المهجرين سنكون بناة هذه الجمهورية . الجمهورية الثانية هي جمهورية المهجرين لانهم دفعوا بتهجيرهم ثمن بقاء لبنان الحرية وانها دون شك ستكون جمهورية الولاء الكامل النهائي للوطن وليست جمهورية الارتهان والنعوت .

اما عن اعادة بناء لبنان ، فبعد ماساة التهجير . وبتعال على الجراح ، وجه مكتب الجبل دعوة لتكون وحدة الجبل مدخلا الى حل قضية لبنان واساسا لاعادة بنائه ، وابناء الجبل الاصيلين يدركون تماما حقيقة هذه المعادلة على رغم ما يمارس بحقهم فجاء الجواب ناهيك عن محاولات التمييع والتخدير والاستفراد واللعب على التناقضات السياسية استمرارا لعمليات جرف القرى وحرق الاحراج وبيع اخشابها وتهديم الكنائس والمنازل وبيع حجارتها وسلسلة من المواقف المتحجرة كان اخرها يعبر عن واقع حال مضمونه ان ما اختذناه لنا ولن نعيده ، اي بمعنى اخر ان ما اخذناه بالقوة لن نعيده بالسلم ولا بالتفاهم .

اما نحن فنقول اليوم اننا بانتظار ما سينتج عن هذا الاستحقاق المنتظر فاما ياتي رئيس ينقلنا الى جو التفاهم حول عودتنا واما نحن فنعرف تماما كيف نبني جيلا مناضلا ثوريا مقاوما لن يترك ارضه تستباح ولا حقه يغتصب . واننا حتما لعائدون .

قرار العودة اتخذناه وهو قرار غير قابل للتفاوض ولن نتراجع عنه .



المؤتمر الصحافي (تصوير بشاره الشايب)

إرتفاع الدولار يطير الاسعار : ٦,٧ بالمئة في اسبوع

ارتفعت اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية مع ارتفاع سعر صرف الدولار فسجل مؤشر الغلاء ارتفاعا بلغت نسبته ٦,٧٪ بالرغم من ان الدولار قد سجل تراجعا ملحوظا في اخر الاسبوع هذا وقد ارتفعت اسعار الحبوب ومساحيق الغسيل والبن والطحينة والحلاوة والحليب والزبدة والبيض والسكر بنسبة تراوحت بين ٤٥,٢٦٪ و ٢,٠١٣٪ . في حين حافظت مواد الفروج والاجبان واللحوم والزيوت والرز على اسعارها .

وفي ما يلي لائحة باسعار المواد الغذائية والاستهلاكية بالمقارنة مع اسعار الاسبوع المنصرم مستقاة من « تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية » :

المادة	٨٨/٨/٢٧	٨٨/٩/٣	الفرق	النسبة
الفروج	٦٨٥	٦٨٥	–	–
حلوم بلدي	١٠٧٥	١٠٧٥	–	–
دوبل كريم	٦٧٥	٦٧٥	–	–
جبنة بلدية	٦٧٥	٦٧٥	–	–
لحم بقر	١٠٥٠	١٠٥٠	–	–
لحم غنم	١٣٠٠	١٣٠٠	–	–
فاصوليا	٣٣٠	٣٧٠	٤٠	+ ١٢,١٢
عدس	١٣٥	١٥٠	١٥	+ ١١,١١
حمص	–	–	–	–
فول	١٨٥	٢١٠	٢٥	+ ١٣,٥١
برغل	١٢٠	١٣٥	١٥	+ ١٢,٥
اريال	٢٦٦٥	٣٣٧٠	٧٠٥	+ ٢٦,٤٥
برينول	٢٠٣٠	٢٢٨٠	٢٥٠	+ ١٢,٣١
بن	٢٨٨	٣٢٣	٣٥	+ ١٢,١٥
طحينة	٥٣٥	٦٠٠	٦٥	+ ١٢,١٤
حلاوة	٤٦٠	٥١٥	٥٠	+ ١٠,٨٦
يس	–	–	–	–
زيت حلو	٣٧٥٠	٣٧٥٠	–	–
لوسيور	١٦٧٠	١٦٧٠	–	–
نيدو	١٨٩٠	١٨٩٠	–	–
كليم	١٦٣٠	١٨٣٥	٢٠٥	+ ١٢,٥٧
هيليوس	٨٨٥	٨٨٥		–
زبدة	٤٢٥	٥٢٥	١٠٠	+ ٢٣,٥٢
سكر	١٢٧	١٣٥	٨	+ ٦,٢٩
رز	١٣٨	١٣٨	–	–
بيض	٧٤٥	٧٦٠	١٥	+ ٢,٠١٣
بيكون	١٩٧	١٩٧	–	–

الخضار

بالمقابل تراجعت اسعار البندورة والكوسا والبامية والقرنبيط والثوم والبصل بنسب تراوحت بين ٤٠ و ١١,٧٦٪ . فسجل مؤشر غلاء الخضار والفاكهة تراجعا بلغت نسبته ٤,٤٣٪ . في حين ارتفعت اسعار البطاطا واللوبياء والحامض بنسب تراوحت بين ٦٦,٦٦ و ٨,٣٣٪ . فيما حافظت مواد البادنجان والتفاح والعنب والسبانخ والخيار والاجاص على اسعارها .

وفي ما يلي لائحة باسعار الخضار والفاكهة مستقاة من سوق سن الفيل للخضار

المادة	٨٨/٨/٢٧	٨٨/٩/٣	الفرق	النسبة
بادنجان	١٠٠	١٠٠	–	–
بطاطا	٦٠	٦٥	٥	+ ٨,٣٣
بندورة	٢٥٠	١٥٠	١٠٠	– ٤٠
كوسا	١٥٠	١٢٥	٢٥	– ١٦,٦٦
لوبياء	١٥٠	٢٥٠	١٠٠	+ ٦٦,٦٦
بامية	٤٠٠	٣٥٠	٥٠	– ١٢,٥
قرنبيط	١٥٠	١٠٠	٥٠	– ٣٣,٣٣
حامض	٣٥٠	٤٠٠	٥٠	+ ١٤,٢٨
ثوم	١٧٠	١٥٠	٢٠	– ١١,٧٦
بصل	٨٠	٥٠	٣٠	– ٣٧,٥
تفاح	١٥٠	١٥٠	–	–

• اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الأشرطة الخفيفة لا تزال طاغية اما الجديد الملفت قاسم الوردة




من «سايغون»

عدنا إلى قراء صفحتنا من إجازة شهر على امل ان تكون البرمجة قد تحسنت قليلاً وسط الوضع السياسي والحياتي المتازم (خصوصا بعد إقدام اصحاب الصالات على زيادة اسعار بطاقات الدخول مرة جديدة!!!) ولمسنا في برمجة هذا الاسبوع تحسنا طفيفا وبخاصة مع برمجة فيلم «إسم الوردة» للمخرج الفرنسي «جان جاك انو» ومن بطولة «شون كونري» في صالة «لاسيتيه» جونيه. لكن محطتنا الوافية مع هذا الشريط المهم الذي ننصح به الهواة ستكون الأسبوع المقبل. نتوقف اليوم مع عرض بانورامي سريع لأفلام الصالات حاجبين تقويم الصفحة لأسباب اضطرارية إلى فترة.

(«Crocodile Dundee 2» كروكوديل داندي ٢» ـ كسليك).

من «كروكوديل داندي»

كان لا بد، في المنطق التجاري، بعد نجاح المغامرة الأولى للاوسترالي الريفي على شباك التذاكر من تحقيق جزء ثان على امل ان يحقق لمنتجيه إيرادات الأول، ولا نعرف إذا كان فعل حتى الآن! المهم ان نجاح مثل هذه المغامرات البلهاء شعبيا لا يزال يطرح تساؤلات، خصوصا في الغرب، عن مدى رقي اذواق هواة السينما وجمهور الشبان الذي يبحث عن ضحكة سهلة بالغة السطحية ويقهقه للبطل الجديد القادم من منطقة بعيدة عن الحضارة الحديثة إلى مدن اميركية غارقة في الحياة العصرية ويدخل ببلاهته في مغامرات ساذجة ستغدو اكثر سذاجة من جزء الى جزء. هذه المرة يدخل صديقنا الاوسترالي في صراع مع مهربي المخدرات بقوته البدائية الخارقة (لاحظوا انه لا يستعمل سلاحا مثلا!) وإلى جانبه طبعا شقراء جميلة ليكتمل إطار إخراج الجزء الثاني من السلسلة التجارية...

(«Saigon» سايغون» ـ إسپاس).

ثمة افلام في صلب حرب فيتنام التي تجر ذيولها، واخرى على هامش هذه الحرب ـ اللعنة بالنسبة الى الاميركيين. هذا الشريط يوضع في الخانة الثانية إذ يروي فصولا من كواليس حرب المجندين الاميركيين هناك وعمليات تحقيق ومطاردات تحصل بعد اكتشاف فتيات هوى فيتناميات مقتولات على يد بعض الجنود «الفاسدين». والهدف هو تسليط الضوء على الأعمال الشاذة التي ارتكبها الاميركيون وسط هذيان العنف والموت في فيتنام وانفلات الغرائز. البطولة لـ «غريغوري هاينز» و «وليم دافو» بطل شريط «اوليفر ستون» الرائع «الفصيلة» ايضا مرة ثانية في فيتنام. الإخراج وقعه «كريستوفر كروي».

(«Dirty Dancing» رقص قذر» ـ بريزايدانس).

«حمّى ليلة السبت» هبّت مجددا بعد سنوات على شريط «ترافولتا» الراقص ومن بعده «فلاش دانس». قصص حبّ ورقصات ترضي جمهور الشبان بالعودة الى الستينات وموجة «التويست» و «البوغي ـ بوغي». الممثلون بعضهم معروف مثل «باتريك سوايز» و «جنيفر غراي» والآخرون لمساندة المناخ الراقص والعاطفي.

(«Like father like son» كما الوالد كما الإبن» ـ إسپاس).

من «كما الوالد كما الإبن»

دواء عجيب مزجه الهنود يتيح لمتناوله تبادل شخصية مع شخصية آخر يحدق في عينيه ويحدث التحول محتفظاً كل منهما بشكله الخارجي. هذا ما حدث مع «دادلي مور» وابنه «كيرك كاميرون» في هذه الكوميديا المسلية للبعض والمضجرة للبعض الآخر. «دادلي مور» بدور طبيب جراح يغدو مكان ابنه تلميذ كلية الطب، وهذا الأخير يدخل (بجسد والده) المستشفى حيث المفارقات والمرح!.. لسنا واثقين من ان النجم الطريف «دادلي مور» احسن اختيار هذا الدور بإدارة مخرج متلعثم الأسلوب هو «رود دانييل» لانه عودنا على ادوار كوميدية ذكية بإدارة «بلاك إدواردز» وآخرين. على مسؤوليتكم.

(«Overboard» عن ظهر السفينة» ـ كسليك).

كوميديا مسلية مع «غولدي هون» و «كورت راسل». ثرية تقع من على متن يختها وتفقد ذاكرتها ويترتب على الأمر عدة مفارقات مضحكة مع النجمة الاميركية التي برعت في مختلف ادوارها نظرا الى وجهها المعبر. الإخراج ايضا لـ «غاري مارشال» محقق الجزء الثاني من داندي».

(«Rambo 3» رامبو ٣» ـ إسپاس وسارولا).

بطل التكشيرات والعضلات المنفوخة يطل على الشاشة ويثير حماسة جمهور الصالات الذي يصفق ويهيص ويدعو لـ «رامبو» بطول العمر!! هذه المرة يغامر البطل الذي لا يقهر ومولجه الجيوش في افغانستان (ماذا اخذه الى هناك؟) إلى جانب «المجاهدين» الصامدين في وجه الجيش الروسي. رشاشات وقنابل ودبابات وصواريخ ملء الأعين والسمع وصخب عنيف لا وظيفة له سوى تنمية غرائز العنف (لا تنفيسها كما يعتقد بعض المحللين النفسيين) وكأننا خصوصا في لبنان نحتاج الى إثارة ما هو ليس في حاجة الى الإثارة ـ بئس السينما والفن والأخلاق!!...

(«Money Mania» مجون المال» ـ برايزيدانس).

ملايين وشرطة إتحادية تطارد عصابات للقضاء على أعملها الشاذة.. وفي اثناء المطاردة تتعرض طائرة الشرطة للخطف لمضاعفة التشويق... والنتيجة شريط بوليسي عادي باجوائه التلفزيونية مع «جامي الكروف» و «مك دريدن»!! والإخراج لـ «ريتشارد فلايشر» صاحب بعض الأفلام الملفتة.

(«Pretty smart» ابتسامة جميلة» ـ إسپاس).

في موسم الصيف السينمائي تزدهر افلام البحر والشواطىء والعاريات والشبان. وهذا الشريط الخفيف يندرج في خانة الأشرطة الخفيفة الهزيلة القائمة على مفارقات الشبان العاطفية والجنسية، والإخراج لاسم جديد هو «ديمتري لوغوستس».

(«Maid to order» فتاة للايعاز» ـ بريزيدانس).

حكاية خيالية في إطار حديث. فتاة ثرية تجد نفسها مقلسة على يد الساحرة «ستيلا» مقلسة وممحوة الماضي... فيلم مميز بفكرته واجوائه من بطولة «آلي شيدي» و «بيفرلي دانجلو» و «ڤاليري بيرين» الاخراج لـ «أمين جونس».




من «رامبو»

المخرج الاميركي «سيدني لوميت» يثير القضايا ويتهم المؤسسات الفنانون وراء العصر وليسوا متقدمين والتحضير للعمل قاعدة

«سيدني لوميت Sidney Lumet» واحد من اسياد الاخراج في العالم. بهرنا باعمال كثيرة مثل «إثنا عشر رجلا غاضبا» و «نتوورك» و «بعد ظهر يوم لعين» و «امير المدينة» وغيرها. شريطه الحديث كان منطلق حوار اجراه معه مؤخرا المخرج الفرنسي «إيلي شوراكي» لصالح مجلة «استوديو» الفرنسية المتخصصة. وهنا الوقائع:

● ما هو موضوع فيلمك الاخير؟

□ اسمه «Running on empty» (ركض على الفارغ ـ او بالفارغ ـ !!). مستمدّ من العبارة التي نستعملها كثيرا لتحديد هذه اللحظة عندما تشير علامة الوقود في سيارتك انه لم يعد متبقيا لك سوى بضعة ليترات وعلى الرغم من ذلك تتابع القيادة. والخزان فارغ عمليا. نقطة انطلاق الفيلم قصة شاب وفتاة في حقبة التظاهرات ضد حرب فيتنام نظما محاولة اغتيال في جامعتهما ادت الى جرح العديد من الاشخاص في شكل بالغ. ومن حينها اصبحا مطاردين من السلطات. ولم يكفا منذ الحادثة عن تبديل اماكنهما، وتغيير اسميهما، ولون شعريهما، ولون اعينهما، وكل شيء... وعاشا طوال عشرين سنة متخفيين ولديهما اليوم ولدان الاول في السابعة عشرة والثاني في العاشرة. وهذا بدّل كل شيء، لان شاب السابعة عشرة مهيّا لعيش حياته الخاصة. الشريط اذن هو قصة الصراع الذي يتطور في العائلة...

● كيف وقعت على هذا السيناريو؟

□ مؤلفه ارسله الي بكل بساطة. قراته ورغبت في نقله الى الشاشة. تعرف، لدي قاعدة بسيطة في ما يتعلق بالسيناريوهات: اقراها مرة واحدة. فاذا راقت لي على الفور، اقرر تحقيق فيلم ـ الا اذا كانت هناك متاعب اخرى على الطريق. اذا شعرت برغبة في قراءة ثانية او ثالثة، ارفض. ارتكبت دون شك اخطاء فظيعة بتصرفي على هذا النحو، لكن هذا الواقع...

● اية اخطاء تشعر انك اقترفتها؟

□ آه، هناك الكثير، الكثير، الكثير... (ضحك).

● اليس هناك نجوم في «الركض على الفارغ»؟

□ كلا، لم اشا هذا. اردت اشخاصا مجهولين عمليا، اشخاص جدد لا يمكن ربطهم باي عمل آخر او فيلم آخر. دور الفتى لعبه «ريڤر فونيكس» وهو ممثل بارع. كان بطل فيلم «Stand by me»، لكنه كان في الرابعة عشرة آنذاك. انه اليوم اذن شخص آخر ذو محيّى مختلف وشخصية مغايرة. انه كما لو كان يبدا من جديد. الفتاة هي «كريستين لاهتي Lahti». حققت بضعة افلام والكثير من الاعمال المسرحية. انها في التاكيد واحدة من افضل ممثلاتنا الشابات لكنها ليست معروفة كثيرا في الواقع. اعتمد على هذين الوجهين الجديدين لكي تحظى القصة بمزيد من القوة والصدقية والواقعية.

● ادرت «مارلون براندو» و «شون كونري» و «كاترين هيبورن» و «هنري فوندا» و «بول نيومان»...

□ ... وحققت افلاما مع مجهولين بعض المرات. هذا متوقف على موضوع الفيلم، والمشروع الذي نحمله في راسنا، والأسلوب الذي نريد منحه اياه.

● لماذا حققت «الحكم The Verdict» مثلا مع «بول نيومان»؟

□ لانه في الاساس ميلودراما قانونية وهو شيء مصطنع في طبيعته. اذا ما درسنا هذه القضية في امعان نرى انها غير واقعية في عالم القانون. لم يكن مهما البحث عن الحقيقة بل اعلاء شانها. في هذه الحال يمكننا اللجوء الى نجوم. بل كان امرا ضروريا. لذا اخترت «بول نيومان» و «جيمس ميسون» و «شارلوت رامبلينغ»... كان هذا ملازما لاسلوب الفيلم...

● ومن اجل «امير المدينة» ...

□ ... اخترت «تريت ويليامس» الذي كان في التاكيد معروفا انما لم يكن نجما فعلا. كنت ابحث قبل كل شيء عن الغموض. اردت ان يتساءلوا عن هذه الشخصية والا يدركوا سريعا ما اذا كان هذا الرجل طيبا ام شريرا. لو كان «باتشينو» او «هوفمان» او «دي نيرو»، من هؤلاء الممثلين الذين نغرم بهم فورا لما سارت الامور كما يجب. انهم ابطال بطبيعتهم. مع «تريت ويليامس» لم نكن واثقين. اذن فلاختيار الممثلين (الكاستينغ) بالنسبة الي يوحي دوما بنوع الفيلم وباسلوبه....

● في حقبة «امير المدينة» هل كنت في وضع يسمح لك بالقول للمنتجين: «أريد تحقيقه بلا نجوم»؟

□ اجل، لكن حدث ان كنت في اوقات اخرى في اوضاع ليست جيدة بالضرورة. في هذه الاحوال، اذا لم يرغبوا في الاستماع الي، لا أحقق الفيلم. بالنسبة الى «امير في المدينة» شرحت للمنتجين في «اوريون» سبب عدم رغبتي في نجوم وكانوا موافقين دون مشكلات. لو اصرّوا على استعانتي بنجوم لرفضت تحقيق الفيلم. لانه كان سينتهي الى نتيجة خاطئة. من حيث الاسلوب اعني...

● بدات مع فيلم «اثنا عشر رجلا غاضبا». بداية جميلة. اتذكر المشهد الاخير مع «هنري فوندا»، كان رائعا، يشرح كل شيء... ما رايك. هل كان الرجل الذي يحاكمونه مذنبا أم لا؟

□ ربّما كان مذنبا (ضحك). لكن هذا كان المهم... اعشق العمل مع الممثلين، اعشق الذهاب الى ابعد ما يمكن معهم، سبر الاغوار التي لم يبلغوها من قبل. واردت فعلا ان يشعر «هنري فوندا» تماما بانه كان الاقلية، بانه كان وحده. كان يتالم من هذا الوضع في التاكيد. كان مخيبا. لم يكن راغبا إذن في اقناع الناس بعد ذاك ـ وانا قبله ـ ببراءة المتهم.

● هناك غالبا في مواضيع افلامك الدفاع عن رؤية محددة، عن فكرة راسخة...

□ تماما. لكن انتبه، هذا ليس في حاجة لان يكون باهمية رئيسة، او بحقيقة فلسفية كبرى... لكنه امر حقيقي، أهتم باثارة القضايا، وطرح الاسئلة، واتهام المؤسسات. اوّل شيء احدّث فيه الممثلين والمصور وكل الفريق هو موضوع الفيلم وما يقوله وما اريد قوله من خلاله. فقط لكي اكون واثقا من اننا نحقق الفيلم نفسه. مثلا، عملت كثيرا مع مدير تصويري على الوان «الحُكم». الشريط هو صورة رجل يلاحقه ماضيه. انه مدمن على الشراب ولم يستطع التخلص من ماضيه... اردت اذن الا يكون هناك الازرق ولا الاصفر، ولا الالوان المفرحة، بل الاصهب (Roux)، والاسمر المحمر (Auburn). شيء ما حزين يذكر بالوان الخريف. عملنا على هذا معاً. في المقابل، منعت قبل تصوير «امير المدينة» مصمم الديكور ومصمم الملابس من ان يتبادلا كلمة او فكرة او التحادث بينهما... لم اشا ان يتضمن الشريط تصميما حقيقيا ولمسة خاصة وتناسقا... اردته ان يكون مثل الواقع، متروكا للصدفة، للحظ، بالمجازفة مثلا في التقاء سيىء للالوان...

● ... تعني ذوقا سيئا...

□ تماما. هنا ايضا كما من اجل اختيار الممثلين انه الموضوع الذي يقودنا الى اتخاذ كل هذه القرارات. كنا متفقين على جوهر المشاهد ولم نشا العودة عن قرارنا، سواء من اجل الافضل او الاسوا (ضحك).



«سيدني لوميت» على البلاتوه

● ثمة شيء يخيفنا نحن المخرجين الفرنسيين، وهو المونتاج النهائي (Final cut) المتروك للمنتجين (هذا معروف في اميركا على يد المنتج وفي فرنسا متروك للمخرج). هل صادفت مشكلات مع الشركات او مع المنتجين حول هذه القضية؟

□ حتى «جريمة على قطار الشرق السريع» لم اعرف مشكلة المونتاج النهائي. منذ ذلك الحين ادرجه بندا في العقد دوما. انه بالنسبة الى بعض المخرجين في الولايات المتحدة كابوس حقيقي. هناك صراعات عدة بسببه. ونخسر دوما... عندما يريدون تغييرا في المونتاج انما طبيعيا من اجل ما يعتبرونها اسبابا تجارية. لكن حينما هذه رغبتك فانت على خطا حتما. اتذكر انني حققت فيلما رائعا هو «الهضبة The hill»...

● ... مع «شون كونري»...

□ ... اجل، وادارة «متروغولدوين ماير» كانت تشهد تغييرات في خلال انهائي الشريط. ولكي يرسّخ «المالكون الجدد» سلطتهم اراد المسؤولون جعلي اقطع بعض المشاهد. مواجهتنا كانت دموية. انما كانت قد بقيت في الشركة امراة متقدمة في السن وهي كانت من المسؤولين في الاستوديو خلال الثلاثينات على راس قسم المونتاج. احتفظوا بها لأنهم كان يجهلون كل شيء في السينما: كانوا رجال اعمال اشتروا شركة «مترو» كما يشترون اي شيء آخر. احتفظوا بها إذن ومن حسن الحظ انها كانت هناك. فهي التي انقذت الفيلم. والا لكانوا حذفوا حوالى اثني عشر دقيقة. ولكانت مصيبة!...

● انهيت اذن «الركض على الفارغ» ولا تعرف حتى الآن ما هو مشروعك القادم. هذه المرحلة بين فيلمين هل هي محببة اليك أم فترة مقلقة؟

□ اني اتغيّر، اتغيّر. في الماضي عندما لم اكن اعمل وجاهلا ما سيكون فيلمي المقبل كنت اقلق كثيرا. في السنتين او الثلاث الاخيرة اصبحت اكثر هدوءا واكثر ارتياحا.

● وكيف تفسر هذا الامر؟

□ لا اعرف بتاتا. لعل الفضل لزوجتي! (ضحك) او لابنتي. انهما في الواحدة والعشرين والثالثة والعشرين وهما رائعتان، مذهلتان... (ضحك).

● ماذا تفعل بين فيلمين؟ هل تقرا كثيرا؟

□ اجل، كثيرا، كثيرا. القراءة وسماع الموسيقى، انهما كل حياتي خارج السينما.

● «امير المدينة» هو السيناريو الوحيد الذي وضعته بنفسك...

□ اجل، الوحيد.

نجما شريطه الجديد

● لكنك اقتبست العديد من المسرحيات...

□ هذا عائد في التاكيد الى الاعداد المسرحي الذي تلقيته والى انني اعتبر نفسي فعلا كمخرج وحرفي مهنته تصوير الافلام. لا كمؤلف. وهذا لا يمنع انها مهنة حقيقية ان تكون مخرجا. كثر يفكرون انهم يستطيعون ان يكونوا هكذا. اذكر انني شاهدت مرة على قميص رسما احببته كثيرا: نرى فيه منتجا جالسا على اريكة والسيكار في فمه امام مكتبه الضخم، والى جانبه وعلى اريكة ثانية كان هناك كلب اذ كان سيصور مشهد مع كلب، والكلب يقول له: «الشيء الوحيد الذي ارغب فيه هو الاخراج». لقد اعجبني هذا كثيرا (ضحك).

● عندما اخرجت «Network» شبكة التلفزيون» هل كنت تعتقد ان كل ما رويته سيحدث في السنوات اللاحقة؟

□ طبعا. وفي التحديد لان «بادي شايفسكي» الذي كتبه هو واحد من اكبر الكتاب اللاذعين في اميركا والذين يبصرون جيدا. يحسن الغوص على اعماق الحقيقة مهما تكن معقدة. يتقن فهم الجوهري فيها. الدقائق الاربع والثلاثون الاولى حقيقية جدا، وقوية جدا بحيث لا ندرك انه يدخلنا في اتجاه آخر وفي بُعد آخر اقل واقعية واكثر مشهدية. في كل اعماله يقحمنا في المستقبل. كتب سيناريو «المستشفى» لـ «ارثر هيلر». الموضوع هو «الأخطاء الطبية». نجاح «شايفسكي» هو في معرفة كيفية دفع الاشياء الى اقصى منطقيتها، تماما ليظهر كيف انها تفقد منطقها وكل معناها. منطق المستشفيات هو طبعا شفاء المرضى، لكنها موجودة اليوم في الواقع لجني الارباح! اذن فهو يظهر ما يفضي اليه هذا الوضع اللامنطقي تماما. ليس محزنا... (ضحك).

● في «نتوورك» نشعر حتى بهذا التطور نحو الجهل...

□ اجل، انه مُحقق بطريقة لا تلاحظونها. المشاهد الاولى مصوّرة في اسلوب واقعي جدا في حين ان الاخيرة مضاءة مثل الاعلانات. اسلوب الفيلم يتحوّل في بطء.

● انه الامر نفسه تقريبا بالنسبة الى «فاي داناوي». شخصيتها حقيقية احيانا ثم نرى انه مبالغ فيها... نتساءل «هل يمكن ان توجد امراة كهذه؟». شاهدت الفيلم مرارا، احببته كثيرا فعلا. تتذكر هذا المشهد حيث تكون في مكتبها ليلا وتتصل بصديقها لتلغي موعدا...

□ نعم... اعتقد ان «شايفسكي» لدى كتابته الفيلم لم يغتصب المنطق. اعتقد. بلى. يمكن ان توجد مثل هذه المراة... تتذكر انه في هذا المشهد الذي تتحدث عنه يدخل مديرها الجديد الى مكتبها ويعرض عليها موعدا وتتصل هي بصديقها لتلغي ذلك الذي كان بينهما... امر ممتع ان تتذكر في التحديد هذا المشهد لأنني اعتبر انه بدءا من هنا بدا كل شيء يتقلب راسا على عقب.

هذا المشهد اضافاه مثل شجرة الميلاد! اخترت غرفة محاطة بالزجاج كي ينعكس ادنى ضوء عشرين مرة اكثر. انه مثل صورة غير واقعية. انه بداية اسلبة الفيلم. الصورة نفسها فسدت فجاة... فجاة حمل الاخراج كله علامة الفساد التي يعلنها الشريط...

● عندما نشاهد «نتوورك» اليوم يساورنا شعور بانه تقريبا فيلم واقعي، وثائقي (ضحك)...

□ اجل. لدينا انطباع اليوم ان ما رويناه يحدث كل يوم. تعرف على اية حال انه حدث فعلا في اميركا: صحافي في وسط اعلامي اوقف وقال «ساقتل نفسي» اخرج مسدسا وقتل نفسه.

● وعندما تحدث الأمور هكذا هل تشعر نفسك مسؤولا؟

□ كلا، ابدا. لا اعتقد ان الفن يستطيع تغيير اي شيء. يخيّل الي اننا دائما وراء الحياة، خلف ما يجري. الناس الذين يجلّون الفنانين يقولون لهم: «انكم متقدمون على عصركم». هذه بلاهة. اننا خلفه. اننا نعكس دوما في طريقة ما سبق حدوثه لكن ربما ما لم يفهمه الآخرون. التفكير في اننا متقدمون على زمننا هو بلا شك امر حسن لتعزيز الانا لا اكثر. والتفكير في ان الفن يستطيع تبديل مسيرة الامور، فان هذا جدير باستاذ جامعي سيىء!

● وهل فكرت هكذا منذ البداية؟

□ اجل، دوما... منذ يوم تصويري الاول (ضحك)..

● تماما ـ انه امر يثير تساؤلاتي دوما لدى المخرجين ـ كيف يجري عادة اول يوم تصوير معك؟

□ آه، كما تعرف، اني منظّم جدا. وهذا مذ بدات العمل. قبل التصوير اجري تمارين طويلة.

● لماذا؟

□ لانني في حاجة اليها. ولانني ادرك ان الممثلين ايضا، كي لا اقول الآخرين ايضا، في حاجة الى ذلك... انا لا استطيع اتخاذ قرار في لحظة هبوط الشمس وانحدار الضوء حين يكون هناك ستون شخصا في الانتظار. لا اعتقد ان قراري يكون جيدا في هذه اللحظة من اكون مهيّا لمواجهة هذه المشكلة او تلك سلفا. لا اؤمن بفضيلة الذعر والضغط. اعتقد بالعكس انه امر سيىء. الامر نفسه بالنسبة الى الرياضيين حينما يكونون متوترين جدا ومذعورين جدا. اذا كانوا متحضرين جيدا تكون لديهم مشكلات اقل. لماذا يجب ان نكون مختلفين؟ بعض الممثلين ياتون ليقولوا لي «اذا راجعت دوري ساقتل العفوية لدي». في رايي العكس تماما. لانهم عندما يعملون على المشهد ويعرفون نصهم وتحركاتهم فانهم يكونون احرارا تماما. يستطيعون مواجهة المجهول. اذا اصطدمت شاحنة بسيارة بوليس في وسط المشهد فلن تجد ما يسعفك فعلا اذا لم يكن لديك همّ آخر. في المقابل، اذا لم تكن محضرا، تدخل الشاحنة في سيارة البوليس وتنسى ما كان لديك لتقوله. ويذهب هذا للقطة اضافية! اضافة الى ذلك كوني اعتقد ان الممثلين يعطون الافضل من اول لقطة فان التمارين تغدو اكثر اهمية. ومهما يكن نوع الفيلم، سواء كان حميميا، او سباق سيارات، او قصة حب. فالأمر الاساسي في رايي هو التمارين... بالنسبة الي بقدر ما اقترب من اول يوم تصوير بقدر ما يتضاءل ما عليّ القيام به.

● كنت اودّ ان أكون هكذا... (ضحك).

□ كلما استطعت اصطحب كل فريقي الى الديكور ونتحدث في كل شيء. نحاول ترتيب كل شيء. نقرر وضع البروجكتورات هنا، ومعدات اخرى هناك، الخ.. بحيث يكون كل شيء في مكانه لحظة التصوير. ليس هناك على البلاتوه عندي هذا الجنون الذي يرافق عادة التصوير: «اسرع، بروجكتور هنا... انتبه، الشاحنة مرّت في الكادر...» الخ. من اجل «امير المدينة» حيث كان لدينا اكثر من ١٢٦ ديكورا مختلفا، اصرّيت على ان نحظى باكثر من اربعة اشهر من التحضير. اذن، للعودة الى يوم التصوير الاول، فانني انام ليلة التصوير باكرا جدا دون مشكلات واذا كان التصوير يبدا في الثامنة والنصف فانني اتوجه الى البلاتوه قبل عشر دقائق. للقطة الاولى اختار عادة شيئا سهلا. شخصية تجتاز الكادر... نضع الكاميرا، نصوّر المشهد ومنذ اللقطة الاولى التفت الى المصوّر واقول له: «هل هذا جيد بالنسبة اليك؟» وكون الامر سهلا يردّ بالايجاب. واقول «اوكي. فلننتقل الى اللقطة الثانية». هذا لأظهر للجميع اننا لم نعد في التمارين وان التصوير بدأ وانه من غير الوارد اعادة تصوير المشهد نفسه مئة مرة. مدير التصوير يحظى قبل العمل بكل الوقت اللازم لتحضير اضاءته وعندما يقول لي انه جاهز فيجب ان يكون جاهزا!.. انني حريص على ان يكون الصوت الوحيد الذي يسمعه الممثلون قبل اللعب هو صوتي فقط.

● وفي اثناء تحضير الاضاءة هذا تفعل؟

□ ابقى على البلاتوه. لا اذهب الى مقصورتي او الى غرفتي. اذ في هذا الوقت ثمة امور يجب ترتيبها قبل وصول الممثلين. اريد ان يكون كل شيء جاهزا

● هل تشعر نفسك دوما في قلب المشهد اي في جوه اي متوتر، اذا كان كذلك او العكس؟

□ في الواقع اعيش الفيلم مع الممثلين. كل ما اقوم به افعله معهم. اعيشه عاطفيا مثلهم. في تناغم معهم. على اية حال اذا شعرت انني بدات افقد التركيز، وافقد قوة مشاعري اقول «اقطع» واكرر اللقطة. لانني اقول انه من المحتمل جدا ان يكون حدث معهم الشيء نفسه. اعتقد ان هناك رابطا حقيقيا في العمل بين الجميع والعلاقة بينهم.

● «اثنا عشر رجلا غاضبا» و «الهضبة» و «نتوورك» و «بعد ظهر يوم لعين»... تعتبر من واحد من اكبر المخرجين في السنوات العشرين الاخيرة...

□ لا اعرف. لا اعير اهتماما لما يمكن ان يقال عني. لا اقرا «Variety» ولا اقرا النقد. عندما يخرج الفيلم اتصل بالمسؤول عن الاعلان واساله اذ كانت الاوراق (لم نعرف ما يقصده بالاوراق) تجارية جيدة ام لا. ويجيبني «جيدة» او «سيئة» وهذا كل شيء.

● هل تعتبر نفسك فنانا؟

□ كلا، ولا افكر في هذا حتى. صناعة الافلام هذه مهنتي. كما مهنة النجار صناعة كرسي. ومهنتي هي العمل مع الممثلين، والحضور على الوقت، واتباع مخطط عمل.. لا اكره المنتجين. اني مسرور جدا ان يقدم لي احدهم خمسين مليون دولار لتحقيق فيلم. لماذا احتج على احد يهبني مبلغا كهذا؟ لو كنت وحيدا لتعذر علي العثور على ثلاثين مليون دولار.. يجب ان نكون متواضعين يجب ان نحفظ برودة رؤوسنا. الفيلم هو فيلم ولا شيء اكثر من فيلم. غالبية المخرجين اليوم يقبضون انفسهم جديا ويفكرون في كل مرة انهم حققوا «تحفة فنية». التحف الفنية تاتي دوما بالصدفة واجبنا الوحيد ان نحاول تامين كل الفرص الى جانبنا لا نستطيع ان نفعل اكثر من هذا من ثم تكون للفيلم حياته الخاصة. يصبح شيئا آخر لم نكن نتوقعه في الضرورة...

● هل هناك مخرجون يؤثرون بك اليوم ايضا؟

□ آه، كثر... احبّ اعمال «كوبولا» و «سكورسيزي» و «برغمان» بالطبع وآخر افلام «فيلليني» الرائعة. ثم «وليم وايلر» ايضا، وكثيرين غيرهم، الكثير.



على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال ثلاثة افلام طويلة لهذا الاسبوع كما يلي:

ـ اليوم الاحد، السادسة مساء.

«طبول على امتداد الموهاوك Drums along the Mohawk» (١٩٣٩) اخراج «جون فورد»، تمثيل «كلوديت كولبير» و «هنري فوندا» و «جون كارادين» و «وارد بوند». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

في مرحلة استقرار المستوطنين في الارض الجديدة، تقوم قبيلة هندية بهجمات على مجموعات منهم فيضطر مزارع لحماية عائلته المؤلفة من زوجته وطفله الى التطوع مع المحاربين في سبيل البقاء... وعلى طريقة المخرج «جون فورد» النكبة والمرجة ترافق مغامرة في حقبة مهمة من تاريخ اميركا باسلوب شاعري.

تحدثنا مرارا عن المخرج «جون فورد» الايرلندي الاصل والذي ترك اثر عميقا في السينما الهوليودية والعالمية. وكذلك النجم «هنري فوندا» الذي تعاون كثيرا معه في بدايته. اما «كلوديت كولبير» فهي نجمة اميركية من اصل فرنسي. هاجرت مع ذويها الى اميركا بعمر ٨ سنوات وعملت في المسرح قبل دخولها السينما بافلام صامتة مع شركة «بارامونت». ثم شقت طريقها الى النجومية مع اعمال كوميدية. من افلامها «الفارس المبتسم» (٣١) لـ «ارنست لوبيتش» و «علامة الصليب» (٣٢) لـ «سيسيل بي دوميل» و «حدث ذات ليلة» (٣٣) لـ «فرانك كابرا» وغيرها.

ـ غدا الاثنين ٥/٩/٨٨، الثامنة والنصف مساء.

«سيلفر ستريك Silver Steak» (١٩٧٦) اخراج «ارثورهيلر»، تمثيل «جين وايلدر» و «جيل كلايبورغ» و «ريتشارد برايور» و «باتريك مك غوهان» و «ند بتي» و «سكاتمان كرونرس» و «ريتشارد كيل». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

ناشر يقوم برحل استجمامية على متن قطار عبر اميركا، يشهد جريمة قتل ويغدو هدفا للفاعلين الذين يريدون تصفيته. وهذا ما يقربه من زنجي ومن امراة جذابة يغرم بها...

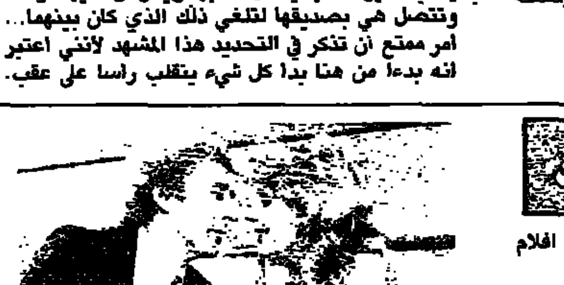
شريط كوميدي في اطار من التشويق التهكمي الغامز من قناة افلام «هيتشكوك» ومغامرات «جيمس بوند» وصولا الى اشرطة الكوارث.

تحدثنا من قبل عن المخرج «ارثور هيلر» صاحب شريط «قصة حب» الشهير. وكذلك «جيل كلايبورغ» التي لم تكن هنا قد بلغت النجومية بعد وفي دور طريق انبا بمستقبل باهر لها. اما «جين وايلدر» و «ريتشارد برايور» فان نجاحهما كثنائي كوميدي دفعهما الى تكرار تعاونهما في «حركة مجنونة Stir Crazy» والممثل الاسود «سكاتمان كرونرس» فكان ملفتا في «طيران فوق عش الكوكو» وفي «شايننغ» لـ «كوبرك». و «ريتشارد كيل» هو العملاق الشهير ذو الاسنان المعدنية غريم «جيمس بوند» في «الجاسوسة التي احبتني» و «مونريكر».

ـ السبت ١٠/٩/٨٨، الحادية عشر ليلا.

«Lassiter» (١٩٨٤) اخراج «روجر يونغ»، تمثيل «توم سيليك» و «جين سيمور» و «لورن هاتون» و «بون هوسكتز». (ساعة و ٣٥ دقيقة).

شريط جاسوسي تدور احداثه في اوائل الثلاثينات. لص مجوهرات اميركي يسافر الى بريطانيا حيث يتم توريطه في عملية تجسس عبر سفارتها هناك بهدف اتمام سرقة مجوهرات.. وفي الوقت نفسه يمر بمغامرة عاطفية مع امراتين الاولى التي يحبها والثانية المكلف باقامة علاقة معها من اجل انجاح المهمة...



«جين وايلدر» و «جيل كلايبورغ» في «سيلفرستريك»

هذا الفيلم الذي يضم نجوما معروفين بدءا بـ «توم سيليك» بطل حلقات «ماغنوم» التلفزيونية بالاضافة الى بضعة افلام سينمائية مؤخرا مثل «ثلاثة رجال وطفلة»، «سيمور» و «هاتون» من النجمات الجميلات المثيرات. وكذلك «بوب هوسكنز» الممثل القدير الذي حاز من سنتين تقريبا على جائزة التمثيل في «كان» عن دوره في فيلم «مونليزا».

اما المخرج «روجر يونغ» فهو غير معروف سوى تلفزيونيا وله بضعة اعمال في نطاق الشاشة الصغيرة مثل «حصاد مر» سنة ١٩٨١ و «غولاغ» سنة ١٩٨٥.



ـ (سينما لاسيتيه، جونيه):

نادي الـ ALDEC يعرض مساء الثلاثاء ٦/٩/٨٨ التاسعة مساء فيلم «سوناتة الخريف Sonate D'automne» (١٩٨٧) اخراج «انغمار برغمان»، تمثيل «انغريد برغمان» و «ليف اولمان» و «غونار بيورنشتراند» و «لينا نيمان» و «هالفار بيورك».

صراع نفسي بين ام تقدمت في العمر وابنتها من خلال تداعيات وحوارات تسترجع اياما ماضية وعلاقة متوترة بين المراتين... وهذا الاطار من المعالجة النفسية اشتهر به «برغمان» في كل افلامه...

لا يمكن اختصار الكلام على اهمية المبدع «انغمار برغمان» في سطور بل تلزمه صفحات ليس مجالها هنا في اشارتنا الى عرض شريطه هذا ضمن ناد سينمائي. فستحين فرصة اخرى للتمادي مفصلا عن شاعر وعبقري السينما هذا الذي صور التمزقات الانسانية من خلال شخصيات متوترة تغالب نفسها كما تدخل في صراع مع الآخر وهذا يبدو جليا هنا من خلال الصراع بين الام (انغريد برغمان) وابنتها (ليف اولمان) في شكل ملتبس وعميق تميزه اللمسات الخاصة بسينما «برغمان»، وعمله على معالجة النفسيات المعقدة في طريقة لم يعرفها الفن السابع من قبل ولا من بعد حتى الآن. و «انغمار برغمان» التي حلمت دوما بالعمل مع مواطنها حظيت بفرصة لكن بعد انقضاء شبابها، وتقف امامها «ليف اولمان» العظيمة في اداء شخصيات زوجها السابق المعقدة. والنتيجة شريط صالح مئة في المئة لناد سينمائي نظرا الى ما يستتبعه من نقاش ينير زوايا معتمة منه تخفى على المشاهد العادي. (اشتراك وبطاقات فردية).

تسع وثلاثون سنة على غيابه
خليل مطران حكاية سيرة بتفاصيلها

لئن شجر الخلاف بين بعض دارسي سيرة «شاعر القطرين» خليل مطران وشعره، في تاريخ وفاته، فكان عند نفر منهم هلّة (اول) تموز «يوليو» سنة ١٩٤٩. وكان عند نفر آخرين الثامن والعشرين من ايلول «سبتمبر» من السنة نفسها. (على ان الرجل معاصر، ربما عرفه هؤلاء وهؤلاء عيانا!!). فلا خلاف في اننا، جميعا، مقصرون حيال ذكراه التي تعْبُرُ بنا العلم بعد العلم. فلا نتلبث عندها، بل ربما لا تحظى منا باستذكار صاحبها!

ولا بدّ - بادىء بدء - مما احسبه وضعا للأمور في نصابها. فان مراجعة الصحف المصرية، الصادرة، اذ ذاك (توفي «مطران»، كما نعلم، في القاهرة، وهنالك دفن) تحسم الأمر كله: فقد وافى «مطران» الأجل المحتوم مساء يوم الاثنين، الثلاثين من حزيران «يونيو» سنة ١٩٤٩، وانما دفن في اليوم التالي: ١٩٤٩/٧/١. وكان دنفا قد الح عليه داء «النقرس» (١) (Goutte, Rhumatisme articulaire/Gout, Arthritis) حتى اضرّ به.

ومهما يكن، فها هي تسع وثلاثون سنة تنقضي في هذا الصيف على وفاته. ومن حميد المصادفات انني وقعت على شيء طريف من آثاره. مجاورة شعرية بينه وبين «شاعر النيل» حافظ ابراهيم (اوردت، في صفحتكم الكريمة، تذكيرا «بحافظ ابراهيم» في ذكراه السادسة والخمسين، قبل امد قصير). نظماها معاً والقياها معا في حفلة «جمعية رعاية الطفل» بدار «الاوبرا» في القاهرة، قُبيل ١٩١٣/٣/٣١. ونحن نعلم ان المحاورات الشعرية، من هذا النحو، (ولا اقول النقائض والاهاجي، وما الى ذلك) نادرة جدا في ادبنا، ولا سيما في ادب الروّاد والفطاحل. على انه كانت تشدّ الشاعرين الكبيرين اواصر المودة الصافية، مثلما كان «الخليل»، برفعة خلقه، وترفّعه عن العداوة والخصومة والملاحاة، مناط محبة كل الادباء. فقد اشترك كلاهما سوية، سنة ١٩١٣، في ترجمة كتاب «الموجز في علم الاقتصاد» للفرنسي «بول لروا».

* * *

ولد «خليل بن عبده مطران» في مدينة «بعلبك» سنة ١٨٧١ (وفي رواية: ١٨٧٢). وتلقى دراسته في «الكلية الشرقية» في زحلة، ثم في المدرسة «البطريركية» في بيروت. وتعهده في دراسته العربية الشيخان اليازجيان: خليل وابراهيم.

وإذ تململ من قيود العثمانيين - وهو بعد، يافع، في بيروت - انفتحت نفسه وفكره وقلبه جميعا على دنيا اخرى. فهجر لبنان، سنة ١٨٩٠، الى باريس، مؤملا في مجال ثقافي وقومي مترام. فهنالك عرب كثر عاملون في هذا المضمار، وجمعيات تنظم فريقا منهم. ولا نعلم، تماما، لِمَ عزم على مغادرتها سنة ١٨٩٢ الى «التشيلي». أألأنّ له اقارب هناك؟ أم لأن ما كانت حكومتها تمنحه المهاجرين اليها من ارض وامتيازات ليستغلوها، اغراه بهذا النسق من الكسب. ولكنه، لأمر ما، عدل عن ذلك ايضا، واتجه الى الاسكندرية. وسرعان ما انتسب الى جريدة «الأهرام» الشهيرة (تأسست، في بدء امرها في الاسكندرية، وكان احد صاحبيها سليم تقلا. قبل ذلك، مدرسا اوّل للغة العربية في «المدرسة البطريركية» المذكورة آنفا). ثم انتقل الى «القاهرة» مراسلا لها. وكذلك عمل في جريدة «المؤيد» وغيرها. ثم اصدر صحيفتيه: «المجلة المصرية» (ظهر العدد الاول منها في ١٩٠٠/٦/١)، ثم «الجوائب المصرية»، بعد عامين من ذلك. غير انه سرعان ما اعتزل الصحافة (سنة ١٩٠٤)، وانهمك في التجارة والاعمال المالية. فما كاد يهل العام ١٩١٢ حتى كسدت تجارته واتت الخسارة على كل ماله. فنظم قصيدته المشهورة: «الاسد الباكي»، وكان عنوانها، اساسا: «ساعة يأس».

انا الأَسدُ الباكي، انا جَبلُ الأسى
انا الرمْسُ يمشي داميا فوق ارمسِ

فقد كان في محنة تكاد تفضي به الى الانتحار.

على ان الله اتاه بالفرج بوظيفة من لدُن «الخديوي» عباس حلمي الثاني: «سكرتير مساعد للجمعية الزراعية الخديوية». وكان في ذلك موفقا حتى انه اسس «النقابة المصرية». وسار له ذكر في شؤون المال والاقتصاد. ثم عُهد اليه وضع منهج لتاسيس بنك مصر. وقد رعى «الخديوي» تكريمه في حفلة «الجامعة المصرية» سنة ١٩١٣. على انه كرّم مرة اخرى في ١٩٤٧/٣/٢٩، اذ اجتمع ادباء العرب للاحتفاء به في «دار الاوبرا» بالقاهرة.

ولعل آخر ما تولّاه من مناصب كان «مدير الفرقة القومية» للتمثيل. ولم تنقطع صلته بها الى مماته. وقد اتاح له ذلك كله الاسهام في ترقية المسرح المصري. ثم انه ترجم بعض مسرحيات «شكسبير» ومسرحيات افرنسية عدة، بعدما اتصلت المودة بينه وبين الممثل الشهير: جورج ابيض. وظل شاعرنا مقيما في مصر، لم يتزوج، وهنالك توفي، ودفن.

ابرز ما في شخصية «مطران» ما صرّح به هو نفسه: فرط حساسيته ومحاسبتُهُ نفسه. فقد كان شديد الانفعال، يملك من نفسه ما لا يملك الآخرون. ثم خلق نبيل، رفيع، غلا به فوق الرؤوس، فأجمع زملاؤه وصحبه على محبته وتجلته. قال «زكي مبارك»: «مطران هو الاديب الوحيد الذي عاش بدون اعداء... اذ لم يشترك يوما في معركة قلمية. ولم يبت ليلة وهو حاقد على فلان او فلان. لم يهاجمه قلم مصري...».

* * *

من الصُّوَى التي تدل على الطريق اللاحب الى شاعريته قوله: «ان المستقبل في الادب العربي، ليس للنماذج التي تذهب تحاكي طرائق القدامى في المعاني والاشكال، والمشاعر والصور. وانما للنماذج التي تعبّر عن روح العصر وخلجاته ومشاعره واتجاهاته في قالب عربي رصين». او ما عبر عنه «محمد مندور»، متمثلا بالشاعر الافرنسي الكبير: «اندريه شنييه» Chenier (١٧٦٢ - ١٧٩٤): صياغة ابيات قديمة بافكار جديدة».

مثلما غلّب الموضوعية على الذاتية. وقد ادخل عنصري الملاحم والدراما على الشعر العربي. ويعدّه «مندور» رائد التجديد في الشعر العربي المعاصر، ويراه خليقا بأن يكون مؤسس المدرسة الكلاسيكية الجديدة. فهو شاعر «رومانسي» اصيل. يحاول ان يخفي تلك «الرومانسية»، لشدة حساسيته وفرط محاسبته نفسه. ولكنها «لا تلبث ان تنفجر بمجرد ان يواري الشاعر نفسه عنها، او يخلعها على الموضوع الذي يثير شاعريته...».

والتجديد - عند «مطران» - لا يمسّ جوهر اللغة العربية ابدا. انها عنده ذات حرمة تداني القدسية: صياغة وبلاغة وفصاحة. فهو يبتغي التجديد في الاسس حتى لا يكون «شعرنا صناعيا ويظل شعرهم (القدامى) رضاعيا، لاننا ننظمه، نحن، بطريق المحاكاة، وكانوا ينظمونه هم عن طريق الدافع الفطري، فلا يمكن ان تقول، في هذا الزمان، شعرا صافيا، مثل شعر ابي تمام، وحتى عندما تاتي بمثله، لا يكون شعرك انت» «... وذلك مع الاحتفاظ، جهدي، باصول اللغة وعدم التفريط في شيء منها الا ما فتني علمه. ولم اكن مبتكرا فيما صنعت. فقد فعل فصحاء العرب قبلي ما لا يُقاس الى فعلي...».

وقد قرّظ رواية الفها «عادل الغضبان» (عرّفنا به في عدد سابق) فقال:

فتح الفنُّ كل باب حديث
وعلى عهده العتيق بقينا
لغة الضاد لا تضنُّ عليكم
ان جُنِنتُم بكل ما تبغونا
كلُّ يوم يصيب في منجم منها الاديب كنزا دفينا
أخذ الغربُ من مغاوصنا الدرَّ
وفي صَوْغه اجاد الفنونا
وهو يأبى الجمود يوما فما للشرْ
ق لا يسام الجمود قرونا؟
فكرّوا فكروا مليّا مليا
واستقلّوا بوحيكم راشدينا
فاذا ما انشأتم فاخلقوا خلقا تكونوا حقيقة مُنْشِئينا
ذاك ذاك التجديدُ لا فعلُ مَنْ يمكث في معقل القديم سجينا

وله في موضوع اللغة العربية غير قصيدة كتلك المرسومة بعنوان: «لكل مجتهد نصيب».

لن ترجع العربيةُ الفصحى الى
ما كان منها في الزمان الاقدم
ما لم يعد ذاك الزمان واهله
والسعدُ والأخلاق حتى جُرْهُم
للجاهلي لسانُه، ومن الذي
ينفي من الفصحى لسان مخضرم
إن التجدد للسان حياتُهُ
ومَنِ الذي يُحييه غيرُ المقدم

وفي قصيدته «عتب اللغة العربية على اهلها» هذه الابيات الرائعة:

انا العربيةُ المشهودُ فضلي
أأغدو اليومَ والمغمورُ فضلي؟
اذا ما القوم باللغة استخفوا
فضاعت، ما مصير القوم، قل لي؟
وما دعوى اتحاد في بلادٍ
وما دعوى نمارٍ مستقلٍ؟!

وبعد، فانني ارجو بهذه الاسطر ان يذكر القراء هذا القلم، موضحة: ان هذه الكلمة المجملة ما دونت الا تذكرة بذكرى «خليل مطران». فلا هي، اذا، حكاية سيرته بتفاصيلها، ولا سبر شاعريته بمقوماتها جميعا. وانما حاولت ان ألمّ بذلك إلماما يسيرا، على نحو ما، وربما افضى اليه استطراد لا مفر منه. (٢)

ولئن لم يتسنّ، بعد، ان يُنْقَل رُفات «شاعر القطرين» من مثواه في مصر (كما انعقد العزم على ذلك قبل امد بعيد): فليكن هذا الثويُّ لأرضها الخصب، المعطاء، ولله درُّ «الاخطل الصغير» (بشارة الخوري) القائل:

وقديما بكى العباقر لبنانُ
ووُوَى الآدابَ والاخلاقا
وكسا يَعْرُباً سموطا من الابداع
زادتْ جبينه اشراقا
كم مُحبٍّ على ثرى مصر منّا
ذوَّبَ الروحَ في الهوى واراقا

أَرْوَى أسامة عانوتي

(١) بتشديد النون المكسورة، وكسر الراء: هو التهاب المفاصل الروماتيزمي. ولا ادري اذا كانوا يطلقون عليه قديما «داء الملوك».
(٢) الرُفات (بضم الراء، وآخر الكلمة تاء لا هاء، اي تاء مبسوطة): مفرد في قوة الجمع، ويدعى صرفيا: اسم جنس: وهو «كل ما دُقَّ فكسره وتفتّت».





خليل مطران: انا جبل الآس



حافظ ابراهيم: تحت الظلام هيام

المحاورة بين حافظ وخليل مطران نشرت في ٣١ آذار سنة ١٩١٣:

حافظ:

هذا صَبيٌّ هائِمٌ   تحتَ الظَّلامِ هيامَ حائرْ
ابلى الشقاءُ جبينَه   وتقلّمتْ منه الأظافرْ
فانظرْ الى أسمالِه   لم يَبْقَ منها ما يُظاهرْ
هُوَ لا يُريدُ فراقَها   خوفَ القوارسِ والهواجرْ
لكنها قد فارقتـ   ـهُ فراقَ معذورٍ وعاذرْ
إنّي أعُدُّ ضلوعَه   بينَ تحتها والليلُ عاكرْ
أبصرتُ هيكلَ عظمِه   فذكرتُ سُكّانَ المقابرْ
فكأنّما هو ميّت   أحياهُ (عيسى) بَعْدَ (عازرْ)
قد كان يَهْدِمُه النّسيـ   ـمُ وكاد تذروه الأعاصيرْ
وتراهُ مِنْ فَرْطِ الهُزا   لِ تكادُ تثقُبُه المواطرْ
عَجَباً أيَفْرِسُه الطّوى   في قلبِ حاضرةِ الحواضرْ
وتغولُه البؤسُ وطَر   فُ (رعايةِ الاطفالِ) ساهرْ!
كم مثلِه تحتَ الدّجى   أسوانَ بادي الضرِّ طائرْ
خَزْيانَ يخرجُ في الظلا   مِ خروجَ خفّاشِ المغاورْ
متلفّعاً جلبابَه   متَرقّباً مَعزوفَ عابرْ
يقذى برؤيته فلا   تلوى عليه عينُ ناظرْ

ومنها:

قعدتْ شعوبُ الشّرقِ عَنْ   كسبِ المحامِدِ والمفاخرْ
فونتْ وفي شرعِ التّنا   حرِ مَنْ وَنى لا شكَّ خاسرْ
تمشي الشّعوبُ لقصدِها   قُدُماً وشعبُ النيلِ آخرْ
كم في الكنانةِ مِنْ فتى   ندبٍ وكمْ في الشامِ قادرْ
لكنّهم لم يُرزقوا   رأياً ولم يردوا المخاطرْ
هذا يطيرُ مع الخيا   لِ وذاكَ يرتجِزُ النّوادرْ
جهلوا الحياةَ وما الحيا   ةُ لغيرِ كدّاحٍ مغامرْ
يجتابُ أجوازَ القفا   رِ ويمتطي متنَ الزواجرْ
لا يستبِرُ سوى العزيـ   ـمةِ في المواردِ والمصادرْ
يرمي وراءَ الباقيا   تِ بنفسه رَمْيَ المقامرْ
ما هدّ عزمَ القادريـ   ـنَ بمصرَ إلا قولُ: (باكرْ)
كم ذا نُحيلُ على غدٍ   وغدٌ مصيرُ اليومِ صائرْ
خوتِ الديارُ فلا اخترا   عَ ولا اقتصادَ ولا ذخائرْ
دَعْ ما يجشّمُها الجمو   دُ وما يجرُّ من الجرائرْ
في الاقتصادِ حياتُنا   وبقاؤُنا رغمَ المكابرْ
تربو به فينا المصا   نعُ والمزارعُ والمتاجرْ
سَلْ (جشمتا) عنه فهـ   ـذا (جشمتٌ) في الجمعِ حاضرْ
أحيا الصناعةَ والتّجا   رةَ مثلما أحيا الضمائرْ

مطران:

عَجَباً تُعرّفني به   وأنا بهمّتِه أفاخرْ!
لي فيه ما لكَ فيه مِنْ   أمَلٍ على الأيامِ كابرْ
أنسيتَ (موجزَ الاقتصا   دِ) وفضلَه أمْ أنتَ ذاكرْ
أو لم يكنْ هذا الوزيـ   ـرُ بذلكَ التّعريبِ آمِرْ
أنسيتَ ما عانيتَه   واللفظُ مُنْتَعِصٌ ونافرْ

حافظ:

لم أنسَ ما سالتْ به   مِنْ خاطري تلكَ المقاطرْ

مطران:

لم أنسَ إذلالَ الكلا   مِ وذلّتي بينَ المحابرْ

حافظ:

لم أنسَ نحتي لاصطلا   حٍ دونه نحتُ المحاجرْ

مطران:

لم أنسَ تشذيبَ الفضو   لِ ومقرضُ التّثقيفِ دائرْ

«الدفاتر اللبنانية»:
من خليل مطران الى الياس ابو شبكه

يتابع رياض حنين اصداره لمنشورته الادبية «الدفاتر اللبنانية»، وفي العدد ٢، السنة الرابعة، آب ١٩٨٨ يقدم لنا في ٤ صفحات: يوسف غصوب في ذكراه السادسة عشرة بقلم الدكتور جميل جبر، بين القلم والسياسية (افتتاحية له) وورقة من دفتر (فاضل سعيد عقل) مع اخبار ادبية انية واستعيادية من التاريخ.

وفي العدد ايضا اثبت رئيس تحريرها ورقة في ٤ صفحات متضمنة الفهارس العامة للدفاتر مشتملة على مواد السنة الثالثة، اي من العدد ١ الى العدد ١٢، تموز ١٩٨٧ - حزيران ١٩٨٨.

وثمة في العدد الجديد تحت باب رسائل غير منشورة من دفتر الادباء رسالة من خليل مطران الى الياس ابو شبكه وفيها ما يلي:

عند صدور المجموعة الشعرية «نداء القلب»، اهدى صاحبها الياس ابو شبكه، نسخة منها الى شاعر القطرين خليل مطران. وبعد ان قرأ الخليل «نداء القلب»، وجه هذه الرسالة اللطيفة الى ابي ناصيف، شاكرا اياه بثلاثة ابيات:

القاهرة في ١٧ نيسان ١٩٤٤.
ايها الشاعر العزيز.

يحول الجريض دون القريض، وبي وعكة لم تحل دون استمتاعي في اويقات راحة منها بمطالعة «نداء القلب»، فاليك خالص شكري بابيات جاءت عفوا، على اثر تلك القراءة:

«الفن طوع والحجى وافر
الياس هات الشعر من مصدره
واطرب الدنيا بآياته
في مظلم الليل وفي مُقمره
إن ساءنا العيش باعراضه
كفّر عنها الحب في جوهره
لا حرم الادب نفثات المعيتك.

المخلص
خليل مطران»

للعلم: «الدفاتر اللبنانية» اسبوعية، تصدر موقتا مرة كل شهر، منشئها ورئيس تحريرها المسؤول: رياض حنين، وفيها مواكبة لابرز الاحداث والتحولات والاخبار التي تطرأ على الساحة الادبية اللبنانية. وهي النشرة الادبية الوحيدة الملتزمة بخط الادب اللبناني الصرف في ابرز محطاته الاصيلة.

المسرح في المراحيض

للمرة الاولى يعمل ثلاثة من كبار مخرجي المسرح الذي نطلق عليه تسمية المسرح «الاسود» جون كاني ومبونجيني نيغما ووينستون نتشونا وهم اختاروا كاتبا مجهولا ونصا مسرحيا غير معروف هو الاخر كذلك.

ومنذ بداية آب الماضي قدمت المسرحية في جوهانسبورغ تحت اسم «كاغوس»، وهي كلمة للتاميل وتعني «المراحيض». وكان بناء هندي من دوربان شرق البلاد، كتب المسرحية في ١٩٧٧.

المسرحية ذات بناء مسرحي كلاسيكي تقليدي وهي تقدم وحدة كاملة في المكان والزمان لانها تجري في مراحيض «وايت لايديز اونلي» اي «للنساء البيضاوات فقط» ولأنها تشكل لحظة من حياة رجلين اسودين مكلفين صيانة المبنى ونظافته.

والقصة تتحدث عن وعي (نالا) احد بطلي المسرحية وعن ثورته. واخرج هذا الدور مبونجيني نغيما. وعند الساعة السابعة صباحا، اي عندما تبدأ المسرحية كان نالا لا يزال عبدا يعيش في رعب من سيده فان فورن وهو (رجل ابيض من اصل هولندي يقيم في جنوب افريقيا) الذي يعامله كما لو كان خادمه الخاص. اما بالنسبة الى شريكه شاندو الذي يلعب وينستون نتشونا دوره فانه يظهر في البداية متشدقا ومدعيا ولكن شجاعته تخونه لحظة المواجهة.

وخلال السنوات الاخيرة ترسخت صورة هؤلاء الرجال الثلاثة في الخارج كطليعة المسرح في جنوب افريقيا الذي يوصف بالمسرح «الاسود» ويعرف غالبا بانه «مسرح الثورة» طالما انه يطعن بنظام الفصل العنصري.

وتكرس كاني (٤٤ عاما) ونتشونا (٤٦ عاما) عالميا منذ ١٩٧٥ حين اصبحا الممثلين الافريقيين الاولين اللذين نالا جائزة (توني اوارد) المعادلة مسرحيا لجائزة اوسكار السينمائية وهي الجائزة التي تكافىء في الولايات المتحدة الاميركية افضل عمل مسرحي خلال السنة.

وانهى وينستون نتشونا تصوير فيلم في زيمبابوي مقتبس من رواية الكاتب المسرحي اندريه برينك «اي دراي وايت سيزن» بعنوان «فصل ابيض وناشف» مع مارلون براندو.

اما نغيما وهو الاصغر في الفرقة (٣٣ عاما) فيغزو الولايات المتحدة الاميركية عبر كوميديا موسيقية بعنوان «سارافينا» وهي تقدم حاليا في برودواي وحصلت هذا العام على خمسة ترشيحات لجائزة «توني اوارد».

وفي حديث الى «وكالة فرانس برس» قال جون كاني انهم ارادوا خلق «كاغوس» لان هذه المسرحية «تعالج الوضع في جنوب افريقيا بشكل كوميدي».

وقال وينستون نتشونا «لا نستطيع ان نكتفي بالعواء ضد النظام. يجب ان يخصب هذا العواء بالفكاهة».

المرأة
وحقها السياسي

لما كانت المرأة عند اسماعيل مظهر قد حققت ذاتها، واثبتت وجودها في مجالات مختلفة كالامومة والزوجية والاسترقاقها بلا شك «تتجه اليوم الى ان تكمل ذاتيتها بأن يكون لها في ميدان السياسة والاجتماع والعمل. تلك الحقوق التي حرمتها خلال العصور الغابرة، تلك الحقوق التي لا ينكرها الشرع ولا تاباها الطبيعة». (٢٩)

ويعجب «مظهر» من الذين يقولون ان الحرية حق طبيعي للانسان، وان الحق السياسي حق طبيعي لا يسقط عن الانسان ولا يسلب منه ولو تعاقد هو على حرمان نفسه منه، وهم في الوقت نفسه «يمضون في بحوثهم قانعين بأن يظل نصف الراشدين من مجموع الامة عطلا من هذه الحقوق». (٣٠)

انطلاقا من هذا الفهم دعا مفكرنا بكل جراة الى ممارسة المرأة حقها في الانتخاب والتمثيل النيابي لانه من اكبر الظلم ان تفتح لها معاهد التعليم والثقافة وتصلها بالمعرفة العامة، وتجعلها تتصل بالعالم من طريق الاذاعة والصحف «ثم تنكر عليها ذلك الحق الذي نضفيه على ملايين من الرجال لا يعرفون من الدنيا الا الدائرة الضيقة التي يعيشون فيها، وهم على جهل تام بكل ما يؤهل بهم لان يكونوا مصوتين مستقلين في الرأي او ذوي رأي على الاطلاق». (٣١)

ان نكران مثل هذا الحق بنظر «مظهر» ليس الا تقليدا قد اتبع وجرى الامر عليه. في عد المرأة نصف انسان، ولكن من حيث الانتخاب والتمثيل النيابي لم يسمح لها بذلك الشرف الذي اضفاه عليها ذلك التقليد. «فلم نجعل صوت امرأتين بصوت رجل واحد، ولم نجعل نائبتين مقام نائب واحد». (٣٢)

واذا كان الجهل برأي «مظهر» مانعا من مباشرة حق المرأة السياسي، اذا فلم لا ينكر على الرجل والمرأة طالما هما متساويان في الجهل، واذا كان التعلم رخصة لمباشرة مثل هذا الحق فلنضفه عليهما معا اذا تساويا في درجة خاصة من العلم.

اما السبب في اننا لا نفعل ذلك فمرده عند «مظهر» الى تفكيرنا «نحن الرجال بمنطق مصالحنا ونزواتنا وخيلائنا، فنعطي الجاهل حق الانتخاب وننكره على الجاهلة». (٣٣)

ويؤمن مفكرنا ان الذين ينكرون على المرأة حقوقها السياسية لا يصدرون في ما يقولون عن اقتناع او رأي قويم، وانما هم ينزعون هذه النزعة دفاعا عن مصالح خاصة، يحاولون الاستئثار بها فهم يمنعون عنصر المرأة عن الدخول في معترك السياسة ويحاربون هذا النظام باظافرهم واسنانهم لان هذا العنصر اذا دخل ميدان السياسة فسوف يكون اداة تقلم من اظافرهم، وتمنعهم عن القضم باسنانهم.

ويخلص اسماعيل مظهر الى مخاطبة الجميع بصوت قوي وبنبرة وجدانية بأن هذه البلاد «ليست مستعمرة للرجال تدار بمحض ارادتهم وتوزن اقدارها بمقتضى اهوائهم، وليس نساء هذه البلاد رقيقات مستعبدات، ولسن اماء اشتريناهن بالمال. بل هن محررات بحكم الطبع وحكم القانون. هن كائنات كاملات الحرية، كاملات الانسانية، كاملات الحقوق». (٣٤)

اما ان نقول عكس ذلك باعتقاد «مظهر» ثم ندّعي اننا شعب ديمقراطي حر فان ذلك بلا شك يكون ابعد شيء عن منطق الواقع.

وهكذا لقد اراد اسماعيل مظهر للمرأة ان تكون منطلقة في كل شيء تماما كنصيفها الرجل. وهو في هذا يختلف عن «الطهطاوي» و«البستاني» و«قاسم امين» الذين كانوا يدعون الى امرأة مثالية ولكنها انطوائية غير منطلقة فضلا عن رؤيتهم الرجل مميزا عن المرأة بينما هو عند مفكرنا مساو لها.

لقد ارادوا وضعها ضمن اطارها الشرعي بينما اراد «مظهر» ان «يمغربها» لانه وجد النهضة الاوروبية مرتبطة برقي المرأة ومساواتها بالرجل وان احد الأمرين بسبب عن الاخر او انهما توأمان، وكذلك اذا ما التفت الى تخلف الشرق فانه يرى هذا التلازم نفسه. فهذا التخلف كان قرينة اوضاع المرأة الشرقية وتخلفها فرؤية هذا التلازم والتبصر فيه يحتمان تحريرها وفتح طريق العلم والعلم في وجهها واعطائها حقها السياسي.

الدكتور طلعت الاخرس
(طرابلس)

قائمة المراجع

١ - نقلا عن: منير موسى. الفكر العربي في العصر الحديث. دار الحقيقة. بيروت ١٩٧٣. ص ٥٨٤ ٢ - م. ن. ص ٨٤. ٣ - اسماعيل مظهر. المرأة في عصر الديمقراطية. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة. د. ت. ص ١٦٥. ٤ - م. ن. ص ١٦٦. ٥ - م. ن. ص ١٦٣. ٦ - م. ن. ص ١٣٥. ٧ - سورة ٤، اية ٣٤. ٨ - سورة ٢، اية ٢٢٨. ٩ - مظهر. المرأة في عصر الديمقراطية، ص ١٧٢. ١٠ - م. ن. ص ١٧٣. ١١ - م. ن. ص ١٩١. ١٢ - م. ن. ص ١٣٧. ١٣ - م. ن. ص ١٣٨. ١٤ - م. ن. ص ١٤١. ١٥ - م. ن. ص ١٤١ - ١٤٢. ١٦ - م. ن. ص ١٤٢. ١٧ - م. ن. ص ١٤٣. ١٨ - م. ن. ص ١٤٣. ١٩ - سورة ٤، اية ٣. ٢٠ - سورة ٤، اية ١٢٩. ٢١ - مظهر. المرأة في عصر الديمقراطية. ص ١٨٨. ٢٢ - م. ن. ص ١١٣. ٢٣ - م. ن. ص ١١٣. ٢٤ - م. ن. ص ١١٣. ٢٥ - م. ن. ص ١١٣. ٢٦ - م. ن. ص ١٨٨. ٢٧ - م. ن. ص ١٧٨. ٢٨ - م. ن. ص ١٧٨. ٢٩ - م. ن. ص ١٨٤. ٣٠ - م. ن. ص ٨ - ٩. ٣١ - م. ن. ص ١٠. ٣٢ - م. ن. ص ١٤٤. ٣٣ - م. ن. ص ١٤٤. ٣٤ - م. ن. ص ١٤٤ - ١٤٥.

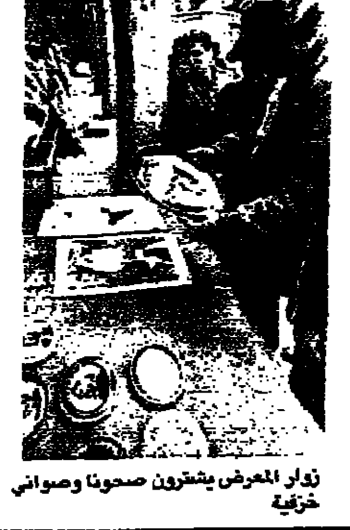
برج السيدة العذراء

افتتح في باكو معرض بيع فريد في نوعه. فقد عرض رسامو عاصمة اذربيجان وحرفيوها نتاجاتهم امام برج السيدة، العذراء القروسطي.

وكانت اللوحات الجميلة والخزفيات والحلى من المعدن والخزف والخناجر (نسخ مصنوعات لمعلمين قدامى) هي محتويات معرض ليس كسائر المعارض. وكان المبدعون يبيعون نتاجاتهم ومصنوعاتهم الحرفية بأنفسهم.

وتدفق المشترون على معرض للبيع الذي وفر للحرفيين ومريديهم امكان مناقشة الاذواق والاساليب.

واستمر المعرض حتى المساء. وقرر اهالي باكو ترتيب هذا النوع من معارض البيع مرتين في الشهر في قلعة المدينة القديمة. وتكفل اتحاد الفنانين الشباب المحلي بأعداد هذه المعارض.



زوار المعرض يشترون صحونا وصواني خزفية

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٩/٤

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠,٠٠ رسوم متحركة - ١٠,٣٠ «ثمانية وبس» سلسلة عائلية اميركية - ١١,٣٠ فيلم فرنسي طويل - ١,٣٠ «هوبو الصغير» - ٢,٠٠ منوعات غربية - ٣,٠٠ «وادي المسك» اعادة لمسلسل محلي من بطولة «دريد لحام» - ٤,٠٠ فيلم اميركي طويل - ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) - ٦,٣٠ مدرسة الهواة للصغار مع «جاك مارتان» - ٧,٣٠ «فال أب» «بنتان وشاب» سلسلة كوميدية اميركية - ٨,٠٠ سلسلة غربية - ٨,٣٠ نشرة الاخبار - ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) - ١٠,٣٠ «ابوستروف» كتب جديدة مع «برنار بيفو».

البرنامج الثالث:

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ منوعات غربية - ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات - ١٠,٣٠ فيلم وثائقي.

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠,٠٠ رسوم متحركة للصغار - ١٠,٣٠ «المهابيل الثلاثة» سلسلة كوميدية بالأبيض والأسود - ١١,٠٠ «يوم الرب» - ١٢,٠٠ برنامج العاب ومنوعات فرنسي - ٢,٠٠ منوعات غربية - ٣,٠٠ فيلم مصري طويل - ٥,٠٠ ملف الأحد: «انتصار الصحراء» شريط وثائقي عن معركة «رومل» الشهيرة في صحراء مصر - ٦,٠٠ «طبول على امتداد موهاوك» فيلم اميركي طويل تدور احداثه بين الهنود والمستوطنين الجدد من بطولة «هنري فوندا» و«كوديت كولبير» اخراج «جون فورد» - ٨,٠٠ نشرة أخبار - ٨,٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية - ١٠,٠٠ «قلبي دليلي» منوعات والعاب محلية - ١١,٠٠ «اقدام مخملية» فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة «بيار ارديتي».

السينما

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية - للراغبين).
٢ - «الى الأبد» (قصة حب ناعمة في أوساط الشبان - للراغبين).
٣ - «ابتسامة جميلة» (صيف الشاطىء وبعض الهزل السخيف - للراغبين).
٤ - «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته - للراغبين).
٥ - «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير - للراغبين).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «رامبو ٣» (انظر إسباس).
٢ - «ارض خالية» (مغامرة بوليسية صغيرة مع «شارلي شين» - للراغبين).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف - للراغبين).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«تحت السلاح» (شريط عنف ومغامرات - للراغبين).
- امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - «سايغون» (انظر إسباس).
٣ - «إلى الأبد» (انظر إسباس).
- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ - «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين - للراغبين).
٢ - «وخلق الله المرأة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد - للراغبين).
٣ - «مجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات - للراغبين).
٤ - «فتاة في الخدمة» (قصة خيالية في أجواء حديثة - للراغبين).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«مجون المال» (انظر بريزيدانس).
- سارولا (ت: ٣٤٢٨٧٦):
- «رامبو ٣» (انظر اسباس).
- كسلسك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «كروكودايل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا - للراغبين).
٢ - «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غولدن هاون» - للراغبين).
٣ - «الان كواترمان ومدينة الذهب الضائعة» (مغامرات افريقية - للراغبين).
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
- «ضربة قمر» (شريط حنون رائع مع «شير» و«نيكولاس كيدج» - لهواة الافلام الجيدة).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «إسم الوردة» (شريط فرنسي متقن من بطولة «شون كونري» - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «قتلة صامتون» (من موجة المغامرات الهزيلة - للراغبين).
٣ - «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» - للراغبين).
٤ - «محارب الكاراتيه» (... كاراتيه !!! - للراغبين).
- ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«إمبراطورية الشمس» (الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية بإدارة الكبير «سبيلبرغ» - لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) ستحرز تقدماً في تحقيق مشاريعك المهنية. علاقات طيبة مع الزملاء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) فكرة مبتكرة بامكانها ان تساعدك على اطلاق احد المشاريع.
● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) الحياة الخاصة متينة ومتماسكة وتيار طيب من الحظ.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) السلام يخيم على كثير من الاصعدة. مناخ تفاهم جيد في العائلة.
● الأسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) سيسطع نجمك وتصبح محور اهتمام الآخرين. التفاهم جيد مع المحبوب.
● العذراء (٢٣ آب - ٢١ أيلول) لا تضع الوقت واستفد من الفترة الجيدة لتحقيق مشاريعك.
● الميزان (٢٢ أيلول - ٢١ ت ١) مع قليل من المرونة تستطيع تسهيل الاتصالات المهنية.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) حوادث خارجة على ارادتك بامكانها ان ترغمك على اختيارات جديدة.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) يوم لا بأس به، ثابر بجد على عملك. ضع برنامجا لك.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تفقد الصبر اذا لقيت بعض الصعوبات فسوف يتدبر امرها بسهولة.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) لا تظل اسير الروتين. برهن عن قليل من الابتكار.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لا تتردد في ايقاف اختيار عاطفي يمكن ان تكون له آثار سيئة.

طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٦٢٠ - الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥ - الباشورة ٦٣٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٣٠ - ٤٤٢٣٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ - محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ - عين الدلبة - القسم ٢٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

شمس الدين

التاريخ وكل التطورات . وبعيد انتاج نفسه باسوأ ما يكون من صيغ انتاج الناس ، بحيث يصل الامر الى ما وصل اليه في الثامن عشر من اب وخلفيات الثامن عشر من اب . الجواب على ذلك ، الجواب على هذه الروح الافتراسية هو حكومة سليم الحص التي علقت عن استقالتها التي هي حكومة تتولى شؤون البلاد مع بذل المزيد من الجهود محليا واقليميا . اقليميا اعني باتجاه سوريا وعلى المستوى الدولي لاجل التعاون على انجاز الاستحقاق الدستوري في مهلته الدستورية المقررة .

واكرر انه لا يوجد حالة خطيرة على الجمهورية وعلى الكيان. الجمهورية سليمة وتستمر باذن الله وبتعاون المخلصين وهم موجودون وكثيرون واقوياء .

امل وحزب الله

● تطرقت الى ما اسميته المؤسسات القائمة. هذا الكلام يجرنا الى طرح موضوع الطائفة الاسلامية الشيعية، لوحظ مؤخرا ان القيادة العسكرية السورية زارتكم منذ يومين. وتردد ان هناك مسعى لمصالحة «امل» مع حزب الله. هل ترون ان الاجواء باتت ملائمة للاقدام على هذه الخطوة. وبالتالي هل ستاخذون المبادرة في وقت قريب لاعادة الامور الى طبيعتها بين الجانبين ؟

□ اولا. نحن لم نعلن ماذا جرى بيننا وبين الاخوان في القيادة العسكرية السورية. هذا استنتاج من عندكم. بالنسبة الى موضوع السؤال بقطع النظر عن اهتمامات الاخوان السوريين، هذه المسالة مسالة مؤلمة لنا. ولها موقع عناية دائمة بحكم مسؤوليتنا العامة. يوجد حالة ايجابية كما دابت على التنويه بها لاجل التحديث بنعمة الله سبحانه وتعالى. ان بنعمة ربك متحدث، وهي ان حالة المسؤولين الشيعة اللبنانيين في الفترة الاخيرة هي افضل ما كانت عليها لعله قبل في العشرين سنة الماضية. المسلمون الشيعة اللبنانيون موحدون، بقاعدة شعبية من حيث وضوح الرؤيا وسلامة ووحدة التوجه. لا توجد اية مشاكل ذات شان في القاعدة الشعبية وهذا امر. اخر تعبير عنه الان في اخر رسالة وجهناها يوم الاربعاء الماضي الى المهرجان الذي اقامته حركة «امل» لمناسبة الذكرى العاشرة لاخفاء الامام الصدر. تحدثنا عن هذا المطلب في تلك الرسالة. ما هو حاصل ومؤسف ويدعو الى القلق بطبيعة الحال هو نزاع حزبي بين هذين الطرفين الحزبيين. وهذا امر مالوف في الاحزاب عندما تختلف على امر من الامور ولا يمس بوجه من الوجوه سلامة القاعدة الشعبية، ولكن لا يجوز ان يستمر، على انه امر هين مالوف في لبنان. هذا امر مالوف بين الاحزاب ولا يجوز ان يستمر. الروح الحزبية يجب ان تفسح مجال عند الطرفين لقواسم مشتركة في ما بينهما وما اكثرها. او على الاقل لحالة تعايش بينهما في هذه المرحلة، والافضل ان تباشر الامور بموضوعية وبما يتجاوز الظواهر. اي الشروط الموضوعية برفع او تجنيب او تجاوز الحزازات الموجودة بينهما نتيجة للاحداث الماضية - الفجيعة .

ينبغي ان تبرز وتطرح الاسباب الموضوعية والعوامل الموضوعية، لا يكون عمل المصالحة هو مجرد عمل شكلي وظاهري لانه لا يعالج الواقع، وهناك امور موضوعية ينبغي ان تدرس، نحن بكل قوة ندين الاقتتال، وبلغني انه في الايام الاخيرة حصلت بعض المناوشات وصلت الى حد اطلاق النار الامر محرم ومدان من اي طرف حصل، في اي وجه من الوجوه. نعمل نحن وعلى استعداد للمبادرة ان شاء الله في عمل ما يجمع بين الطرفين وبعد الاتفاق على الاسس الموضوعية لهذا اللقاء بينهما .

اضاف: «اقترحنا ونعمل لتنفيذ هذا الاقتراح في الايام المقبلة ان يعاد احياء اللجنة المشتركة بين الطرفين لاجل ان تدرس برامج المباحثات والموضوعات بينهما. وسنساعد نحن هذه اللجنة بكل قوة في نفس الوقت ننبه انه نحن بالرغم من الكثير من الاساءات والتجني الذي حصل حرصنا على ان نكظم الغيظ ونصبر لاننا نريد ان نكون على مسافة واحدة من الجميع كما قلنا مرارا، ومنفتحين على الجميع من اجل جمع كلمتهم دون ان يعني ذلك بوجه من الوجوه التاثير على القاعدة الشعبية التي كما قلت موحدة. الجهد الذي يبذل في هذا السبيل هو جهد مبارك وميمون. ونقول ان القاعدة الشعبية تخلصت من الروح الحزبية ومن الخضوع لهذه الروح» .

الانتخابات والحكومة

وردا على سؤال قال : «نحن نعتبر ان الجهد الدولي والاقليمي المنصب على اجراء الانتخابات في موعدها المقرر. ولكن هذا الموعد بمقدار ما نعطيه من قيمة يكون له تاثير . هذا الموعد هو تاريخ معين. هذا التاريخ المعين لو افترضنا اخترق وتجوز (تم اجتيازه) بمقدار اسبوع او اسبوعين لا اريد ان اقول ان هذا من الامور التي يتوقف عليها الكون وحتى في المفهوم الاقليمي والدولي هم يدركون هذا. يعني ان لا تتم انتخابات قبل الثالث والعشرين من ايلول ليس حالة كارثة بالنسبة للوطن وبالنسبة للجمهورية. حدث في بلاد اخرى ويمكن ان يحدث عندنا. لكني ارجح ان الانتخابات ستجري في موعدها» .

وختم ردا على سؤال اخير بالقول: «الحكومة هي شخص معنوي والشخص لا يتاثر. فالحكومة وجدت بشخصيتها المعنوية مع كرامي، والان منصب رئيس الوزراء عاد عن الاستقالة» .

يذكر ان الشيخ شمس الدين عاد يوم الاربعاء الماضي من دمشق بعد ان اجرى سلسلة اتصالات ولقاءات مع كبار المسؤولين السوريين تناولت الشان اللبناني العام وخصوصا موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية .

رك :

خاصة ومواقف متشنجة . على كل حال لا اريد التصدي لاي من الاشخاص من الناحية الشخصية انما من موقف مبدئي اقول ان هذا البلد يحتاج الى رئيس جمهورية والى اعادة تسييره في خط الديمقراطية والحرية والوحدة الوطنية وهذا دور كبير تلعبه بكركي التي هي مرجع روحي ووطني وهي كذلك تملك تفويضا سياسيا من جميع النواب الموارنة » .

سفير النمسا :

وفي الحادية عشرة استقبل البطريرك صفير سفير النمسا في لبنان جورج زيغرفيلد الذي قال بعد اللقاء :

كانت جولة افق حول الاوضاع الراهنة في لبنان واعربت عن تقدير حكومة بلادي للمواقف التي اتخذها صاحب الغبطة حيال هذه الاوضاع اضافة الى الشجاعة التي عبر عنها غبطته حيال بعض المشاكل في البلاد ، كما تحدثنا عن التطلعات المستقبلية العائدة الى انتخابات الرئاسة والامل في الوصول الى نتائج ايجابية .

كما ودعت غبطته حيث دعيت من قبل بلادي الى مركز اخر » .

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير السيد سمير فرنجيه وعرض معه الاوضاع العامة في ضوء التطورات الاخيرة .

ثم استقبل النائب فؤاد الطحيني وعرض معه نتائج لقاءاته مع القيادة والنواب .

ممثلو الاحزاب

الاخيرة للحكم الموجد . بعد نسف جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

ثالثا : نستنكر اشد الاستنكار محاولة استغلال استشهاد الرئيس رشيد كرامي واعتبار غيابه هو بمثابة نهاية الحكومة .

فالرئيس كرامي لم يغب وانما تم تغييبه من خلال المؤامرة الغادرة التي ادت الى استشهاده بفعل التواطؤ الجبان بين اطراف المؤامرة الجميل - جعجع - عون .

رابعا : تحذر الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من استمرار فريق الحكم في نهج المؤامرة والاقدام على تشكيل حكومة جديدة ، اذ اننا لن نسمح لها ان ترى النور على الاطلاق باعتبار ان خطوة كهذه ستضع لبنان في اتون الانفجار الذي سيهدد بالصميم النظام السياسي برمته . فتحقيق وفاق سياسي مبني على الاصلاح الجذري لنظام الامتيازات والاحتكار الاقتصادي والاجتماعي تحت ظل الحكومة الشرعية الحالية الطريق الوحيد لخلاص لبنان .

نجار :

فتعطيل الانفتاح يعني بان الخيار يبقى اما الرئيس فرنجيه واما انقسام سياسي اعمق من كل ما عرفناه حتى اليوم منذ اندلاع الحرب اللبنانية . انه خيار بين شرين ، ليس لان الرئيس فرنجيه هو شر وهو المعروف عنه شهامته . ولكن لان المنطق هو منطق الترغيب والترهيب، وهذا يعني ان التعاطي مع الازمة اللبنانية يبقى بعيدا عن الواقع ، اما رد رئيس الجمهورية فهو متوقع ايضا لانه يستند الى اعتبارات قانونية ودستورية بديهية .

انا انتظر ان ندخل مجددا في نوع من الكباش السياسي الذي سيؤزم الاوضاع اكثر فاكثر دون ان يترتب على هذا التازيم انهاء للحلول الممكنة والتي ستقرر ان شاء الله تامين التواصلية الدستورية .

● هل سنصل برايكم الى فراغ دستوري ؟

□ اتمنى ان يعرف كل فريق حدود تحركه واعني الفرقاء الداخليين والخارجيين ولا زلت ارجح بان منطق البهورة والعنتريات والتازيم والترهيب لن يؤدي الى نتيجة . كما ارجح ايضا انه بين الثالث عشر والثالث والعشرين من أيلول سيتمكن النواب من اعتبار انفسهم في جلسة منعقدة حكماً حتى لو لم يقم رئيس المجلس بدعوتهم لانتخاب رئيس للجمهورية . وهذا ما ينص عليه الدستور وبصورة خاصة المادة ٧٣ التي تنص على ما حرفيته « اذا لم يدع المجلس لغرض انتخاب الرئيس الجديد بناء على دعوة من رئيسه فانه يجتمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس » . والا فان المادة ٧٤ من الدستور تنص ايضا على انه « اذا خلت سدة الرئاسة لاي سبب من الاسباب فلاجل انتخاب الرئيس يجتمع المجلس فورا بحكم القانون » .

وهذا يعني ان الدستور يحول دون الفراغ ولا يمكن قانونا لمسالة العودة عن الاستقالة ان تفي بالمطلب كما تنص المادة ٦٢ من الدستور على انه في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت تناط السلطة الاجرائية ، وكالة ، لمجلس الوزراء وهذا كله يخرجنا تماما عن منطق تعويم الحكومة وهذا امر يعرفه مستشارو دولة الرئيس الحص . ولذلك اذا انقسمت البلاد فسيكون الانقسام بين من يحبذ الحلول الدستورية من جهة وبين من يريد فرض الامر الواقع من جهة ثانية . ولذلك لا اعتقد انه يمكن التوجه نحو الفراغ الدستوري ولا الى الحكومة المعومة .

الشيوعي

بامكانية التوصل الى اتفاق مع هذه القوى قد جعل الاوضاع تسير الى ما هي عليه الان لتصبح القضية كلها وكانها مجيء هذا المرشح او ذاك ولتغيب من خلالها قضية الوطن وقضية الناس ومشاكلهم ومعاناتهم الامنية والاقتصادية والسبل والمعالجات الكفيلة بحلها وانقاذ الوطن والشعب .

اذا المسالة ليست رئيساً يذهب ورئيس ياتي . انها مسالة تتعلق بمستقبل ومصير هذا الوطن . انها هي نفسها منذ بدات الحرب في لبنان في محاولة لربطه بالمشروع الاميركي - الاسرائيلي وتجريده من انتمائه العربي . انها معركة الدفاع ضد هذا المشروع ومنعه من تحقيق اهدافه . والسؤال الكبير الذي نطرحه ونحن نقف امام ايلول المقاومة الى متى سيبقى الوضع الوطني اداة اعتراض للمشاريع العدوة بمنعها من التقدم ولا يتقدم نحو المشروع الوطني الديمقراطي لبناء اطره التنظيمية المعبئة لكل القوى صاحبة المصلحة في وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي بحيث يصبح الحل الوطني الديمقراطي هو الحل الحقيقي للخروج من مازق المشاريع الطائفية المفتتة للناس والكيان وبحيث يصبح ايلول المقاومة التحرير وهو الهاجس وهو الهدف وفيه تنتصر الارادة الحقيقية في التحرير والتغيير والخروج بالبلاد من الازمة المازق .

وزراء مجلس

الاشتراكية ومع الصين ايضا .

وكانت قطر قررت في اول اب اقامة علاقات دبلوماسية مع موسكو واصبحت بذلك الدولة الرابعة في مجلس التعاون الخليجي التي تقيم علاقات مع هذا البلد بعد الكويت وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة . وكان قد سبق هذا القرار اقامة قطر علاقات دبلوماسية مع الصين في تموز .

من جهة اخرى دعا وزير الاعلام القطري ولاول مرة ممثلين عن الصحافة السوفياتية والصينية لزيارة قطر ، وقد وصل مراسلون لوكالتي « تاس » و« الصين الجديدة » الى قطر خلال الـ٤٨ ساعة الماضية لتغطية الاحتفالات التي اقيمت امس السبت بمناسبة عيد الاستقلال القطري .

وكان قد سبق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين قطر والاتحاد السوفياتي والصين توتر في العلاقات مع واشنطن اثر حصول قطر على صواريخ من نوع « ستينغر » بطريقة وصفتها واشنطن بانها غير شرعية . وكانت قطر قد رفضت طلب الولايات المتحدة استرجاع هذه الصواريخ ، وقررت الادارة الاميركية في اواخر تموز تعليق المفاوضات مع قطر بشان اتفاقيات عسكرية واقتصادية بين البلدين .

البحرين - ر. ا.ف.ب.

ارماكوست :

السوفياتية على حماية القوات السوفياتية خلال الانسحاب من افغانستان .

واشار بشكل خاص الى بلدة قندوز الافغانية التي استولى عليها الثوار المسلمون لمدة اسبوع تقريبا في الشهر الماضي .

وقد اعترفت موسكو بانها ارسلت طائرات من اراض سوفياتية الى افغانستان خلال حصار قندوز . ولكنها قالت ان الاستيلاء على البلدة سبق انسحاب جميع القوات السوفياتية من المنطقة وان الطائرات التي ارسلت كانت تحمي الجنود السوفيات .

وقال السيد ارماكوست ان الولايات المتحدة اعتبرت هذا الحادث تدخلا جديدا من جانب السلطات السوفياتية في افغانستان .

كمبوديا وجنوب افريقيا

واضاف قوله ان واشنطن ترى ان التحرك المتزايد في المحادثات المتعلقة بكمبوديا تطور ايجابي .

وقال ان السيد ايجور روجاتشيف نائب وزير الخارجية السوفياتي توجه مباشرة للاجتماع مع السيد فورونتسوف امس الاول لدى عودته من المحادثات الخاصة بكمبوديا والتي تجري في بكين .

وفيما يتعلق بجنوب القارة الافريقية قال السيد ارماكوست ان موسكو كانت ترسل باستمرار مراقبين الى المحادثات التي جرت بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا . واضاف قائلا ان واشنطن تامل ان تستغل موسكو روابطها الوثيقة مع لواندا وهافانا لتشجيع « المقترحات الجريئة » .

وكانت انغولا وكوبا وجنوب افريقيا قد اجرت في برازافيل في الاسبوع الماضي محادثات توسطت فيها الولايات المتحدة لمحاولة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا . وقال السيد ارماكوست ان المحادثات حققت تقدما .

حرب الخليج

واشاد الدبلوماسي الاميركي بوقف اطلاق النار بين العراق وايران مؤكدا ان موسكو وواشنطن تعاونتا في القرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن وتم على اساسه وقف اطلاق النار بين الجانبين .

واشار الى حدوث « تغير حقيقي » في مواقف كوريا الجنوبية تجاه كوريا الشمالية ، واعرب عن ثقته بان حلفاء كوريا الشمالية - ومن بينهم الاتحاد السوفياتي - سيضمنون عدم وقوع اي شيء من شانه افساد دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيول .

واعلن ارماكوست ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيتوجه يومي ٢٢ و ٢٣ ايلول الحالي الى واشنطن .

وكالة « تاس »

وكانت وكالة انباء « تاس » السوفياتية قد قالت ان الاتحاد السوفياتي دعا الى تسويات سياسية مبكرة للصراعات الاقليمية خلال محادثات استمرت ثلاثة ايام مع الولايات المتحدة بشان قضايا شملت افغانستان وكمبوديا والشرق الاوسط .

واضافت الوكالة قولها امس الاول ان « الجانب السوفياتي اكد اهتمامه بالتوصل الى تسوية للصراعات الاقليمية في اقرب وقت ممكن لتهدئة التوترات في العالم وتعزيز الامن وجو الثقة على الساحة العالمية » .

وقالت « تاس » ان الاتحاد السوفياتي اكد الحاجة الى التزام جميع الدول الموقعة على اتفاقات جنيف الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية بتنفيذ هذه الاتفاقات بدقة .

واضافت قولها ان موسكو اعربت عن الامل بان تقدم واشنطن المساعدة في تامين الافراج عن قوات سوفياتية اسرها الثوار الافغان واعادتها الى الاتحاد السوفياتي .

ومضت قائلة ان الجانبين رحبا بمحادثات جنيف بين ايران والعراق ، واشادا بالدور الذي قام به الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار لعقد هذه المحادثات .

وقالت ان الجانبين دعوا الى تسوية مبكرة في الشرق الاوسط واميركا الوسطى والهند الصينية وقبرص . واشادا بالاتصالات المباشرة بين اطراف الصراع الكمبودي الاربعة بوصفه بداية مرحلة جديدة لتسوية سياسية للمشكلة الكمبودية . موسكو - ر

وزير الدفاع الفرنسي

الكويت » ، وهو اول بلد يزوره خارج المجموعة الاوروبية منذ تعيينه وزيرا للدفاع .

وكان الوزير الفرنسي سلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح صباح امس رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران وبحث مع نظيره الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح ، وسائل تعزيز التعاون الثنائي ، وفق الوكالة الكويتية .

وكان شوفانمان قد اعلن لدى وصوله صباحا الى الكويت انه « لا يحمل اقتراحات معينة تتعلق ببيع الكويت طائرات ميراج ٢٠٠٠ » .

ويذكر ان سلاح الجو الكويتي يملك حاليا ٣٢ طائرة « ميراج » من طراز « اف - ١ » .

من جهته شدد الشيخ نواف على انه سيبحث مع شوفانمان ملف التسلح . وكان افاد في ايار الماضي ان الكويت مهتمة بطائرات « ميراج ٢٠٠٠ » ، وان خبراء في وزارته يلاحقون عن كثب التطور التكنولوجي لهذا النوع من الطائرات استعدادا لقرار شراء محتمل .

وحسب مصادر عليمة في باريس لم تفقد شركة « داسو - بريغي » الامل في بيع طائرات « ميراج ٢٠٠٠ » للكويت تحل محل « الميراج اف - ١ » رغم قيام الكويت بتوقيع صفقة مع الولايات المتحدة لشراء اربعين طائرة من نوع اف - ١٨ » . الكويت - ا.ف.ب. ، ر

دمشق : المصالحة

تعمل على تغيير معالم المنطقة الجنوبية بهدف ابتلاعها .. بل انها تعلن دويلتها هناك وتغذيها وتبعث بالمرتزقة الى قرى الجنوب لتشريد الامنيين وقتل الابرياء .

اذاعة دمشق

ومن جهة ثانية ، دعت الاذاعة السورية « العاقلين وبعيدي النظر والحريصين على بقاء لبنان وازالة الكوابيس السوداء التي ترتسم في افق المستقبل من حياة لبنان الى التحرك » .

وقالت اذاعة دمشق في تعليق لها امس السبت « لقد ان لهم ان يتحركوا ويعملوا ويفصحوا عن ارائهم ويتمردوا على سيطرة المجموعات المسلحة غير الشرعية التي تريد قيادة من تدعي الدفاع عن مصالحهم ومجتمعهم الى ما يشبه الانتحار » .

واضافت الاذاعة : وما لم يتحل العقلاء في المناطق المسلوبة الحرية والشرعية بالجراة والاقدام لوضع حد للاعبين بالنار والمغامرين بكل ما يراد له ان يبقى فان الفرصة المتاحة ستتقلص مساحتها مع كل يوم يمر .

وقالت : ان الذين ينتظرون ان تاتي الولايات المتحدة لنجدتهم والذين ينتظرون ان تاتي لهم بحل من واشنطن او من دمشق يرتكبون خطا جسيما فشان لبنان هو مسؤولية اللبنانيين وهم قادرون على التعامل معه بنجاح اذا كان المنطلق وطنيا حريصا على وحدة لبنان واستمراره .

وخلصت الاذاعة الى القول ان « دمشق لا تتلقى تعليمات او توجيهات من احد ولا تساوم على حق اللبنانيين بان يختاروا ويقرروا شؤونهم بانفسهم. وعلى هؤلاء ان يعلموا مجددا ان الحقيقة الثابتة حول موقف الولايات المتحدة في المنطقة هي ان لا سياسة اميركية في المنطقة بل هي سياسة اسرائيلية تنفذها الولايات المتحدة وتنطبق كذلك على لبنان » .

دمشق - ا ف ب

قتيل و ٢٠ جريحا

وقال عمرام ميتزناع قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي ان بيكر لم يكن محقا في اطلاق الرصاص لان الهجوم لم يعرض حياته للخطر .

وقال داعية السلام الاسرائيلي ابيشاي مارجاليت في معرض حديثه عن الحادث « ان ما حدث يبرز ان المستوطنين انشاوا ميليشيا في الاراضي المحتلة ... انه جندي سابق في فيتنام الذي اطلق النار دون ضابط حتى عندما لم يكن الخطر المحدق يحيق بحياته » .

واضاف قوله ان المستوطنين يحاولون معاقبة المهاجمين والثار منهم بدلا من ان يدافعوا عن انفسهم .

ومضى يقول « توجد عمليات ثار كثيرة يقوم بها المستوطنون . انهم ينتهجون سياسة امنية على هواهم ترمي اساسا الى طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة » .

مخيم جباليا

وقالت مصادر امنية في القدس المحتلة ان رجلا قتل واصيب ٢٠ اخرون بجروح امس في نزاع بين عائلتين في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل .

وقال فلسطينيون في غزة ان القتال بدأ بعد ظهر امس . وصرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بان القوات الاسرائيلية حاولت التدخل والقى سكان الحجارة عليهم ثم اطلقت القوات الاسرائيلية طلقات مطاطية فجرحت اثنين من سكان المخيم .

واندلعت مصادمات في الضفة الغربية وقطاع غزة طوال النهار . وفي القدس القيت حجارة على حافلة واقام متظاهرون متاريس ورجموا السيارات والشرطة بالحجارة . وتم تفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي امس ان ثلاثين من اعضاء المعارضة اليسارية الاسرائيلية التقوا مؤخرا في جنيف مسؤولا في حركة « فتح » هو خالد الحسن .

واوضح التلفزيون ان اعضاء في حركتي « يش غفول » (هناك حد) و« داي لا كيبوش » (كفى احتلال) السلميتين ومسؤولين من اللائحة التقدمية من اجل السلام بينهم النائب محمد ميعاري شاركوا في هذا اللقاء الذي عقد بقصر الامم في جنيف . غير ان التلفزيون لم يحدد تاريخ اللقاء .

الاردن يقطع

ومن جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « القدس » الفلسطينية امس ان الاردن قرر بتجميد مرتبات يدفعها لهيئة الاوقاف التي تمول الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس والضفة الغربية .

ويقول فلسطينيون ان ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ عامل سيتاثرون بهذا القرار من بينهم موظفو المحاكم الشرعية ومدرسي المدارس الاسلامية ورجال الدين الاسلامي .

وتقدم هيئة الاوقاف الاعتمادات المالية لرجال الدين والعناية بالمساجد وموظفي المحاكم الشرعية .

طارق عزيز

وقال للصحفيين : يمكنكم الخروج وتناول الغداء . اما انا فلا .

وقد قدم كل من الجانبين امس الاول قائمة تضم ٧٤ انتهاكا يزعم ان الجانب الاخر قام بها .

وقال دبلوماسيون ان الطرفين ما زالا متمسكين بشدة بمواقفهما الاولى .

ولم يجتمع وزيرا خارجية البلدين منذ ٢٦ اب اي بعد يوم واحد من بدء المحادثات .

وقد حدد العراق ثلاثة شروط لاستمرار وقف اطلاق النار هي : الحصول على تاكيدات بان ايران ستحترم هذا الوقف . وحرية الملاحة في مضيق هرمز وتطهير ممر شط العرب المائي من حطام السفن التي اضرت بها الحرب .

وتصر ايران على انسحاب القوات العراقية التي تحتل اراضي ايرانية قبل ان تناقش مسالة تطهير شط العرب .

وتريد ايضا الاعتراف بنفاذ معاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ التي تمنحها السيادة على النصف الشرقي من شط العرب .

وكان العراق قد مزق هذه المعاهدة قبل بضعة ايام من غزوة ايران في ايلول عام ١٩٨٠ .

العراق يقول

● وفي بغداد ، قال العراق امس السبت انه بدأ سرا الاعداد لتشغيل موانيء في جنوبه قبل علم من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية .

وقال السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات لصحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث ان خطة طوارىء سرية وضعت بحيث يجري العمل في اوقات معظمها في الليل لاعداد ميناءي ام قصر وخور الزبير جنوبي البصرة لاستخدامهما فور انتهاء الحرب .

وقال ان الميناءين الواقعين على شط العرب ويفصلان العراق عن الكويت بهما حاليا ١٧ رصيفا معدا لحركة سفن تنقل ستة ملايين طن من البضائع سنويا . وقال ايضا ان سفينة تحمل ٣٠٠٠ طن من المخصبات ستغادر ام قصر اليوم الاحد .

من جهة ثانية . عاد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس من زيارة استمرت ثلاثة ايام الى يوغوسلافيا . وقال انها عززت التعاون الثنائي بين البلدين .

وصرح السيد رمضان لـ « وكالة الانباء العراقية » بان الزيارة كانت مثمرة وناجحة وخطوة جيدة في مجال التعاون .

١٢٠ الف كردي

● وفي هكاري (جنوب شرق تركيا) ، لجا حوالى ١٢٠ الف كردي الى تركيا منذ يوم الاثنين الماضي هربا من هجوم من قوات بغداد على قراهم في شمال العراق وفق تقديرات السلطات المحلية امس .

ومنع الجيش التركي (الذي يحاصر المناطق التي اقام بها اللاجئون الاكراد العراقيون) الصحافيين من دخول هذه المناطق منذ امس الاول . واوضح الجيش ان السبب في هذا المنع هو تسلل مجموعة مسلحة من حزب العمال الكردستاني (ماركسي يقوم بعمليات مسلحة ضد نظام انقرة) الى المنطقة مما يجعلها خطرة .

وفي هذا الاطار صودر فيلم كان يحمله مصور في صحيفة « جمهوريات » التركية اثناء وجوده مع مجموعة من الصحافيين الذين طالبوا بحرية الدخول الى المناطق التي يقيم فيها اللاجئون .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات التركية الا انها تجد صعوبة على ما يبدو في اغاثة هذا العدد الكبير من اللاجئين .

جنيف - ر. ا.ف.ب.

المجلس الوطني

الشروط » التي سيقدمونها لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، والتي يقبلون على اساسها وحدة المنظمات الفلسطينية » .

واضافت الوكالة ان ليبيا ستستمر في القيام « بالوساطة بين هذه الاطراف » .

ولم تذكر الوكالة الليبية ايضاحات بشان طبيعة هذه « الشروط » التي ستعرض على عرفات ولا المشاركين في هذه المشاورات .

ويذكر ان قادة المنظمات الفلسطينية الرئيسية حضروا خلال الايام الاخيرة في طرابلس احتفالات الذكرى التاسعة عشرة للثورة الليبية وبصفة خاصة ياسر عرفات وزعيما الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمه وزعيم منظمة فتح - الانتفاضة العقيد ابو موسى .

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات عاد الى تونس امس ختام زيارة قصيرة الى رومانيا .

وقد اشارت « وكالة الانباء الرومانية » الى ان رئيس الحزب والدولة نيكولاي تشاوشيسكو استقبل عرفات في بوخارست امس الاول ، وتبادل معه « وجهات النظر حول الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط » .

وكان عرفات شارك في طرابلس في احتفالات العيد التاسع عشر للثورة الليبية قبل ان يتوجه الى رومانيا .

حديث حبش

ومن جهة ثانية ، رفض الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الجمعة الفكرة المقترحة باعلان تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة . وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تدرس بدائل اخرى .

وقال السيد حبش لـ « رويتر » انه عقدت عدة اجتماعات في طرابلس بين فصائل فلسطينية خلال الايام القليلة الماضية في محاولة للوحدة بينها قبل عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في وقت لاحق من الشهر الحالي او في مطلع الشهر المقبل .

وقال السيد حبش ان جماعته لا تقبل اعلان تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللتين تشهدان انتفاضة فلسطينية منذ تسعة اشهر .

وقال السيد حبش « نحن نتبنى خيار دعوة الامم المتحدة للاشراف على المناطق المحتلة من وطننا منذ عام ١٩٤٧ بهدف تامين الحماية لجماهيرنا اشرافا مؤقتا بطبيعة الحال تمهيدا لعقد مؤتمر دولي » .

وقال السيد حبش : نحن لانوافق على موضوع الحكومة المؤقتة لاننا نخشى ان يكون وراء مثل هذا الاقتراح تقديم تنازلات او ما يسمى تقديم الاستحقاقات التي تتطلبها الادارة الاميركية .

وقال السيد حبش : امامنا مجموعة خيارات ومنظمة التحرير الفلسطينية حتى هذه اللحظة لم تبت بشكل نهائي في اي خيار من هذه الخيارات .

وقال السيد حبش : الموضوع الذي يشغل بالنا جميعا هو تدعيم الانتفاضة تصعيد الانتفاضة تجذير الانتفاضة امتداد الانتفاضة .

وقال السيد حبش . الانتفاضة ما زالت في بدايتها ولم تصل الى اوجها .

واضاف قوله ان الزعماء الفلسطينيين سيصنعون المستحيل لتكوين اجماع مشترك قبل دورة المجلس الوطني الفلسطيني .

« فتح » الانتفاضة

● وفي دمشق ، اعلنت حركة « فتح - الانتفاضة » امس ان مسؤوليها رفضوا اجراء محادثات مع عرفات في طرابلس على هامش الاحتفالات بالذكرى التاسعة عشرة للثورة الليبية

واوضح المتحدث باسم « فتح - الانتفاضة » عبد الهادي النشاش ان هذه الحركة ، رفضت بشكل قاطع اجراء محادثات مع عرفات في ليبيا ». وانها « تكثف اتصالاتها لعقد مؤتمر شعبي فلسطيني لاعادة منظمة التحرير الى الخط الوطني » .

وندد النشاش بـ « محاولات زمرة عرفات تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني » الرامية على حد قوله الى « افساح المجال لتسوية انهزامية تنطوي على التخلي عن الكفاح المسلح » .

وزير مغربي

● وفي الرباط ، ذكر وزير الدولة المغربي احمد علاوي امس في افتتاحية صحيفة « لو ماتان دو صحاري » اليومية الموالية للحكومة ان الملك المغربي الحسن الثاني دعا منذ ١٩٧٤ الى ان تشكل منظمة التحرير الفلسطينية حكومة وحدة وطنية مؤقتة بدلا من حكومة في المنفى .

ومن جهة ثانية ، اعلن رئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور انيس القاسم في مقابلة نشرتها صحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة امس ان « عددا من الخبراء الفلسطينيين حاليا على اعداد الوثائق الدستورية لاعلان هذه الدولة » .

واوضح الدكتور القاسم « ان حدود الدولة الفلسطينية ستعين وفقا للشرعية الدولية » . وقال « ان الدولة الفلسطينية قائمة بميثاق عصبة الامم التي اعترفت بنا كامة مستقلة » .

عمان - ر ، ا ف ب

صفير يدعو

سياسية بين بكركي واهدن ، في محاولة لارساء خطة عمل انقاذية . كما اوفد البطريرك صفير نائبه العام المطران رولان ابو جوده الى الرئيس كامل الاسعد لوضعه في اجواء تحرك بكركي ، وصرح بانه لا يجوز وضع كل اوزار الحل على كتف الصرح البطريركي الماروني . كما زار المطران خليل ابي نادر في اطار مهمة مماثلة الوزير نبيه بري مساء امس .

الا ان مصادر بكركي اكدت مواصلة السعي الى بلورة عمل انقاذي . في ضوء التفويض الذي اعطاه النواب الموارنة للبطريرك صفير . لاختيار المخرج الملائم للازمة . وعلمت « الانوار » ان البطريرك قرر في ضوء التطورات الاخيرة . استدعاء السفراء العرب والاجانب الى بكركي ، اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل . لوضعهم في اجواء المخاطر المحدقة بالبلاد والاستحقاق . والسعي لدى حكوماتهم من اجل حثها على المساعدة في حلحلة العقد . والخروج من المازق الحالي .

وكان البطريرك صفير قد اوفد هذا الاسبوع . موفدين الى سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وبعض الدبلوماسيين العرب . لوضعهم في نتائج لقاء النواب الموارنة الاخير في بكركي . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وعلم امس ان الوزير نبيه بري سيتوجه الى دمشق مطلع الاسبوع . ليجري مشاورات مع المسؤولين السوريين تتناول الوضع الحالي على الساحة اللبنانية .

وامس رأى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان الوضع ليس سيئا الى الدرجة التي يتصورها البعض . وسأل : لماذا الحديث عن الحكومة الانتقالية طالما اننا نستطيع ان نعمل الكثير قبل نفاذ المهلة الدستورية . وعارض فكرة بقاء الحكومة الحالية معربا عن اقتناعه بان الجهود الحالية ستقترن بنتائج ايجابية وان لا شيء مخيف اذا لم تجر الانتخابات في موعدها . اذ يمكن اجراؤها في وقت اخر . واشاد بالعميد ريمون اده وقال انه يحترمه ويجله ، واعلن موافقته ترشيح العماد ميشال عون اذا صدر ذلك عن بكركي ، كاشفا ان المواجهة انتهت معه .

ومن جهته اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، في مؤتمر صحافي عقده امس ، تاييده لخطوة الرئيس الحص بالعودة عن الاستقالة . ووصف موقفه بانه موقف متزن وحكيم ويمنع تدهور الاوضاع ولكنه يبقي على الوضع الراهن . وحذر من تشكيل حكومة انتقالية وقال انها ستكون حكومة غير شرعية وستؤدي الى تعقيد الموقف وتدهوره . (راجع الصفحة ٤).

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

جان فارس ساسين

والد سوزان زوجة سعيد بستاني، وميشلين زوجة جوزف غره، ولولا زوجة نزار الوف، وعايدة .

شقيق جورج وادمون، والمرحوم جوزف، واليس ارملة المرحوم جوزف شاوول .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٤ ايلول ٨٨ في كنيسة دير مار الياس الطوق في زحلة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة - حي مار الياس لغاية مساء الثلاثاء ٦ ايلول الجاري. وفي بيروت في منزل صهره جوزف جورج غره، الاشرفية، بناية مختبرات غره يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ ايلول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

اولاد الفقيدة الدكتور بشارة ثابت وعائلته

المحامي زهير ثابت وعائلته

هند زوجة انطوان نحول وعائلتها

عائدة زوجة مفيد جبور وعائلتها

وندى

اشقاؤها الفريد الكك وعائلته

ناديا زوجة شفيق الشامي وعائلتها

ينعون اليكم بمزيد الاسى المرحومة

ايفون جورج الكك

ارملة المرحوم جورج بشاره ثابت

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد في ٤ الجاري في كنيسة سيدة لورد فرن الشباك. ثم ينقل جثمانها الى مسقط راسها دير القمر .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و٦ الجاري في منزل ولدها الدكتور بشارة الحازمية مار تقلا ملك اندره حكيمه الطابق الثالث قرب السفارة المصرية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

اندريه جورج عون

زوجة رفيق مخايل العريض

والدة باسكال ، ايلي ، سندريلا وروزيتا

والدها جورج يوسف عون

والدتها روزيتا بشارة يونس

اشقاؤها : طوني وفرنسوا وجوزف وميشال وبيار وعائلاتهم وماري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٤ ايلول عند الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار جرجس الرعائية - فيطرون .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل الفقيدة في زحلة - حي المعلقة - بناية ضاهر شعنين ويوم الاربعاء ٧ ايلول في منزل والدها في فيطرون - كسروان بناية وقف دير مار ضومط .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ايفا (سليمة) موسى بركات

ارملة المرحوم فؤاد اسير الخوري

والدة الرائد ادمون والدكتور فريد وايزابيل زوجة فريد عبد .

شقيقة المرحوم بركات وشاكر والمرحوم الدكتور براثر ورشدي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار متر - الاشرفية . وينقل جثمانها بعد الصلاة الى مسقط راسها مرجعيون حيث يوارى الثرى .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٦ و ٧ و ٨ الجاري في منزل ولدها الرائد ادمون - الزلقا - بناية النائب ارابيونيان الطبقة السادسة . مفرق البنك اللبناني - العربي .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ناهية مخايل ملحم زخريا

زوجة نجيب متري

والدة فريد وخالد وبسام وجلال وفدوى زوجة الياس كنج كرم وجوليات زوجة ادوار متري ونهاد ارملة المرحوم نوال صايغ وسهام زوجة وجدي عون .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة النياح - حامات . الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٥ الجاري .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حامات قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و ٧ الجاري .

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة حامات ، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

أيجيني اسعد الجعيتاني

زوجة مخايل سليم الجعيتاني

والدة منير والملازم الاول ايلي وهنري وشربل ومارغريت واوغيت .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة المعونات - ذوق مكايل .

تقبل التعازي في منزلها في ذوق مكايل - فوق مكتبة الفرح - ملك جوزف الياس يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و ٦ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرةاشعار خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

جان انطونيوس خوري

زوجته مدلين خوري

والد انطوان ونبيل وكلير زوجة نصري ورد .

شقيق مارغريت سمعان واوديت زخور وعائلة شقيقه المرحوم باسيل .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الجميزة قرب مدرسة البيجيه ملك بدارو .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والتبرع لمشروع التبني المدرسي لحركة الشبيبة الاورثوذكسية .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

اليس فارس نمور

زوجة جان اسطفان

والدة الدكتور مارسيل، المهندس جورج، الملازم اول ميشال، الدكتور روجيه، بيار، اوديت ومارلين .

شقيقة : القاضي حبيب ، القاضي الياس، كامل، نبيه وتريز .

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايلول في منزل زوجها في عين الرمانة، شارع الليسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الياس جرجي سلاموني

والد جورج وفيليب ومنى زوجة القاضي سليم الخوري سليمان ورولا زوجة بسام زرد ابو جوده وشقيق بشارة وانطوان وصليبات زوجة الياس سالم .

تقبل التعازي اليوم الاحد ٤ الجاري في منزل الفقيد في ذوق مكايل .

ذكرى اربعين

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فكتور شامل نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ في كنيسة مار بطرس وبولس في كفرشيما .

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في المرمى

التذكير

قبيل انطلاق قطار الدوري الممتاز يوم الثاني عشر من الشهر المقبل، لا بد من التذكير ان الانسحاب من المباراة، وترك ارض الملعب قبل ان تنتهي اللعبة، امر مرفوض، ولا يقره القانون او يرضى به المنطق، مهما كانت الذرائع والحجج والاسباب.

فالانسحاب يعني التخلي عن المباراة، وخسارة نتيجتها، وبالتالي خسارة دخلها. فكيف يقدم الفريق على هذه المغامرة، وهو يعرف مسبقا انه بفعلته يقهر نفسه، ويفرح خصمه، ولا يحصد من الامر غير الخسارة على جميع صعدها.

وعلى الرغم من ان السوابق في عملية الانسحاب ليست كثيرة، الا انها واردة في بعض المباريات الصغيرة، ولكنها غير معقولة في العاب الكبار ونوادي الدرجة الممتازة.

قد يقول البعض ان حكم المباراة قد ظلم الفريق، وحول انتصاره الى عزيمة، ففقد اللاعبون اعصابهم، وقرروا في لحظة غضب، مغادرة الملعب، ولكن هنا ياتي دور الاداري المهدىء، فيسارع الى ضبط الاعصاب، وتهدئة الخواطر، ورد اللاعبين الى ميدان اللعبة على اساس ان يرفع تقريرا الى الاتحاد يضعه في صورة ما حدث ويطالب بقصاص الحكم الذي لم ينجح في قيادة اللعبة.

هكذا هو المفهوم القانوني والصحيح لمسؤولية الاداري، وهذا ما ينص عليه النظام، وهذا هو المطلوب من الاداري الحريص على مصلحة فريقه بالذات.

اما ان يحدث العكس، فيدخل الاداري الى الملعب، ويطلب من اللاعبين الخروج منه، فهذا هو العجب بعينه، وهذا هو الخطأ الذي لا قبله ولا بعده، وهذه هي السابقة الخطرة التي يجب التصدي لها، اذا كانت الاندية تحرص على سمعتها، والاتحاد على استمرارية مبارياته، ولجنة الحكام على كرامة حكامها، والناس على حرمة الملعب، الذي يمنع دخوله على اي كان، ومهما كان ولاي سبب من الاسباب كمان.

صحيح ان بعض حكام كرة القدم، عن قصد او غير قصد، قد تحولوا الى اللاعب الثاني عشر في بعض الفرق، وان صفراتهم الخاطئة مرورا بتمديدهم لوقت المباراة بلا مبرر، قد بات يلهب الالعاب ويفتك بالاعصاب، ولكن عملية الانسحاب ليست بعلاج، ولا هي الحل لموضوع لا يحل على ارض الملعب، انما في مكتب الاتحاد.

لقد كان الاتحاد يشكو في السابق من عصبية بعض اللاعبين، ويخشى على مبارياته من غلاة المتحمسين، وصار على الاتحاد ان يحتاط الآن للموضوع من بعض الاداريين، فيمنع نزولهم الى خطوط الملعب، ويفرض عليهم البقاء على المدرجات، حرصا على استمرارية الالعاب، وخشية تعطيلها لمختلف الاسباب.

وللتذكير،

فقد حرم المنتخب الانكليزي من متابعة مبارياته في نهائيات كاس العالم، لان الحكم لم يلغ الاصابة التي سجلها «مارادونا» بيده في مرمى «بيتر شيلتون»، فلم ينسحب المنتخب، ولا نزل الاداري المسؤول عنه الى ارض الملعب يحرض اللاعبين على الانسحاب، انما بقيت اللعبة مستمرة، وفي اعقابها طلب الاتحاد الانكليزي من الاتحاد الدولي عدم اعتماد حكام دول العالم الثالث لادارة المباريات، لانها اكبر منهم، وصعبة عليهم، وعلى قدراتهم الفنية، وفهمهم للقانون، ويبقى.

ان يتقي الحكام ربهم اثناء قيادتهم للمباريات، حتى لا يسقطوا وتسقط معهم الالعاب، وتتعطل مسيرة اللعبة، وتعود مرة جديدة الى رف النسيان.

فريد خوري

نيجيريا اولى بفارق ذهبية واحدة امام الجزائر

احرزت نيجيريا المركز الاول في بطولة افريقيا الخامسة لالعاب القوى التي اختتمت امس في مدينة عنابة بفارق ذهبية واحدة امام الجزائر ١١ مقابل ١٠ واحرز كل من المغرب والسنغال واثيوبيا وغانا ٣ ذهبيات وكل من مصر واوغندا ذهبيتين.

وعلم في عنابة ان نيجيريا ستنظم بطولة افريقيا السادسة بين ١٠ و١٤ اب ١٩٨٩. وكان مقررا اقامة البطولة في الاصل في زيمبابوي غير ان مندوبها تخلف عن الاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي الذي كلف نيجيريا الحلول محل زيمبابوي.

على صعيد اخر قال مدير المنتخب الكيني المشارك في اولمبياد سيول هاريسون كيلونزو ان كينيا لم تشارك في بطولة افريقيا لالعاب القوى لاقتراب موعدها من موعد دورة سيول الاولمبية وليس لاسباب مالية ولان برنامج اعداد اللاعبين المرشحين للفوز باكثر من ميدالية اولمبية كان سيضطرب تماما لو شاركوا في مسابقات عنابة.

ملاحظات

□ قرعة المرحلة الاولى من الدوري الممتاز التي جرت بحضور مندوبي الاندية الـ ١١، وباشراف الامين العام، انصفت جميع الفرق بدون تمييز لانها لم تضع فريقان وجها لوجه بالاسبوع الاول للاندية التي صنفت مؤخرا بل كان توزيعها عادلا، ما عدا فريقي الروضة ورابطة الرياضة.

□ كذلك وضع فريق الشرق، كما حدث في دورة التصنيف للترفيع الى الاندية الممتازة، خارج الملعب في الاسبوع الاول.

□ فريقا الراسينغ والحكمة سيتقابلان، في مرحلة الذهاب، في الاسبوع الخامس، من الدوري الممتاز.

□ فريق الحكمة سينتهي مبارياته في مرحلة الذهاب بالاسبوع العاشر، قبل نهاية المرحلة الاولى باسبوع واحد.

□ فريقا الهومنتمان والهومنمن سيتقابلان وجها لوجه، بعد غياب طويل عن ساحة الملعب، في الاسبوع التاسع.

□ حضر من اعضاء اللجنة العليا عملية سحب القرعة كل من الاعضاء، جورج شاهين، اوهانس بياسليان، عبدو خوري وسامي الجمال، الى جانب الامين العام ريمون سمعان.

□ مكتب الامانة العامة لاتحاد كرة القدم، انهمك طيلة الاسبوع الماضي، باعداد وطبع التعديلات الجديدة التي ادخلت على قانون الاتحاد بمختلف انظمته الاساسية والداخلية، لتكون جاهزة يوم الثلاثاء ٦ الجاري في الواحدة من بعد الظهر عند عقد الجمعية العمومية جلستها الاستثنائية للتصديق على التعديلات المقترحة.

□ اندية الدرجة الممتازة، دون استثناء [illegible] باعداد وتحضير [illegible] للدوري الممتاز الذي يبدأ يوم الاربعاء ١٢ تشرين الاول ١٩٨٨. ولا يزال امامها حوالى خمسة اسابيع على الاكثر.

□ ترسيس، حارس مرمى فريق الاهلي صربا، اثبت من خلال التمارين والمباريات الاعدادية التي لعبها بانه احد ابرز حراس المرمى في لبنان.

□ من المنتظر ان تدرس اللجنة العليا في جلستها القادمة، تعرفة الدخول الى حضور مباريات الدوري الممتاز، علما بان المباراة الواحدة تكلف تقريبا نفقات تقارب الـ ٥٠ الف ل.ل.

□ لم تتمكن بلدية سن الفيل من اجراء مزايدة لملعبها البلدي، لان احدا لم يحضر تلك المزايدة، ومن المنتظر ان يدعو المجلس البلدي الى تحديد موعد جديد لتلك المزايدة، علما بان عملية البيع ستكون لصالح الملعب البلدي الذي سيشاد على الارض الواقعة قرب سوق الخضار ومحاذاة نهر بيروت.

□ نادي الهومنتمان، ينهي هذا الاسبوع على ملعبه مباريات بطولته السنوية، وقام كشافوه بانتقاء ابرز عناصر الـ ٢٤ فريقا الذين اشتركوا بها تمهيدا لضمهم الى الفريق الام الذي سيدافع عن الوان النادي في الموسم الجديد.

□ تساؤلات عديدة اخذت ترتفع في اجواء وسط اللعبة، عن الاسباب التي تؤخر اللجنة الحالية لاتحاد كرة القدم من اتخاذ موقف ايجابي من الاندية والجمعيات التي لم تحضر جلسات الجمعية العمومية في جلستيها الاخيرتين وبالتالي لم تشارك بدورتي البطولة والكاس!

□ ومن هذه التساؤلات، لماذا لا تتخذ اللجنة المذكورة، موقفا على قاعدة، العين بالعين والسن بالسن..!

ج. ش

البطولات العالمية في كرة القدم
ليفربول فاز بصعوبة على مانشستر يونايتد
اوردينغن يتصدر الدوري بالمانيا الغربية

حقق ليفربول فوزا صعبا لكن جديرا على مانشستر يونايتد ١/صفر الشوط الاول ١/صفر في المباراة التي اقيمت امس السبت على ارض الانفيلد رود في ليفربول امام ٤٢٠٢٦ متفرجا في الاسبوع الثاني من بطولة انكلترا لكرة القدم. وهي المرة الاولى التي يفوز فيها ليفربول في ارضه على مانشستر يونايتد منذ ١٩٧٩.

جاء هدف ليفربول في الدقيقة ٣٨ من ركلة جزاء سددها بنجاح لاعب الوسط الدانمركي يان مولبي بعدما تسبب قلب دفاع مانشستر ستيف بروس في مخاشنة جناح ليفربول جون بارنز (الذي شكل خطرا مستمرا على دفاع الفريق الاحمر وكان احد نجوم المباراة) داخل منطقة جزاء الفريق المضيف.

وكان ليفربول الفريق الافضل. اذ سيطر على مجريات المباراة وسنحت له بعد هدفه ٣ فرص ثمينة لمضاعفة النتيجة. غير ان القائم تصدى لكرة نايجل سباكمان في الدقيقة ٧٧ وتكفل حارس مانشستر الاسكتلندي الجديد جيم لايتون باقتدار في صد الكرة القوية التي لعبها بارنز في الدقيقة ٧٨. وفي الدقيقة ٨١ لعب الويلزي ايان راش (الذي نزل في الدقيقة ٧٧ مكان جون الدريدج) الكرة نحو شباك مانشستر غير ان بروس ابعد الكرة من على خط المرمى.

ولم تخل المباراة من الخشونة فانذر الحكم الدولي كيث هلكيت لاعبين من ليفربول هما مولبي والحارس غروبيلار واخرين من مانشستر هما الحارس لايتون والمدافع اندرسون.

بعد المباراة قال مدرب مانشستر اليكس فيرغسون ان ضربة الجزاء لم تكن صحيحة. واضاف. لكن ليفربول يستاهل الفوز..

٤ اهداف لكوتي وسميث

وقد رفعت ٤ فرق رصيدها الى ٦ نقاط من مباراتين وهي ايفرتون وساوثمبتون ونوريتش الى جانب ليفربول.

ايفرتون فاز على كوفنتري بهدف وحيد سجله لاعبه الجديد طوني كوتي في الدقيقة ٤٤ رافعا رصيده الى ٤ اهداف في مباراتين. وقد صد حارس ايفرتون الويلزي الدولي نيفيل ساوثول ضربة جزاء في الدقيقة ٢٥ سددها بريان كيلكلاين.

وفاز نوريتش على ميلسبروه ٢/٣. سجل للفائز روبرت روزاريو وروبرت فليك ومارك بريتان (خطأ في مرماه) وسجل للخاسر طوني موبراي ومارك بورك.

اما ساوثمبتون ففاز على كوينز بارك رينجرز بهدف سجله ماتيو لو تيسييه في الدقيقة ١٦

وحقق استون فيلا الصاعد حديثا من الدرجة الثانية مفاجاة خارج ارضه بفوزه على الارسنال الطامح الى اللقب ٢/٣. سجل للفائز ماكينيلي (٢) والاسكتلندي المخضرم اندي غراي وسجل للخاسر بريان ماروود والن سميث. ورفع هذا الاخير رصيده من الاهداف الى ٤ اهداف في مباراتين ايضا.

وفي ما يلي النتائج الفنية:

● انكلترا:

□ الدرجة الاولى. ١ - ارسنال - استون فيلا ٢ - ٣، كوفنتري - افرتون صفر - ١، ليفربول - مانشستر يونايتد ١ - صفر، لوتون تاون - ويمبلدون ٢ - ٢، ميدلسبره - نوريتش ٢ - ٣، ميلوول - دربي ١ - صفر، نيوكاسل - توتنهام هوتسبرز ٢ - ٢، نوتنغهام فوريست - شيفيلد ونسداي ١ - ١، كوينز بارك رينجرز - ساوثمبتون صفر - ١، وستهام - شارلتون ١ - ٣.

□ الدرجة الثانية: بارنسلي - ستوك ١ - صفر، بيرمنغهام - ليستر ٢ - ٣، بلاكبرن - اولدهام ٣ - ١، بورتماوث - شيلسي ١ - صفر، برادفورد - شروزبري ١ - صفر، كريستال بالاس - واتفورد صفر - ٢، ابيسوتش - سندرلند ٢ - صفر، مانشستر سيتي - وولسول ٢ - ٢، اوكسفورد - برايتون ٣ - ٢، بلايموث - هل ٢ - صفر، بورتسماوث - ليدز ٤ - صفر، وست بروفيتش - سويندون ٣ - ١.

● سكوتلندا:

□ الدرجة الممتازة: ابردين - هيبرنيان صفر/صفر، السلتيك - هاميلتون ٢/١، دندي - دندي يونايتد صفر/٣، هارتس - سانت ميرين ١/٢، مذرول رينجرز صفر/٢.

الوفس يتصدر هدافي المانيا

يتصدر كلاوس الوفس هدافي الدوري الالماني الغربي وله ٥ اهداف في ختام المرحلة السادسة التي جاءت نتائجها كما يلي:

باير ليفركوزن - بايرن ميونيخ ١/١، هامبروغ - سان باولي ١/١، شتوتغارت - كولونيا ٢/صفر، كارلسروه - باير اوردينغن صفر/١، اينتراخت فرانكفورت - نورمبرغ ١/صفر، كايزر سلاوترن - شتوتغارت كيكرز ٦/صفر، بوخوم - فالدهوف مانهايم ٢/٢، بروشيا مونشنغلادباخ - هانوفر ٢/صفر، فيردر بريمن - بروشيا دورتموند تاجلت.

□ ترتيب فرق الطليعة:

١ - باير اوردينغن ٩ نقاط من ٦ مباريات (٠/١٠).
٢ - بايرن ميونيخ ٨ من ٥ (٤/١٢)
٣ - شتوتغارت ٨ من ٥ (٤/١١)
٤ - كولونيا ٧ من ٦ (٥/١٠)
٥ - بروشيا مونشنغلادباخ، من ٦ (٩/١٢).

المانيا الشرقية

واستمر دينامو درسدن متصدرا بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع بفارق الاهداف امام شيمي هاله وفيشموت او وكارل ماركس شتات. اذ اضاف كل من الفرق الاربعة المذكورة نقطتين الى رصيده.

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الرابع:

دينامو درسدن/ شتال برندنبورغ ١/٣، شيمي هاله/ كارل تسايس يينا ٢/صفر، روت فايس ارفورت/ دينامو برلين ٢/٦، فيشموت/ اينرجي كوتبوس ٢/٣، يونيون برلين/ لوك لايبزيغ ١/١، ماغدبورغ/ زفيكاو ٣/صفر، كارل ماركس شتات/ هانزا روستوك ١/صفر.

وبات ترتيب فرق الصدارة كالآتي:

١ - دينامو درسدن ٦ نقاط، ٢ - شيمي هاله ٦، ٣ - فيشموت ٦، ٤ - كارل ماركس شتات ٦، ٥ - دينامو برلين ٥.

فاماليكاو: من الاولى الى الثالثة

قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم اسقاط فريق فاماليكاو من الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة بعد ثبوت تهمة دفع رشاوى الى لاعبي فريق منافس من اجل خسارة احدى المباريات الحيوية. وكذلك عمد الاتحاد البرتغالي الى تغريم الفريقين، الفريق الذي رشا والفريق الذي ارتشى، بمبلغ ٥٠ الف اسكودو ومنع مدير كل من الفريقين من ادارة اي فريق كروي.

دوري الاردن

وفاز فريق الضفتين على الجزيرة ١/٢ الشوط الاول ١/١ ضمن الدوري الاردني لكرة القدم للدرجة الممتاز ورفع رصيده الى ست نقاط.

لقطة من مباراة ليفربول ومانشستر يونايتد (رويتر)

منتخب جريج ومطر بكرة القدم

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب سيدة العطال - سد البوشرية مباراة بكرة القدم بين منتخب جريج وفريق مطر.

اليوم الاول من مضرب الكسليك

بدات امس الدورة المفتوحة بكرة المضرب في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك برعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية على الملاعب الخمسة للنادي وكانت النتائج عادية فجاءت كالآتي:

□ فردي رجال:

فاز نسيب حداد على كميل عدوان ٦ - صفر، ٦-١.

روني كنعان على رمزي حداد ٦-٢، ٦-٢.

روبير خوري على جوني منصور ٦-٢، ٦ - صفر.

سليم جان على زياد نصرالله بالتغيب.

غسان نمور على كيفورك غورونيان ٦-٢، ٦ - صفر.

انطوان مدلج على ادونيس كرم ٦-٢، ٦-١.

نيكولا عياش على سامي نبهان ٦-١، ٦-٤، ٧-٥.

هاني الزين على بيار ابي عاد ٦ - صفر، ٦ - صفر.

غراف بلغت الدور الرابع من فلاشينغ ميدو لكرة المضرب

صعدت الالمانية الغربية ستيفي غراف امس بسهولة مميزة الى الدور الرابع من تصفيات بطولة فلاشينغ ميدو لكرة المضرب بينما تعرض اللاعب الفرنسي هنري لوكونت لصدمة بعد خسارته امام الاوسترالي جون فراولي.

وهنا النتائج الفنية:

□ رجال:

فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي غاي بيرغر ٦/٤ و٦/٢ و٦/١ والارجنتيني غييرمو بيريز رولدان الثاني عشر على الاميركي جون روس ٦/٤ و٦/٤ و٥/٧ و٦/٧ و٦/٣ والسويدي انديرس ياريد الخامس عشر على الاميركي ريتشي رينبيرغ ٦/صفر و٦/٣ و٦/صفر والاميركي اندريه اغاسي على مواطنه ريك ليش ٦/٤ و٦/ف و٦/٣ و٦/٤.

وفي مباريات اللاعبين غير المصنفين فاز المكسيكي خورخي لوزانو على الاميركي روبرت سيغوزو ٧/٥ و٦/صفر و٦/٢ و٦/٧ و٦/٤ والاميركي تيم ويلكيسون على السويسري كلاوديو ميتزاردي ٧/٦ و٦/٢ و٦/٢ والاميركي يوهان كريك على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٧ والهاييتي رونالد اجينور على الاميركي جاريد بالمر ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه جيمي براون ٦/٤ و٧/٥ و٦/٤ و٦/٢ والجنوب افريقي بيتر الدريش على الكندي غرانت كونيل ٧/٦ و٦/٤ و٦/٣ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاوسترالي والي ماسور ٦/٣ و٦/٣ و٣/٦ و٦/٣.

وفي الدور الثالث. فاز الاوسترالي جون فراولي على الفرنسي هنري لوكونت ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣ والاوسترالي دارن كاهيل على مارسيلو انغارامو بالتغيب.

□ سيدات:

الدور الثالث:

فازت الاميركية زينا غاريسون الحادية عشرة على الكندية جيل هيثرينغتون ٦/١ و٦/١ والجنوب افريقية ايلنا راينك على الاميركية ماري جو فرنانديز الثالثة عشرة ٧/٥ و٦/٣ والسوفياتية لاريسا سافتشينكو السادسة عشرة على الكندية كارلينغ باسيت سيغوزو ٦/٤ و٦/٣ والاسبانية ارانتشا سانشيز على الاميركية سوزان سلوان ٦/٣ و٦/٣ والاميركية تيري فيلبس على السوفياتية ليلى ميسكي ٤/٦ و٦/٣ و٦/٧.

وفازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦/صفر و٦/١ والتشيكية هيلينا سوكوفا على الاميركية امي فرايزر ٧/٥ و٧/٥ والبلغارية كاترينا ماليفا على البلجيكية ساندرا واسرمان ٥/٧ و٦/٢ و٦/١.

نتائج مباريات اليوم السادس لمهرجان نادي عمشيت الرياضي

تتابعت لليوم السادس على التوالي وفي نجاح مباريات مهرجان نادي عمشيت الـ ٢٩ بمتابعة ليلية بجمهور حاشد من هواة لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة.

وتتابع فرق النادي المنظم تسجيل الانتصارات التي نالت منها امس اربعة وسجل فوزان للحكمة وعبيدات.

فاللقاء الاول امس اقيم بين احداث عمشيت وبيبلوس بكرة السلة وانتهى الى فوز الاول ٢٢/٣٩ الشوط الاول ١٢/١٨ بقيادة الحكمين فادي محفوظ والن لحود.

وسجل فريق عمشيت فوزه الثاني في الامسية بكرة السلة درجة ثالثة بتغلبه على بيبلوس ٢٦/٣٦ الشوط الاول ١٤/٢٢ بقيادة الحكمين شربل سلامه وجوزف عماري.

وفي اللقاء الثالث المقرر بكرة السلة للاناث تغلب فريق الحكمة على مضيفه عمشيت ٢٥/٣٠ الشوط الاول ٦/١٢ بقيادة الحكمين شربل سلامة وجوزف عماري.

وفي لقاء رابع بكرة السلة حقق فريق عمشيت للدرجة الثانية فوزا ثلاثا لناديه بتغلبه على التضامن المنصف بنتيجة ٧١/١٠٤ الشوط الاول ٣٣/٤٥ بقيادة الحكمين تول زغيب وباسكال لحود.

وفي لقائي الكرة الطائرة من برنامج الامسية سجل فريق عمشيت للانسات الفوز الرابع لناديه اذ تغلب على النصف بشوطين مقابل لا شيء (٥/١٥، ١٤/١٦) بقيادة الحكمين جوزف عماري وغسان كرم.

لكن فريق شباب عمشيت للدرجة الثانية بالكرة الطائرة خسر امام فريق عبيدات حيث فاز الضيف بشوطين مقابل شوط واحد (١٥/٩، ٧/١٥، ١٣/١٥) بقيادة الحكمين باسكال لحود وشوقي حايك.

وتتابع مباريات المهرجان مساء اليوم الاحد وفق البرنامج الآتي:

- الساعة ٧,٠٠: كرة سلة انسات: عمشيت - حديثات - عمشيت.
- الساعة ٨,٠٠: كرة طائرة انسات: ميفوق - عمشيت.
- الساعة ٩,٠٠: كرة طائرة درجة ثانية: حدثون - حبوب.
- الساعة ١٠,٠٠: كرة طائرة درجة اولى: ابولو - البترون × البوار.

الالعاب الاولمبية عبر التاريخ

اولمبياد امستردام التاسع ١٩٢٨
الشعلة اضيئت للمرة الاولى وذهبيتان للمصريين سيد نصير وابراهيم مصطفى

مجموعة عمال يضعون اللمسات الاخيرة على جدرانيات زخرفية في القرية الاولمبية استعدادا لافتتاح الاولمبياد الصيفي. (رويتر)

منحت امستردام شرف تنظيم دورة الالعاب الاولمبية التاسعة عام ١٩٢٨ بالتزكية اذ لم تتقدم مدينة اخرى لمنافستها. والبارز في الدورة كان الاحتفال للمرة الاولى باضاءة الشعلة الاولمبية في اولمبيا ونقلها برا عن طريق جيش من العدائين الى هولندا عبر اليونان ويوغوسلافيا والنمسا والمانيا حيث وصلت يوم افتتاح الدورة في ٢٨ تموز.

وشكل فوز كل من الرباع المصري سيد نصير والمصارع المصري ابراهيم مصطفى بميدالية ذهبية باكورة الالقاب العربية في الدورات الاولمبية. اذ حقق نصير المركز الاول في وزن خفيف الثقيل مسجلا ٣٦٥ كلغ في الخطف والضغط والنتر بينما حقق مصطفى المركز الاول في المصارعة اليونانية الرومانية لوزن خفيف الثقيل ايضا. الى ذلك فان مواطنهما فريد سمكة فاز بفضية الغطس من السلم الثابت وببرونزية الغطس من السلم المتحرك.

واحرزت فرنسا ذهبية سباق الماراتون عن طريق العداء الجزائري محمد العوافي الذي قطع السباق في ٢.٣٢.٥٧ س تاركا المركزين الثاني والثالث للتشيلي بلازا والفنلندي مارتيلن.

ومع عودة المانيا والنمسا والمجر وبلغاريا الى الدورات الاولمبية ارتفع عدد الدول المشاركة الى ٤٦ دولة مثلها ٣٠١٤ متسابقا منهم ٢٩٠ لاعبة. وياتي ارتفاع عدد اللاعبات نتيجة السماح لهن بخوض مسابقات العاب القوى للمرة الاولى. ولان مشاركات كثيرات في الـ ٨٠٠ م اغمي عليهن في نهاية السباق فان هذا السباق الغي من البرنامج الاولمبي قبل ان يظهر ثانية في اولمبياد ١٩٦٠.

٩ ذهبيات و ٣ فضيات لنورمي

في العاب القوى فاز الكندي وليامس بسباقي الـ ١٠٠ و الـ ٢٠٠ م واحرز اليابلني اودا الذهبية الاولى لبلاده في الوثبة الثلاثية ونالت بريطانيا ذهبيتين في الـ ٨٠٠ م والـ ٤٠٠ م حواجز بواسطة لوي وبارغلي كما فاز الجنوب افريقي اتكنسون بالـ ١١٠ م حواجز والايرلندي اوكالاغان برمي المطرقة والسويدي لوندكفيست برمي الرمح.

وباستثناء ذلك فان الولايات المتحدة وفنلندا انتزعت المسابقات الباقية. وتالقت فنلندا في المسافات المتوسطة والطويلة بالذات حيث فاز لارفا بالـ ١٥٠٠ م وتبادل بافو نورمي وفيلي ريتولا المركزين الاول والثاني في سباقي الـ ١٠ الاف والـ ٥ الاف م على التوالي كما فاز لوكولا بذهبية الـ ٣ آلاف م موانع تاركا المركز الثاني لنورمي. وهكذا رفع نورمي رصيده في الدورات الاولمبية الى ٩ ذهبيات و ٣ فضيات وبات احد اعلام الدورات الاولمبية الحديثة. وهو حمل الشعلة الاولمبية في مرحلتها الاخيرة في اولمبياد هلسنكي مع مواطنه الشهير هانيس كولهماينن مارا بالتمثال البرونزي الذي اقيم له خارج الاستاد الاولمبي. وتوفي نورمي (مولود عام ١٨٩٧) في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ في هلسنكي.

واقيمت ٥ مسابقات للسيدات ففازت الاميركية بالـ ١٠٠ م والالمانية رادكه بالـ ٨٠٠ م والولايات المتحدة بالتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والكندية كاثروود بالوثب العالي والبولندية كونوباكا برمي القرص.

وفي السباحة فاز جوني ويسمولر (طرزان) بذهبية الـ ١٠٠ م مسجلا ٥٨.٦ ث وذهبية ثانية في التتابع رافعا رصيده في دورتين الى ٥ ذهبيات وسيطر الاميركيون والاميركيات على غالبية السباقات التي شهدت ارقاما اولمبية وعالمية كثيرة.

واحرزت الاوروغواي ذهبية كرة القدم بعد فوزها في مباراة معادة على الارجنتين ١/٢ بينما فازت ايطاليا بالبرونزية بعد فوزها على مصر ٣/١١ علما ان منتخبات ١٧ دولة شاركت في الدورة.

وفي الهوكي بدات الهند احتكارها للذهبيات الاولمبية في مسابقة شاركت فيها ٩ منتخبات وهي لم تهزم في هذه اللعبة حتى اولمبياد ١٩٦٠.

وفي الجمباز سيطر السويسريون على مسابقات الرجال ففازوا بـ ٥ ذهبيات. ونظمت للمرة الاولى مسابقة للسيدات حيث فازت هولندا بذهبية الفرق.

وفي دورته الاولمبية الثالثة تمكن الفرنسي لوسيان غودان اخيرا وهو في سن الـ ٤٢ من الفوز بذهبيتين وفضيتين.

وتقاسمت دول اوروبا ميداليات الدراجات واليخوت والفروسية والملاكمة وغالبية ميداليات المصارعة بنوعيها ورفع الاثقال.

اما المراتب الخمس الاولى في التوزيع النهائي للميداليات فجاءت كالاتي

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢٢	١٨	١٦
المانيا	١١	٩	١٩
هولندا	٨	١٠	٥
فنلندا	٨	٨	٩
فرنسا	٧	١٢	٦

بعد مقاطعة كوريا الشمالية لاولمبياد سيول
عدد الدول المشاركة ١٦١ والممتنعة ٦



السفينة السوفياتية حاملة الدفعة الاولى من الرياضيين السوفيات المشاركين بالاولمبياد (رويتر)



جنديان كوريان مسلحان ببنادق رشاشة (رويتر)

انتهت امس المهلة التي حددت للجان الاولمبية المنضمة للجنة الاولمبية الدولية لايداع هذه اللجنة اللوائح النهائية للاعبين والاداريين الذين سيشاركون في اولمبياد سيول. ومع القرار الذي اتخذته اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية امس بمقاطعة الدورة الاولمبية المقبلة ارتفع عدد الدول التي لن تشارك الى ٦ وهي كوبا وسيشيل والبانيا واثيوبيا ونيكاراغوا بالاضافة الى كوريا الشمالية.

وكانت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة اعلنت اخيرا انها تترك لكوريا الشمالية امكانية الاشتراك في الدورة بطريقة او باخرى حتى نهاية المسابقات التي تشتمل عليها بما في ذلك حفل الاختتام.

ومن اصل الدول الـ ١٦٧ المنضمة الى اللجنة الاولمبية الدولية ستحضر الى سيول ١٦١ دولة وهو اقوى اشتراك في تاريخ الدورات الاولمبية منذ ١٨٩٦ وحتى اليوم اما الرقم القياسي السابق فكان ١٤٠ دولة شاركت في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

وبعد الحرب العالمية الثانية شاركت ٥٩ دولة في دورة لندن ١٩٤٨ و ٦٩ دولة في دورة هلسنكي ١٩٥٢ و ٦٧ دولة في دورة ملبورن ١٩٥٦ و ٨٤ دولة في دورة روما ١٩٦٠ و ٩٤ دولة في دورة طوكيو ١٩٦٤ و ١١٣ دولة في دورة مكسيكو ١٩٦٨ و ١٢٣ دولة في دورة ميونيخ ١٩٧٢ و ٩٤ دولة في دورة مونتريال ١٩٧٦ و ٨١ دولة في دورة موسكو ١٩٨١.

وفي عام ١٩٧٦ قاطعت ٢٢ دولة افريقية اولمبياد مونتريال بسبب وجود نيوزيلندا التي وافقت على زيارة منتخبها للركبي لجنوب افريقيا.

وفي عام ١٩٨٠ على اثر دخول القوات السوفياتية الى افغانستان جرت الولايات المتحدة دولا كثيرة الى مقاطعة دورة موسكو.

وفي عام ١٩٨٤ رد السوفيات على مبادرة الاميركيين فقاطعوا الدورة الى جانب عدد من دول الكتلة الشرقية.

وياتي تحطيم الرقم القياسي في الحضور في سيول على اساس ان الرياضيين من جميع الدول وخصوصا دول الصدارة سيشاركون فيها جنبا الى جنب للمرة الاولى منذ اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢.

قال منظمون اولمبيون ان اول مجموعة من الفريق السوفياتي المشترك في دورة سيول للالعاب الاولمبية وصلت امس السبت الى ميناء بوزان في رحلة مباشرة نادرة الحدوث من دولة شيوعية الى كوريا الجنوبية.

ووصل ٢٨ من اعضاء فريق اليخوت السوفياتي من ميناء فلاديفوستوك على متن سفينة ركاب احضرت ايضا قواربهم ومعدات ابحارهم.

ولا تقيم كوريا الجنوبية علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي او اي دولة شيوعية اخرى فضلا عن ان السفر بين الجانبين عادة ما يكون عن طريق دولة ثالثة باستثناء وصول فريق رياضي صيني الى سيول مباشرة في عام ١٩٨٦.

وسيرسل الاتحاد السوفياتي ٤١٢ رياضيا و ٢٤٣ مسؤولا الى سيول للاشتراك في الدورة الاولمبية الحالية التي ستبدأ في الشهر الحالي.

تعتبر لاعبة الجمباز السوفياتية لاريسا لاتينينا اكثر الرياضيين من الجنسين فوزا بالميداليات الاولمبية حتى اليوم حيث احرزت ٩ ذهبيات و ٥ فضيات و ٤ برونزيات في اولمبيادات ملبورن وروما وطوكيو قبل ان تنهي التشيكية فيرا كاسلافسكا احتكارها في اولمبياد مكسيكو. اما المركز الاول في فئة الرجال فيحتله لاعب الجمباز السوفياتي نيكولاي اندريانوف الذي احرز ٧ ذهبيات و ٥ فضيات و ٣ برونزيات في اولمبيادات ميونيخ ومونتريال وموسكو.

ويعتبر السباح الاميركي مارك سبيتز اكثر الرياضيين فوزا بالذهبيات في دورة اولمبية واحدة اذ نال ٧ ذهبيات في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢.

وفي ما يلي اللائحة

اسم اللاعب او اللاعبة	اللعبة	ذهبية	فضية	برونزية
السوفياتية لاريسا لاتينينا	جمباز	٩	٥	٤
السوفياتي نيكولاي اندريانوف	جمباز	٧	٥	٣
الايطالي ادواردو مانجيوراتي	سلاح	٦	٥	٢
اليابلني تاكاشي اونو	جمباز	٥	٤	٤
السوفياتي بوريس شاكلين	جمباز	٧	٤	٢
الياباني ساواو كاتو	جمباز	٨	٣	١
الفنلندي بافو نورمي	ركض	٩	٣	-
التشيكية فيرا كاسلافسكا	جمباز	٧	٤	-
المجري الادار غيريفيتش	سلاح	٧	٣	١
الاميركي كارل اوزبيرن	رماية	٥	٤	٢
الاميركي مارك سبيتز	سباحة	٩	١	١
السوفياتي فيكتور تشوكارين	جمباز	٧	٣	١

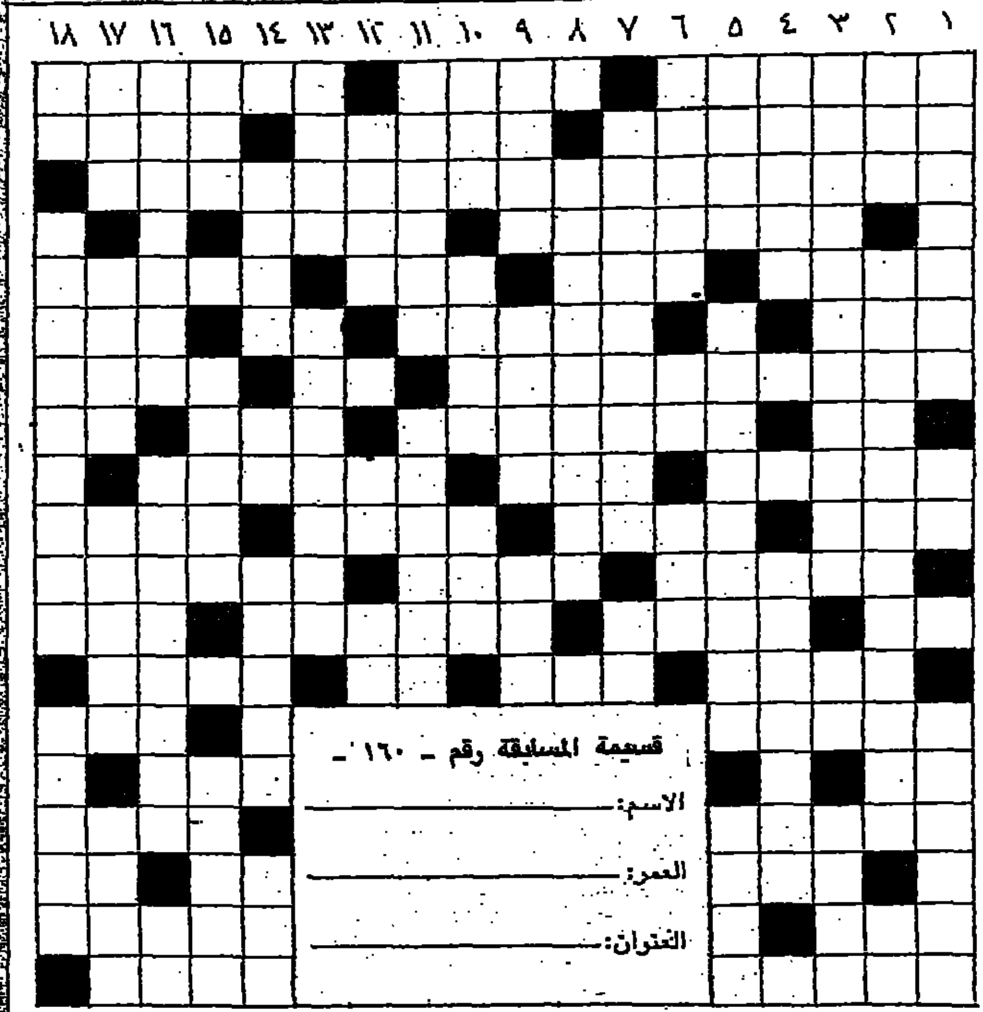
مسابقة الكلمات المتقاطعة في «الانوار» - ١٦٠ -

الجائزة : ١٢٠٠٠ ليرة لبنانية

وهذه مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها وتخصص لها اربع جوائز مالية قيمتها الاجمالية اثنا عشر الف ليرة لبنانية.

- يتم اختيار الفائزين بالجوائز الاربع بواسطة القرعة من بين الذين يرسلون حلولا صحيحة كاملة.
- توزع الجوائز على الشكل التالي :
  - ٤٠٠٠ ليرة لبنانية للفائز الاول.
  - ٣٥٠٠ ليرة لبنانية للفائز الثاني.
  - ٢٥٠٠ ليرة لبنانية للفائز الثالث.
  - ٢٠٠٠ ليرة لبنانية للفائز الرابع.
- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة.
- لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه.
- يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٨.
- تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد يوم الاربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٨، مع المسابقة الجديدة.
- يكتب الحل بخط واضح وبالحبر داخل المربعات بالاضافة الى الاسم، والعمر والعنوان. وتسلم المسابقة باليد في مكاتب «الانوار» - دار الصياد - الحازمية مع ذكر عبارة «مسابقة الكلمات المتقاطعة في الانوار».
- باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مكتب «الانوار» في الروشة او لدى مراسليها في المناطق.

فيليب شماس



● افقيا :

١ - ولاية اميركية ، الاسم الثاني لرئيس افريقي ، ولاية اميركية -
٢ - مرفأ في الارجنتين ، زهر الرمان ، رجل اصلع -
٣ - محام واديب ونائب ووزير مصري توفي سنة ١٩٥٣ -
٤ - الولد ، صرفهم ومنعهم عن -
٥ - الاسم الثاني لممثل مصري ، مدة العيش ، حفظ ، ملك بلغاري راحل -
٦ - مبالغة وتعمق في الامر ، نسق واسلوب ، اسم موصول ، تظلم وهدوء -
٧ - شاعر مصري راحل قال عنه خليل مطران ناصح الملوك وفارس هيجاء ومقرع امم ومرشد حيارى ، للنهي ، اسس -
٨ - لا يباح به ، الندى بالاجنبية ، نذى ، ندى -
٩ - بلدة في المتن ، صابون للتواليت ، رئيس وزراء بريطاني راحل -
١٠ - الاسم الثاني لاديب ومؤرخ لبناني راحل ، احمرت الشمس عند المغيب ، ولد البقرة الوحشية ، يستعمل للفرس -
١١ - الاسم الثاني لممثل اميركي ، تكتب ، يقطعها -
١٢ - تضوع الطيب ، مطار في فيجي ، شجر صلب ، الاسم الثاني لروائي بريطاني راحل -
١٣ - مقطب الوجه ، دولة عربية ، رجع الفيء ، ولاية اميركية -
١٤ - موانىء ، جاع شديدا -
١٥ - ضمير متصل ، طاعة -
١٦ - اولاد النعام ، ينشق -
١٧ - خصم ، شركة بترولية ، نهر اوروبي -
١٨ - من الحيوانات ، ولاية اميركية -
١٩ - من الجواهر ، النحاس .

● عمودياً :

١ - ولاية اميركية ، حرف جر ، لقب هندي -
٢ - عطش ، من حروب الجاهلية ، سئم -
٣ - كاتب مسرحي مصري توفي سنة ١٩٤٩ ، متشابهان ، ادري -
٤ - ادراج ، الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة -
٥ - رجل دين ، مسرحية لصلاح السعدني ، دولة عربية
٦ - جنتم ، انوتة موسيقية ، جبل عظيم -
٧ - نائب لبناني سابق ، من اسماء البحر -
٨ - روائية انكليزية راحلة -
٩ - فزعة القلب ، عجلت ، طعن -
١٠ - ولد الناقة ، الاسم الثاني لصحافي لبناني ، مشى على مهل -
١١ - انقطاع ، دولة اوروبية -
١٢ - الاسم الثاني لرئيس وزراء بريطاني راحل ، صرّ ، من اعضاء الجسم -
١٣ - نشاهده ، دولة اسيوية -
١٤ - جزيرة في المحيط الهندي ، حرف عطف ، رفيقة الجنود ، الاسم الثاني لمطرب لبناني -
١٥ - حجم الشيء ، جاعت ، احد الشهور -
١٦ - مدينة سعودية ، تقطعونها ، فاس -
١٧ - هرّة يسرح الشعر ، اغنية لعبد الحليم حافظ ، الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل -
١٨ - كنز الشيء ، مخرج سينمائي عربي راحل ، اغنية لعبد الحليم حافظ .

نتيجة المسابقة رقم - ١٥٩ -

المشتركون : ٧٨٤ قارئا وقارئة .

الفائزون :

- سعاد سليم منصور - الزلقا .
  - جائزة ٤٠٠٠ ليرة لبنانية .
- عزت جهجاه - بيروت - برج ابي حيدر .
  - جائزة ٣٥٠٠ ليرة لبنانية .
- ادوار طاور - طبرجا - كسروان .
  - جائزة ٢٥٠٠ ليرة لبنانية .
- بسام صقر - برج حمود - حارة صادر .
  - جائزة ٢٠٠٠ ليرة لبنانية .

مبروك للفائزين ، وندعوهم للحضور الى مكاتب «الانوار» في الحازمية في اي يوم عمل قبل الظهر ليتسلموا جوائزهم .

اما الذين تمكنوا من الحل الصحيح ، فهذه هي اسماؤهم :

ندى ابراهيم ، العريف جورج قاطرجي ، سمير شفيق مجاهد ، بسام صقر ، هند عيسى ، الرقيب اول جوزف ابو حيدر ، احمد الخطيب ، هاني عواضة ، اليس رامز سمعان ، المعاون اول عاطف ايوب ، احمد كامل الحاج ، سيمون الشويري ، غانم يوسف غانم ، منى يوسف عكاوي ، جورج مجاهد ، داني صادر ، ندى نصار ، دعد سعد ، سولا الاعرج ، المعاون اول ادمون عباس ، مصطفى امين الخطيب ، نبيلة نادر ، اديب فارس ، نقولا حليم جبور ، انطوان نظير واكد ، سيمون البركس ، كابي عريضة ، اميل سرور ، عصام حسين الحر ، نازك الخوري ، ايلي يعقوب عباس ، نزار ابراهيم ، انطوان نجيم ، سليم زرزور ، اديب النمص ، سمير جان نهرا ، كمال الديماسي ، سوزان حجار ، البير نصير ، فيوليت مجاهد ، روجيه مرعب ، فوزي خياط ، اميل العشي ، شوقي خوري ، هيام ميشال لويس ، عزت جهجاه ، نزيه درويش ، سهام رعد ، وديع مسعد ، سليم نصير ، مي الشاعر ، فوزي عربيد ، ندى سبيح ايوب ، حازم رجائي مغربي ، جرجي سلوم نصير ، ماري ابو ملهب ، الرقيب الاول انطوان الخوري ، ادغار مرهج ، تراز فيليب حرب ، سوزان يونس ، حنا عوض ، رلجية نجار مغربي ، جان جرجي نصير ، جماناة البير شاهين ، لويس ابو عسلي ، فاديا ابي حبيب ، جورج الشامي ، هالة اسعد ، جورج مخائيل اسحق ، جوزف البير سلوم ، ميرنا مسعد ، سميرة الرافعي ، كلود فيليب البواري ، ميرنا مقصود ، داني عيسى ، سلوى عبود ، مارون شمعون ، يمن مغربي ، راجي نادر ، سرجون طاور ، جوزيان عزيز ، جان حمصي ، سيدة مخايل ، منير جميل حداد ، دلال مقصود ، هند الاسمر ، جورجيت غزال ، المعاون اول محمد خريس ، وفاء نادر ، ادوار طاور ، جوزف بولس ، طوني ابو ديوان ، نادين فياض ، المهندس فؤاد دندشي ، وسيم نصير ، فارس عقل ، كارلوس خليل غصن ، ميشال جدعون ، مريم يوسف عز الدين ، بولين جحا ، وردة البستاني ، جاك سلوم ، جورج كريدي ، ريتا مقصود ، جان نقولا ، ليليان صقيلا ، منير خليفة ، ايلي سعد ، احمد عارف الفاني ، موريس تيان ، طوني سلروفيم ، اميل نبيل جدعون ، محمد سليم برو ، بطرس الاشقر ، نوال شيت ، فادي خوري ، ربيع حسون ، روزيت بردويل ، عايدة عبد الحموي ، اميل يوسف دموس ، ماري غانم ، سمير احمد عز الدين ، عماد شلهوب ، جورج ناهض ، وفيق محمود حلاوي ، بسام سعاده ، زهير عيتاني ، اندره ابو جوده ، جورج بشاره الخوري ، طوني سالم ، ميرنا معلوف ، جمال حبيب الشمعة ، جوزف انطوان ضاهر ، سمير عبد الحموي ، فيتالي حلفوف ، شوقي يونس ، سعد الدين برجاوي ، المهندس ربيع مرعب ، اليأس جورج بشاره ، محمد وفيق دياب ، كارولين طنوس ، د . ابراهيم الشامي ، شربل مرعب ، نديم حلاق ، نزيه الخوري ، راندة الحسيني ، العريف رجا جورج حداد ، فادي الزغبي ، سوزان المير ، الياس زغيب ، زياد كامل نمور ، حكمت محمود ، محمود صافي ، اليس بدر ، سلام حبيب جوان ، رفيق خليل ، جانيت مدور ، سعيد يونس ، فادي زغيب ، عباس محمود حرب ، المعاون اليأس بو عيسى ، نبيل المصطفى ، عبدالله ضاهر ، جهاد ايوب ، ابراهيم محمد شكر ، جوزيت خليل ، سمير صافي ، ريمون الزغبي ، لورنس معلوف ، ناديا لاون جوان ، باسم الحجار ، شربل عساف ، كمال سرور ، طانيوس الفرخ ، سميرة مرهج ، جورج حبيب سلوم ، روبير عبود ، ميشال مرعب ، نعمة ابراهيم شكر ، روجيه بطرس ، خليل شحادة ، عباس شحادة ، سعاد سليم منصور ، ملحم الحداد ، لاون حبيب جوان ، خالد سرور ، محمود مراد ، نديم الاسمر ، رزق الله مطر ، المعاون سمير ابو نادر ، روز ايوب ، داني شربل ، سمير بعيون ، ابراهيم شكر ، ديب الزين ، ميرنا سليم الحداد ، انطوانيت فليحان ، راشد نجيم ، المعاون اول يوسف ضاهر ، منى كمون ، لويس سمعان حرب ، شكيب بدران ، سعدالله بشاره ، جيزيل بردويل ، لبيب فارس ناصيف .

مشاهد حب في انتخابات الرئاسة الاميركية



بوش يشارك في رحلة صيد سمك

يسير رجل وامرأة في تمهل والشمس توشك على الغروب وقد تشابكت ايديهما ثم تلتفت المرأة الى رفيقها ويستغرق الاثنان في نظرة حانية. وتثبت الصورة وينتهي المشهد .

لم يكن هذا احد المشاهد الغرامية التي اشتهرت بها هوليوود . فقد كان نجما المشهد العاطفي الرئيس الاميركي رونالد ريغان وقرينته نانسي بعد عشرات السنين من تركهما العمل بالتمثيل. فهذا المشهد هو النهاية السعيدة على طريقة هوليوود لفيلم سياسي يصور انجازات ريغان في فترتي رئاسته. ويعرض هذا الفيلم في كافة الاجتماعات التي تعقد لجمع التبرعات لصالح جورج بوش نائب الرئيس ومرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة التي تجري في تشرين الثاني القادم .

ويعبرهذا الفيلم عن اتجاه جديد للساسة جعل اظهار الحب للزوجة والاولاد تقليدا شبه اجباري، مثله مثل تقبيل الاطفال الذين يقدمون الزهور للساسة .

وقد قبل البعض بصعوبة هذه الظاهرة الجديدة على الحياة السياسية. فقبل مؤتمر الحزب الجمهوري الذي عقد في نيو اورليانز ابدت باربره زوجة جورج بوش امتعاضها من هذا السلوك قائلة «لا احب التظاهر الزائف والايدي المتشابكة وما الى ذلك من الزيف» .

ولكن يبدو ان منظمي حملة بوش الانتخابية لم يعجبهم هذا الموقف، وتمكنوا بطريقة ما من اقناع باربره بوش بازالة الحواجز بين الحياة الشخصية والحياة العامة .

وقد ضرب ريغان ونانسي مثالا على التعبير عن الحب علنا امام كاميرات التلفزيون في حضور الوف الاشخاص اثناء مؤتمر الحزب الجمهوري عندما قال ريغان في خطابه: والان يا عزيزتي نانسي وامام كل هؤلاء الاصدقاء الحاضرين هنا اليوم اود ان اقول لك شكرا على كل ما تفعلين وعلى حبك .

وتحدثت نانسي بعد ساعات لترد تحية زوجها بنفس اللهجة العاطفية والدموع تملأ عينيها .

ويقدم بوش وباربره الرئيس وزوجته خاصة وان حجم اسرتهما الكبير يتيح لهما فرصة رائعة للظهور بمظهر يشد اهتمام الناس اذ ان لديهما خمسة اولاد وعشرة احفاد كما يستطيع بوش ان يجمع ٦٠ فردا من عائلته في بعض الاحيان .

وحتى السناتور كوايل الذي اختاره بوش مرشحا لمنصب نائب الرئيس انضم هو الاخر الى مظاهرة الحب السياسية. ففي خطاب قبول الترشيح قال كويل «ان زوجتي ماريلين واولادنا تكر وبنجامين وكورين هم مصدر قوتي وفخري وسعادتي. فهم دائما وسيظلون كل حياتي» .

وبالنسبة للاجانب الذين يتابعون الحملة الانتخابية فان هذه المشاهد تبدو غريبة ومحيرة ولكنها في اميركا ظاهرة طبيعية بعد ان استقر هذا المزج بين السياسة وعالم الاستعراض والتلفزيون .

وتقول شيلا تيت الشخصية البارزة في فريق بوش: ان كل هذا جزء من عصر التلفزيون الذي نعيشه انها ليست ظاهرة جديدة ولكنها الان اكثر وضوحا .

ويقول محللون سياسيون ان مشاهد التعبير عن الحب والترابط الاسري تنجح في الفوز بتاييد واعجاب كثير من الاميركيين .

وقال احد انصار بوش: من المهم ان تكون هناك علاقة طيبة دافئة بين الرئيس وزوجته فستكون مشكلة لو انتخب رئيس لا يستطيع التركيز على شؤون يمكن ان تهز العالم بسبب متاعبه مع زوجته .

ولكن مدرسة الحب في الانتخابات تجد من يعارضها او على الاقل من يعتبرها مدعاة للسخرية .

فقدكتب الناقد وولتر غودمان المتخصص في برامج التلفزيون بصحيفة «نيويورك تايمز» قائلا ان مشاهد الحب الانتخابية اشبه بحلقات تلفزيونية كوميدية الا انها تخلو من النكات البارعة .

هيوستون - ر

دستور جديد للبرازيل قد يضر بالاقتصاد

اشاد اعضاء البرلمان بدستور البرازيل الجديد الذي وافق البرلمان على صيغته يوم الجمعة الماضي باعتباره خطوة عملاقة نحو تعزيز الديمقراطية ، الا ان محللين سياسيين قالوا انه قد تكون له آثار سلبية على الاقتصاد .

وقد بكى بعض اعضاء الجمعية التاسيسية (البرلمان) فرحا ووقفوا متشابكي الايدي والموسيقى تعزف السلام الوطني عقب انتهائهم من اقرار صيغة الدستور الجديد الذي يتضمن اصلاحات جزئية .

وقال اعضاء بالبرلمان ان الدستور الجديد سيغير وجه البرازيل ويسهم في تعزيز ديمقراطيتها الشابة التي تحاول تثبيت اقدامها بعد ان انتهت احدى وعشرون سنة من الحكم العسكري عام ١٩٨٥ .

وقال اوليسس غويمارايس رئيس الجمعية التاسيسية في خطاب مشحون بالعاطفة الجياشة «ان البرازيل بعد اقرار الدستور الجديد تصبح دولة جديدة . فانتهاء عمل الجمعية يؤذن ايضا بانتهاء مرحلة الانتقال السياسي الى الديمقراطية» .

ولكن وسط الفرح الطاغي بقيت تساؤلات بشان الآثار التي يمكن للدستور ان يحدثها على اقتصاد البرازيل بعد اقرار الجمعية التاسيسية له رسميا ليصبح ساري المفعول يوم ٢٣ ايلول الحالي بعد ١٩ شهرا من المناقشات التي اتسمت بالحدة في اغلب الاحوال .

ومن اكثر مواد الدستور الجديد اثارة للجدل المادة التي تجعل الحد الاقصى لأسعار الفائدة الحقيقية السنوية ١٢ في المئة والتي تتيح معاقبة المقرضين الذين يتقاضون اكثر من هذا السعر بتهمة ارتكاب «جريمة الربا الفاحش» .

وتبلغ اسعار الفائدة الحقيقية السنوية حاليا نحو ٢٠ في المئة وان كانت اسعار الفائدة الاسمية السنوية تزيد على ١٠٠٠ر١ في المئة .

وقال هليو جاغواريبي المتخصص في العلوم السياسية «اذا لم يعدل الحد الاقصى لسعر الفائدة بطريقة ما ، فانه سيحدث زيادة كبيرة في معدلات التضخم وقد يضر بالاقتصاد» .

واضاف قوله : لقد اعتاد البرلمان ان يقرر بحسن نية اجراءات دون ان يضع في اعتباره آثارها الواقعية على الاقتصاد .

ومن الاصلاحات التي يتضمنها الدستور الجديد خفض سن الانتخاب الى ١٦ عاما واعطاء العمال حق العمل ست ساعات فقط يوميا وحظر كافة اشكال الرقابة على الصحافة والاعمال الفنية .

ويعطي الدستور ايضا حق الاضراب لجميع العمال ومنهم العاملون في الخدمات الاساسية مثل الاطباء وعمال الكهرباء .

ولكن المادة الخاصة بجعل الحد الاقصى لمعدلات الفائدة ١٢ في المئة هي التي فازت باكبر قدر من الاهتمام والنقد من جانب المعلقين السياسيين والمسؤولين في حكومة الرئيس خوسيه سارني .

وقال وزير المالية ميلسون نوبريغا ان الحد الاقصى الجديد لأسعار الفائدة سيزيد من صعوبة حصول البرازيل على قروض جديد من الخارج . وتتحمل البرازيل حاليا عبء دين خارجي يبلغ ١٢١ مليار دولار .

ولكن نوبريغا قال ايضا ان من المستحيل تحديد الآثار الكاملة للحد الاقصى لأسعار الفائدة الا بعد عودة الجمعية التاسيسية الى الانعقاد وانتهاء النواب من وضع التفاصيل النهائية للدستور الجديد واقراره رسميا .

واتهمت صحيفة «او غلوبو» التي تصدر في ريو دي جانيرو النواب باستخدام اساليب «الديماغوجية الرخيصة» بموافقتهم على الحد الاقصى الجديد لأسعار الفائدة . وقالت في مقال افتتاحي ان هذا سيتسبب في «معاناة البرازيل كلها» .

ووافقت الجمعية التاسيسية ايضا على اعفاء شامل من الديون للالوف من صغار المدينين الذين اقترضوا اموالا خلال حملتين ناجحتين لمكافحة التضخم عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ .

وكان هؤلاء المدينون يوشكون على الافلاس بعد ارتفاع معدل التضخم وزيادة اسعار الفائدة لتصل في اوائل العام الحالي الى ما يعادل ٧٠٠ في المئة سنويا .

وكان الرئيس سارني قد طلب النواب برفض اعفاء صغار المدينين من ديونهم قائلا ان هذا الاعفاء سيكلف الخزانة العامة نحو ثلاثة مليارات دولار في وقت تواجه فيه الدولة ازمة مالية خانقة

وقال معلقون سياسيون ان هذا الاجراء سيضر باقتصاد البلاد لأنه يعني مكافاة المستثمرين الصغار الذين لم يراعوا الحكمة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية .

واتهم المعلقون اعضاء الجمعية التاسيسية بقرار الاعفاء من الديون في محاولة لكسب اصوات الناخبين قبيل انتخابات المجالس البلدية التي تجري في تشرين الثاني القادم .

بينوشيه يريد تحسين صورته في تشيلي

يقول محللون ومعارضون لرئيس تشيلي اوغيستو بينوشيه المرشح الوحيد في الاستفتاء الذي يجري على رئيس الجمهورية في الشهر القادم ان الرئيس بينوشيه يامل في تقديم صورة اكثر ديمقراطية له بالسماح للمعارضين السياسيين بالعودة من المنفى، ورفع حالة الطوارىء التي كانت مفروضة في البلاد .

واذا تمكن الجنرال بينوشيه (٧٢ سنة) من الفوز في الاستفتاء الذي يجري في الخامس من تشرين الاول القادم، فسيكون باستطاعته البقاء في السلطة ثمانية اعوام اخرى بعد ان بقي رئيسا لتشيلي منذ ان قاد انقلابا عسكريا داميا عام ١٩٧٣ .

وقد خفف الرئيس بينوشيه من لهجته الحادة عند الحديث عن معارضيه السياسيين في الاونة الاخيرة وخاصة في خطابه الذي اذاعه التلفزيون يوم الاربعاء الماضي والذي دعا فيه المعارضة الى التعاون معه في نظام ديمقراطي جديد .

وقال احد المعارضين عقب الخطاب يحاول بينوشيه ان يلعب دور العم الاثير لدى مواطني تشيلي .

وقبل ثلاثة ايام فقط من اختيار القادة العسكريين لبينوشيه يوم الثلاثاء الماضي ليكون المرشح الوحيد للرئاسة في الاستفتاء، اعلنت الحكومة رفع حالة الطوارىء التي استغلتها للحد من الحريات المدنية طيلة الاعوام الخمسة عشر التي راس فيها بينوشيه تشيلي .

وتقرر ايضا الغاء القيود المفروضة على الصحافة وعلى حق الاجتماع وحرمان بينوشيه من سلطة نفي المعارضين بلا محاكمة .

واعقب هذه القرارات الاعلان يوم الخميس ان لجميع المعارضين الذين ما يزالون في المنفى وعددهم نحو ٤٣٠ معارضا حرية العودة الى بلادهم. وبهذا القرار ازال نظام بينوشيه العسكري واحدا من اكثر اوجه سياسته تعرضا للنقد .

وعلى الرغم من ترحيبهم باعطاء المنفيين حق العودة. فان المعارضين تلقوا التحول في موقف بينوشيه بكثير من الشك .

وقال سيرجيو بيتار احد زعماء حزب الديمقراطية اليساري واحد المنفيين السابقين: كان القرار مبعث سعادة غامرة للمنفيين لان مدة النفي قد طالت وعانوا خلالها بقدر لم يسبق له مثيل في تاريخ اميركا اللاتينية .

وتفيد الارقام الرسمية بان نحو ١٠٫٠٠٠ معارض طردوا من تشيلي في اعقاب الانقلاب الدامي الذي اطاح بالحكومة الماركسية المنتخبة برئاسة سلفادور الليندي الذي قتل في انقلاب .

ومن ابرز المنفيين الذين تحق لهم العودة الى بلادهم الان هورتنسيا بوسي ارملة الليندي ولويس كورفالان زعيم الحزب الشيوعي .

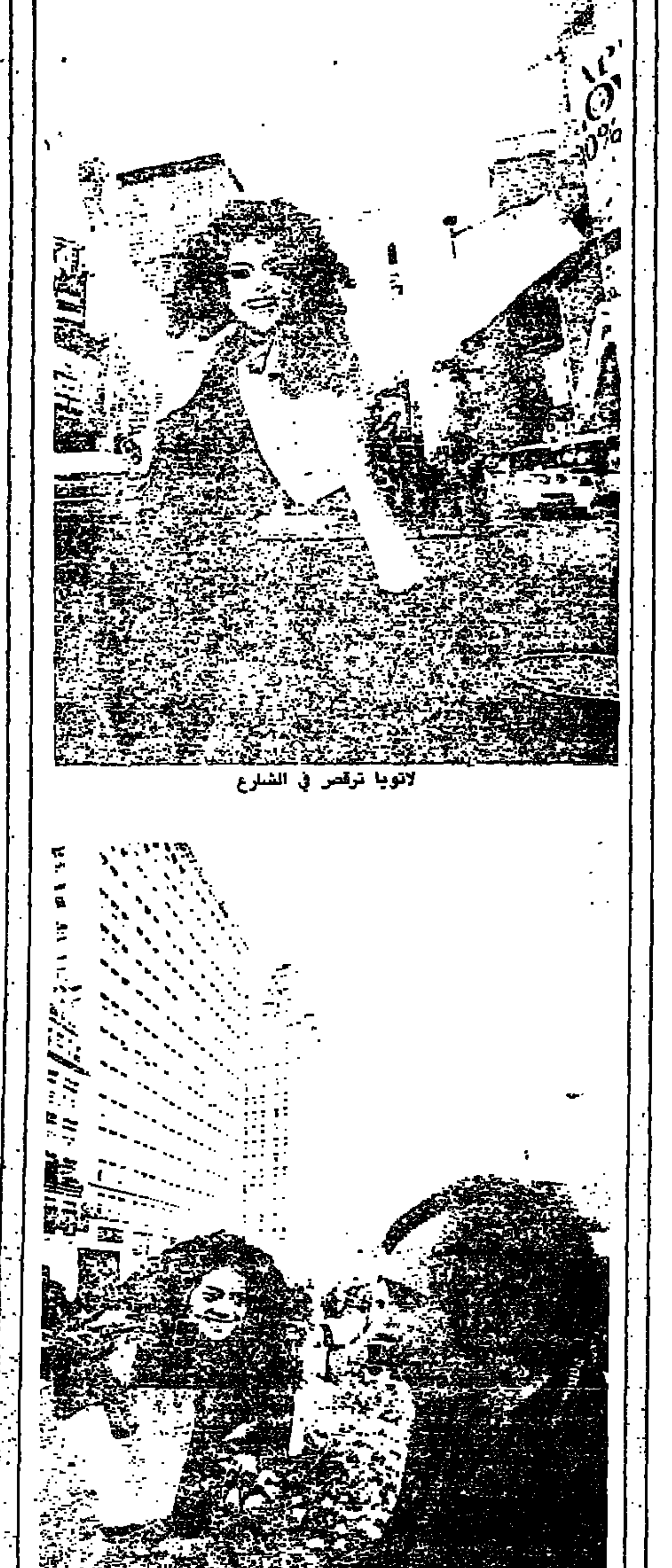
وقال بيتار الذي شغل منصب وزير التعدين في حكومة الليندي والذي سمح له بالعودة عام ١٩٨٣ بعد ان قضى تسع سنوات في المنفى «انه تحرك انتخابي تكتيكي وليس تغيرا عميقا» .

وسيتيح الاستفتاء لمواطني تشيلي ان يكون لهم راي فيمن يحكمهم لاول مرة منذ انتخاب الليندي عام ١٩٧٠. وتصور الحكومة العسكرية هذا الاستفتاء على انه بداية عودة تشيلي الى ديمقراطية مستقرة وان كانت «تتوفر لها الحماية». ويستطيع المشاركة فيها كل مواطني تشيلي عدا الماركسيين .

ولكن حتى لو اخفق بينوشيه في الحصول على ٥١ في المئة من اصوات الناخبين في الاستفتاء، فانه سيبقى في السلطة عاما اخر يدعو فيه الى انتخابات عامة لاختيار رئيس من بين عدة مرشحين في نفس الوقت الذي تجري فيه انتخابات لاختيار اعضاء الكونغرس (البرلمان) المعطل منذ الانقلاب .

صور من العالم

جاكسون ايضا وايضا !



لاتويا ترقص في الشارع

في نيويورك

لاتويا جاكسون على خطى الاخ الصغير مايكل .

الاخت الكبرى لمايكل جاكسون تتخلى بدورها عن كنف العائلة. ففي سن الحادية والثلاثين قررت لاتويا ان والدها جو لم يعد مديرا لاعمالها. وقد اختارت لها منزلا خاصا في نيويورك حيث تعمل حاليا على البومها الجديد

يبدو ان الموسيقى والاستعراض وراثيان في عائلة جاكسون. فللزوجين، جو وكاترين، تسعة اولاد مشهورين في عالم الروك وما ان يشتد ساعد احدهم في عالم الفن حتى يغادر العائلة ويستقل ومايكل، نجم النجوم، لم يشذ عن القاعدة .

لاتويا (٣١ سنة) كانت الاخيرة التي قطعت الوثاق العائلي فقد انتقلت مؤخرا الى نيويورك مع وكيل اعمالها الجديد جاك غوردون. الامر الذي جعل والدها يقول بمرارة: «انا اصنعهم جميعا، وهم يهجرونني الواحد تلو الاخر» .

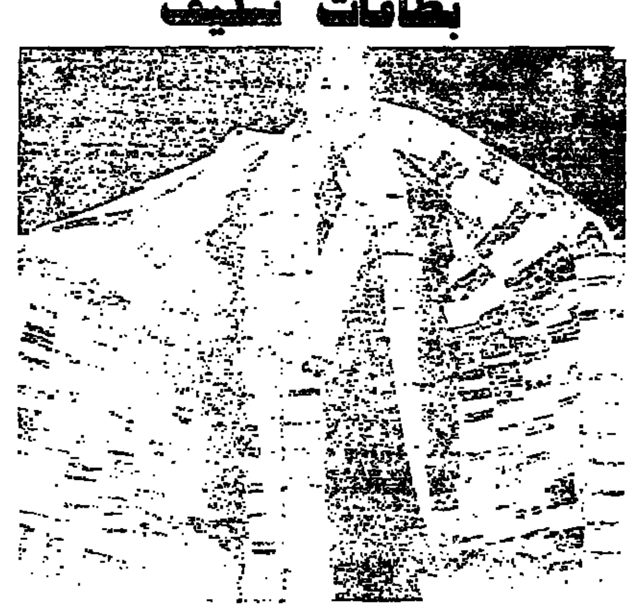
الوالد سلطوي للغاية، ولاتويا كانت تخشاه كثيرا. حتى كان ذلك اليوم من ايار ١٩٨٨ عندما تخلت عن منزل العائلة في انسينو (كاليفورنيا) وانتقلت الى فندق «والدورف استوريا» بنيويورك مع حقيبتين لا غير

مغادرة المنزل صعبة على كل انسان. لكن صعوبتها في بيت جاكسون اقسى من اي مكان اخر .

وعلى الرغم من التوترات الناجمة. قامت لاتويا، بالاتفاق مع اخيها مايكل واختها جانيت، بتقديم مخصصات تقاعدية سخية للوالد شرط ان يتخلى عن عالم الاستعراض. لكن العرض قوبل بالرفض الحازم من قبل جو. والوضع اصبح في غاية التازم .

تسعى لاتويا الى بلوغ النجاح الذي اصابه اخوها مايكل (انها تشبهه الى حد بعيد) تماما كما فعلت اختها جانيت. وهي حاليا تعمل على البومها الجديد الذي سيحمل عنوان «انك ستصاب بالروك» .

بطاقات تسليف



والتر كافانك (٤٥ عاما) من سانتا كلارا (كاليفورنيا) يعرض في هامبورغ بالمانيا الغربية قسما من مجموع ١١٩٩ بطاقة تسليف يملكها. وكافانك الذي خصته موسوعة غينيس للارقام القياسية بفقرة خاصة به، يملك حاليا بطاقات لما يوازي ١٢ بالمليون مجموع البطاقات المطروحة حاليا. ولكنه ينوي عدم التوقف قبل ان يصبح مالكا لبطاقة من مجموع البطاقات المطروحة حتى الان، والبالغ عددها عشرة الاف

همبورغ - ر

الأنوار

الرئيس سعيد فريحه - رئيس مجلس الادارة عصام فريحه - الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد. مدير التحرير فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٨٣٣ - ٤٥٣٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

انوار على العالم

حقوق الانسان

حضر نحو ٧٠ الف شخص مساء أمس الأول لمدة ست ساعات في استاد ويمبلي في لندن الأول، في اكبر جولة عالمية لفرق موسيقى الروك تنظمها منظمة العفو الدولية من أجل حقوق الانسان، وذلك لمناسبة الذكرى الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

بروس سبرينغستين وستينغ وبيتر غابرييل وترييسي تشابمان ويوسو ندور هم النجوم الرئيسيون لهذه الجولة، التي سيقطعون خلالها ٥٦ الف كلم في ستة اسابيع، من لندن الى بوينوس ايريس (الارجنتين ١٥ تشرين الأول) مرورا بباريس (فرنسا ٤ ايلول) وبودابست (المجر ٦ ايلول) وتورونتو ومونتريال (كندا ١٦ و١٧ ايلول) وفيلادلفيا ولوس انجليس (الولايات المتحدة ١٩ و٢١ ايلول) وساو باولو (البرازيل ١٢ تشرين الأول) وميندوزا (الارجنتين ١٤ تشرين الأول) اضافة الى تسع مدن اخرى خصوصا في افريقيا (ساحل العاج وزيمبابوي) وفي اسيا لم تتأكد المدن بعد.

ومن المتوقع ان يحضر هذه الحفلات اكثر من مليون شخص على ان تعرضها تلفزيونات دول مختلفة في وقت لاحق ليبلغ بذلك عدد مشاهديها نحو مليار شخص.

لندن - ا.ف.ب.

ستينغ، نجم غناء الروك البريطاني، يفتتح الاحتفال الأول امس الأول في استاد ويمبلي بلندن.

لندن - ر

موهوبة

وافقت الوكالة الفدرالية الاميركية المكلفة مراقبة عمليات البورصة على دفع مبلغ ١٤٥ الف دولار الى احد موظفاتها السابقات لكي تتنازل عن شكوى تتعلق بمضايقات جنسية.

كانت فيرونيكا اوكارد تعمل في المكتب الاقليمي للوكالة في واشنطن عندما قدمت شكوى بشأن مضايقات جنسية في ايار ١٩٨٣.

وقالت فيرونيكا في شكواها ان المضايقة التي تعرضت لها هي «اسلوب شائع» يترجم بتفرقة مهنية للسيدات اللواتي يتوقف حصولهن على ترقية على استجابتهن لعروض رؤسائهن لاقامة علاقات جنسية معهن.

(ا ف ب)

«لما قصّروا ... قصّرنا»

اظهرت سبع فاتنات نشرت صورهن في صحيفة سوفياتية، وهن يرتدين البكيني ان القليل قد يعني الكثير في تقدم سياسة «الغلاسنوست» (الانفتاح).

فقد نشرت صحيفة «سوفيتسكايا مولوديج» - وهي صحيفة شباب الحزب الشيوعي في لاتفيا - اول صور لنساء يرتدين البكيني تنشر في الصحافة السوفياتية.

ودعت الصحيفة القراء الى اختيار المراة التي يعتقدون انها افضل من تمثل «بشري حزيران» او «تموز عند البحر» او «الرومانسية في أب».

ووقفت فاليريا - وهي اكثرهن فتنة - على شاطىء مليء بالاشجار وهي ترتدي موديلا من البكيني ساخنا جدا رافعة ذراعيها لتكشف عن قوام ممشوق.

وعلى الرغم من ان هذه الصور ليست اباحية بالمعنى الغربي فانها بدعة في بلد تمنع فيه القوانين الصحف من نشر صور عارضات ترتدين ملابس تكشف من اجسادهن اكثر مما تستر.

موسكو - ر

«هل يمكنني تسليمها اليكم»؟

اثارت سيدة عجوز في الرابعة والثمانين من العمر الفزع في مفوضية فرنداون في دورسيت (جنوب بريطانيا) عندما اخرجت بكل هدوء قنبلة من سلة مشترواتها وسألت احد رجال الشرطة «هل يمكنني تسليمها اليكم». وكانت القنبلة التي يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الاولى موجودة طوال هذا الوقت فوق مدفأة منزلها. واستجابة الى العفو المتعلق بحيازة الاسلحة بصورة غير مشروعة تقدمت المرأة العجوز كمواطنة صالحة الى مركز شرطة مدينتها حاملة القنبلة. واضطر رجال الشرطة الى استدعاء خبراء المتفجرات لتفجير القنبلة!

لندن - ا ف ب

جمال «ام سلام»

ذكرت صحيفة «سعودي غازيت» التي تصدر باللغة الانكليزية في عددها امس الاول ان تجار الجمال السعوديين سيجدون بتصرفهم بدءا من تشرين الاول سوقا جديدا لبيع الجمال هو سوق «ام سلام».

وحسب السلطات البلدية، في هذا الميناء السعودي على البحر الاحمر، فان السوق الذي تبلغ مساحته ٧٠ الف متر مربع، سيضم ١٥٠ حديقة حيوان، هي الآن قيد الاعداد بالاضافة الى مواقف للسيارات ومناطق مخصصة للبيع بالمزاد العلني واخرى للتزود بالمياه.

وتجدر الاشارة الى ان البدو، ومع انهم تخلوا عمليا عن استعمال الجمال للنقل، بقوا متعلقين بحكم التقليد باقتناء قطعان منها، غالبا ما تكون قطعانا كثيرة العدد. ومن جهة اخرى فان لحم الجمال متوافر في الاسواق وصناديق حليب النوق المعقم تباع في المحلات التجارية الكبرى.

ولكن كثرة الجمال في السعودية تؤدي الى وقوع العديد من حوادث السير التي يقع ضحيتها ليس الجمال فقط وانما ركاب السيارات التي تصدمها ايضا.

ولون الجمال الغامق يجعلها غير مرئية تقريبا اثناء الليل ولذلك اقترحت شركة بريطانية ان تلبسها ربطات ساق مضيئة ولكن اقتراحها لم يلق قبولا.

الرياض - ا ف ب

خراب البيوت

ذكرت مصادر امنية ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم امس وجرح ١١ اخرون عندما انهارت ثلاثة منازل قديمة بالقاهرة في ساعة مبكرة من الصباح.

وقد انهار منزل متداع من اربع طبقات اول الامر، مما تسبب في انهيار منزلين مجاورين له في حي المنيل بالقاهرة. وقالت المصادر ان السلطات المحلية كانت قد امرت من قبل باخلاء المنزل الاول، الا ان صاحبه فقط دون غيره من السكان بقي فيه.

واضافت قولها انه لم يصب اي من الجرحى بجروح خطيرة. وقد اصيب البعض باختناق تحت الانقاض حتى وصلت فرق الانقاذ.

وكان ١٩ شخصا قد لقوا مصرعهم وجرح تسعة غيرهم الشهر الماضي عندما انهار منزل من خمس طبقات في حي شبرا بالقاهرة.

القاهرة - ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤١ / النازيون يحاصرون لينينغراد

* * *

□ ١٩٧٥ / مصر واسرائيل وقعتا في جنيف برعاية الامم المتحدة الاتفاق الموقت لفض الاشتباك المعروف بـ «اتفاقية سيناء الثانية» التي تنهي حالة العداء والتي تنص في بندها الاول على ان النزاع في الشرق الاوسط لن يحل بالقوة العسكرية بل بالوسائل السلمية.

* * *

١٩٨١ / اغتيال السفير الفرنسي في لبنان لوي دولامار في بيروت

(ا ف ب)

موسكو تواجه الموقف بقوات روسيّة
«التايمز»: أرمينيا تعيش حالة تقترب من التمرّد على الكرملين

ذكرت امس صحيفة «التايمز» اللندنية ان السلطات السوفياتية تخفي عن الشعب السوفياتي والعالم الخارجي ان جمهورية ارمينيا تعيش حالة تقترب من التمرد على الكرملين.

وقال كريستوفر ووكر مراسل الصحيفة في موسكو في تقرير له من يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا انه يجري استخدام قوات من اصل روسي في المهام الخاصة، بعد ان اصبح من غير الممكن الاعتماد على ولاء قوات الامن المحلية.

وجاء في التقرير ان الازمة العرقية التي بدأت منذ ستة اشهر بالمطالبة بعودة السيطرة الارمنية على اقليم ناغورني - كاراباخ الخاضع لسيطرة جمهورية اذربيجان المجاورة اتسع نطاقها الى نضال ضد النظام الشيوعي.

وقال ووكر انه امضى اسبوعين في يريفان ومناطق اخرى من جمهورية ارمينيا، وهي منطقة حظر على الصحافيين الغربيين دخولها منذ شهر شباط الماضي، بعد ان سافر مع شركة فرنسية غير معروفة للرحلات السياحية الشاملة.

وخلال مرتين على امتداد الخمسة عشر يوما الماضية تجمع ما يزيد على ٢٠٠٠٠٠ شخص امام مقر مكتب بريد يريفان تحت شعار «النضال حتى النهاية».

وقال ووكر انهم رددوا عبارات تسخر من زعماء الحزب الشيوعي المحليين وطالبوا بالعدول عن القرار الذي اتخذه مجلس السوفيات الاعلى في حزيران الماضي برفض اي تغييرات في الحدود.

وذكر تقرير ووكر ان المتظاهرين كانوا يبصقون على الجنود الروس الذين كانوا يرتدون زي الشرطة لاخفاء قدراتهم العسكرية.

ونقل عن السيد ليفون تير بدروسيان، وهو من القيادات النشطة المحلية وزعيم لجنة كاراباخ، قوله ان التظاهرات ستتكرر كل يوم جمعة.

وقال ان الكرملين ليس امامه سوى خيارين «اما اعادة اقليم كاراباخ الينا او ارسال دباباته».

لندن - ر

ندوة «استراتيجيات التنمية» في عمّان:
مليار أمّي في العالم مع نهاية العام ٢٠٠٠؟

توقع امس مسؤول في الامم المتحدة ان يبلغ عدد الاميين في الدول النامية مليار نسمة عام ٢٠٠٠ ما لم تزد الدول مخصصات التعليم.

وقال السيد وليام درابر، المدير العام لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة، ان الدول النامية قللت الانفاق على التعليم، حيث خصصت له ٧٫٦ في المائة من ميزانياتها عام ١٩٨٥، بعد ان كانت النسبة ١٣٫٢ في المائة عام ١٩٧٢.

ودعا السيد درابر، في الجلسة الافتتاحية لندوة تعقد في عمان عن استراتيجيات التنمية لعام ٢٠٠٠، الدول الى ادراك عواقب مثل هذا الخفض واعطاء اولوية اكبر للتعليم.

وقال «اذا استمر هذا الاتجاه فسيكون هناك ١٠٠٠ مليون امي مع نهاية القرن الحالي».

واضاف السيد درابر ان هناك خمسة متطلبات اساسية للتنمية البشرية، وهي التعليم والصحة والتغذية والحرية الاقتصادية والسياسية وتوافر البيئة الصحية وفرص العمل.

وقال ان الدول النامية تحتاج لايجاد ٧٠٠ مليون فرصة عمل جديدة لمواجهة الزيادة الحادة في تعداد سكان العالم في نهاية هذا القرن عندما يبلغ تعداد سكان العالم ستة مليارات نسمة، كما تتوقع تقديرات رسمية.

والاجتماع المنعقد في عمان هو الاخير في سلسلة اجتماعات تنظمها هيئة شكلتها جمعية التنمية الدولية عام ١٩٧٨ كمنبر مستقل لتحليل قضايا التنمية العالمية. وقد عقدت اجتماعات سابقة في استانبول وسالزبورغ وبودابست.

ويشترك نحو ٧٠ شخصية عربية واسيوية واوروبية بارزة من صناع السياسة والاكاديميين وخبراء التنمية في المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام بشأن المؤشرات الاجتماعية والبشرية الضرورية لتشكيل اهداف واستراتيجيات التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠.

وقال الامير الحسن ولي عهد الاردن، الذي يرعى اجتماع عمان، ان الظروف متوافرة حاليا في العالم لتشكيل استراتيجية تجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحسين احوال المعيشة للشعوب.

عمان - ر

مصرع ١٠ اشخاص في اشتباكات اتنية في السودان

لقي عشرة اشخاص مصرعهم واصيب ١٠ اخرون في اشتباكات اتنية وقعت بين قبائل من البدو وافراد من قبيلة الفورز الافريقية في اقليم جبل مره في دارفور (غرب السودان) حسبما ذكرت صحيفة «الاسبوع» السودانية.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاشتباكات وقعت اساسا في ضواحي مدينة كاس، غير انها لم تحدد تاريخها.

واضافت الصحيفة ان قبائل الفورز في نيالا عاصمة مديرية دارفور (جنوب البلاد) اصدرت بيانا اشارت فيه الى «خطة لنقل قبائل فورز وارغامها على ترك المناطق التي كانت تقيم بها باستمرار لتحل محلها قبائل البدو».

واعربت قبائل الفورز في هذا البيان عن مخاوفها «ازاء الوجود والطموحات الليبية في المنطقة» ملمحة الى ان الليبيين كانوا وراء الغارات التي شنتها قبائل البدو.

ووفق صحيفة «الاسبوع» فان البيان يطالب بانسحاب «المعتدين» ومحاكمة السلطات المحلية المسؤولة عن تدهور العلاقات بين القبائل.

الخرطوم - ا ف ب

أرشاد وجّه نداء استغاثة
خطر الفيضانات يهدّد عشرة ملايين بنغالي!

غارقون ... في احد شوارع داكا (رويتر)

يقول مسؤولون ان عشرة ملايين شخص على الاقل معرضون لخطر فيضانات مدمرة في بنغلادش وان الرئيس حسين محمد ارشاد طلب من مواطني بلاده ان يتصدوا للكارثة بكل ما لديهم.

وكان الرئيس ارشاد يتحدث بعد ان اجبرت امطار موسمية غزيرة جديدة السلطات على اغلاق مطار داكا شريان الحياة للبلاد مع العالم الخارجي.

وقال الرئيس ارشاد امس الاول لضحايا الفيضانات في اقليم تانجيل بشمال البلاد «علينا ان نواجهها بجرأة وقوة حتى تبدأ المعونات من الدول الصديقة في الوصول».

ويقول مسؤولون ان الفيضانات اودت بحياة زهاء ٤٥٠ شخصا بينهم ٤٥ شخصا لقوا مصرعهم غرقا امس الاول وانها شردت ملايين من السكان. وتشير تقديرات غير رسمية الى ان عدد قتلى الفيضانات يزيد على ٨٠٠ قتيل.

وقد قال الرئيس ارشاد ان بلاده ربما تكون فقدت مليوني طن من الارز في الفيضانات التي تجتاح ٤٠ منطقة من المناطق الادارية المقسمة اليها البلاد وعددها ٦٤ منطقة.

وقال مسؤولون مساء امس الاول ان بنغلادش تلقت وعودا بمعونات من الارز قيمتها عشرة ملايين روبية (٣٠٠٫٠٠٠ دولار) من باكستان ومنحة نقدية قيمتها ٢٥٫٠٠٠ دولار من الولايات المتحدة في اعقاب مناشدتها العالم تقديم معونات اليها.

ولكن وصول امدادات الاغاثة سيتأخر نظرا لاغلاق السلطات مطار داكا امام الرحلات الدولية امس الاول بعد ان غمرت مياه الفيضانات ممرات المطار.

ولم يحدث ان اغلق المطار في الفيضانات التي شهدتها البلاد في عام ١٩٨٧ والتي راح ضحيتها ١٫٦٠٠ شخص ووصفت بانها كانت اسوأ فيضانات تشهدها بنغلادش منذ ٤٠ عاما.

ويقول مسؤولون ان حوالي عشرة ملايين شخص من افقر سكان العالم عزلتهم الفيضانات ويواجهون خطر الموت جوعا او بسبب الثعابين السامة والامراض ما لم تصل المعونات اليهم قريبا.

واجتاحت مياه الفيضانات اكثر من نصف العاصمة داكا التي يسكنها ستة ملايين نسمة، مما اجبر الوف من الاسر على الاحتماء في مخيمات مؤقتة.

وقال مكتب الارصاد الجوية في المدينة ان مستوى الفيضانات الحالية يزيد مترين عن مستوى العام الماضي وانه قد يواصل الزيادة في الايام القليلة المقبلة.

داكا - ر

جنوب افريقيا تتخذ اجراءات لحماية مصالحها في انغولا

قالت جنوب افريقيا امس ردا على تقارير بتزايد الوجود العسكري الكوبي في انغولا انها لن تتردد في اتخاذ خطوات لحماية مصالحها في المنطقة.

وقال بيان لوزارة الشؤون الخارجية في جنوب افريقيا «ان مجرد انشغال جنوب افريقيا تماما في عملية مفاوضات لا يعني انها لن تتخذ خطوات تراها ضرورية لتأمين حماية مصالحها».

وصدر هذا البيان بعد ايام من اكمال جنوب افريقيا عملية سحب نحو ٣٫٠٠٠ رجل من قواتها من انغولا بموجب اتفاقية تم التوصل اليها في مباحثات سلام توسطت فيها الولايات المتحدة.

وهدد نزاع محتمل بشأن ما قيل عن تدفق قوات كوبية بالقاء ظلال على المفاوضات التي تجري بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والتي تستأنف في برازافيل عاصمة الكونغو خلال الاسبوع الحالي.

مدينة الكاب - ر

فاليسا تلقى وابلاً من الشتائم
إنهاء آخر إضراب عمّالي في بولندا

قال عمال مناجم ان عمالا مضربين وجهوا السباب الى السيد فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» وان جدالا حادا ثار على مدى ساعات قبل انهاء لآخر اضراب في منجم فحم امس ضمن موجة الاضطرابات العمالية في بولندا.

وقد انهى ٢٠٠ عامل اضرابهم في منجم ليبكوف بجنوب بولندا وقاموا بمسيرة الساعة السادسة صباحا، وهم يرفعون رايات الاتحاد المحظور.

وبعد انهاء الاضراب، الذي دام ٢٠ يوما وادى في ١٥ آب الماضي الى اسوأ اضرابات تجتاح بولندا منذ عام ١٩٨٢، نصرا للسيد فاليسا الذي اصدر نداء للعودة الى العمل مساء يوم الاربعاء الماضي.

وفي مدينة شيتشين الواقعة على بحر البلطيق قال متحدثون بادارات هيئات في اتصالات هاتفية ان آخر اضرابين في البلاد وهما في الميناء وفي مخزن حافلات قد انتهيا.

وقال راديو وارسو ان المضربين في مخزن الحافلات قبلوا عرضا من الادارة بعدم فصلهم لقيامهم بالاحتجاجات كما ان بعض مطالبهم الاقتصادية قد لبيت. وقال متحدث ان المضربين غادروا المخزن في وقت لاحق.

وقالت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان المضربين في ميناء شيتشين اوقفوا اضرابهم ولكنهم لم يقبلوا مقترحات الادارة. وقال متحدث باسم الادارة ان العمال انهوا الاضراب وغادروا الميناء.

وكان نحو ٤٫٥٠٠ من العمال المضربين في شيتشين يطالبون بصرف رواتب لهم عن ايام الاضراب والحصول على ضمانات بعدم تقديمهم للمحاكمة وعدم فصلهم من العمل بسبب اشتراكهم في الاضرابات التي يحظرها القانون في بولندا.

وكان النجاح في وقف موجة الاضرابات باسرع ما يمكن امرا حاسما بالنسبة للسيد فاليسا بعد ندائه للمضربين للعودة الى العمل.

فقد وضع السيد فاليسا سمعته في الميزان باصداره النداء بعد ان اتصل به الحكام الشيوعيون للبلاد للمرة الاولى منذ ستة اعوام وعرضوا عليه دراسة اضفاء الشرعية من جديد على نقابة التضامن.

ووافقت السلطات على اشتراك السيد فاليسا (٤٤ عاما) الحاصل جائزة نوبل للسلام في محادثات تتناول العديد من الموضوعات مع المعارضة وجماعات اخرى في وقت لاحق من هذا الشهر لوضع اتفاق بشان مستقبل بولندا.

ومن المتوقع ان يجري السيد فاليسا مزيدا من المباحثات مع السلطات اعدادا للمحادثات. وقد قالت الحكومة ان هذه المحادثات ستكون غير مشروطة ويمكن فيها مناقشة جميع الموضوعات.

ياستزيبي (بولندا) - ر

تسرّبت من «براميل» أحد المصانع
إجلاء ١٦ ألف شخص بسبب سحابة سامّة في لوس انجليس

قالت الشرطة الاميركية انه تم امس اجلاء حوالى ١٦٫٠٠٠ شخص من تحت سحابة كيميائية سامة ارتفعت على مسافة ١٢ مترا فوق شرق لوس انجليس.

ونقل سبعة اشخاص الى المستشفى وهم يعانون من اضطرابات في التنفس، في الوقت الذي اخذ فيه رجال الشرطة يتنقلون من منزل الى اخر ليوقظوا الناس ويوجهوهم الى مدارس قريبة.

وقال متحدث باسم احدى فرق المواد الخطرة بالمدينة ان السحابة السامة تشكلت بسبب تسرب مادة فوق كلوريد الصوديوم من ستة براميل في احد مصانع مجموعة جاو. ويبلغ طول السحابة ٨٠٠ متر وعرضها ٤٠٠ متر وسمكها ٣٠٠ متر.

وارتفعت السحابة فوق ضاحيتي كومرس ومونتبيلو الصناعيتين في لوس انجليس.

وتحركت قافلة من السيارات والحافلات من المنطقة، مما تسبب في تعطيل حركة المرور. واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى المنطقة، في الوقت الذي اخذ فيه فريق المواد الخطرة يراقب السحابة.

وقال المتحدث ان مادة فوق كلوريد الصوديوم تكون غاز الكلور السام عندما تمتزج بالهواء.

لوس انجليس - ر

معرض فارنبره يفتتح اليوم

يفتتح اليوم صالون معرض فارنبره (جنوب غربي لندن) الذي يعتبر الواجهة لاحدث الابتكارات التكنولوجية في عالم الطيران. ويوافق صالون هذا العام الذكرى الاربعين لميلاده ويشارك فيه ٦٥٠ عارضا يمثلون ٢٤ بلدا.

ويعتقد ان من بين الطائرات التي ستستقطب الانظار هذا العام الطائرة السوفياتية الجديدة «ميغ/ ٢٩ فولكروم» التي تعتبر المنافس الرئيسي لطائرة القتال الاوروبية «ايفا» (التي تشترك في صنعها بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا) وطائرة «رافال» الفرنسية.

وينتظر منظمو الصالون حوالى ٣٥٠ الف زائر (جمهور المتفرجين واهل الاختصاص) خلال الاسبوع الذي سيستمر من ٤ الى ١١ ايلول. ويؤكدون ان كل الاحتياطات الامنية قد اتخذت لتجنب حدوث كارثة خلال العروض الجوية تكون مماثلة لتلك التي جرت في رامشتاين في المانيا الغربية في نهاية الشهر الماضي.

لندن - ا ف ب

[illegible] عربية ودولية

● لوس انجليس - وجه مكتب الادعاء في مقاطعة لوس انجليس الاميركية الى مواطن بريطاني تهمة قتل مهاجر اسرائيلي واسرته. وكان قد القي القبض على البريطاني هاري ريدار (٤٦ عاما) الذي يعمل تاجر سيارات في عام ١٩٨٣ للاشتباه بقتل سول سالومون - وهو رجل اعمال في لوس انجليس - وزوجته وطفليه الذين لم يعثر حتى الآن على جثثهم.

● باريس - نقلت اذاعة طهران عن مسؤول في وزارة الطاقة والكهرباء الايرانية قوله امس ان اتفاق تعاون فني وقع اخيرا بين ايران والصين. واوضح خاموشي، الذي كان وزيرا سابقا للطاقة، ان الاتفاق يتعلق باعادة بناء سد خرنه (اقليم خوزستان في الجنوب الغربي) وان الصين ستنجز الاعمال الفنية بالتعاون مع شركات بناء ايرانية.

● اوسلو - نفى السيد ثورفالد ستولتنبرغ وزير خارجية النروج، الذي تردد اسمه بوصفه مرشحا بارزا لشغل منصب المفوض العام للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، امكان توليه هذا المنصب.

● اديس ابابا - دعت منظمة الوحدة الافريقية امس الى تقديم معونة طارئة لمساعدة ما يقرب من ستة ملايين لاجىء في جنوب القارة الافريقية.

● بلغراد - تواجه يوغوسلافيا مع بداية الاسبوع تظاهرات جديدة في جمهورية الصرب. تخشى السلطات من انها ستصعد التوترات الاقليمية والعرقية في البلاد. وذكرت الانباء ان الاف الاشخاص يتوجهون للاشتراك في اجتماعات حاشدة وهي اخر اجتماعات في سلسلة احتجاجات جماعية على اساءة معاملة مزعومة للاقليات السلافية في اقليم كوسوفو على ايدي الاغلبية الالبانية الاصل في المنطقة.

● وينيبيغ (كندا) - اعلنت هيئة الاحصاءات الرسمية الكندية في ونيبيغ امس الاول، بناء على اخر التقديرات المتوافرة، ان محصول القمح في كندا سيسجل انخفاضا بنسبة حوالى ٤١ في المائة من ٢٥٫٩ مليون طن عام ١٩٨٧ الى ١٥٫٤ مليون طن هذه السنة، مما يمثل اسوأ محصول منذ ١٩٧٠.

● الكويت - علم امس من مصدر رسمي كويتي ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح التقى امس امين عام منظمة الاوبيك سوبروتو الذي يقوم حاليا بزيارة الى الكويت هي الثانية في اسبوع.

● الخرطوم - ذكرت صحيفة «النهار» السودانية امس ان معسكرات رجال حرب العصابات التابعين لجيش تحرير شعب السودان التي كانت موجودة في بلغام داخل الاراضي الاثيوبية، نقلت الى تلال بوما في السودان في مواجهة الحدود مع كينيا.

● بكين - اعلنت وكالة «انباء الصين الجديدة» وصول الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك امس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام، هي الاولى لرئيس دولة تشيكوسلوفاكي منذ ثلاثين عاما.

● ليما - ادى اليمين الدستورية امام الرئيس الان غارسيا فريق اقتصادي جديد سيعمل على اصلاح حالة التضخم المتصاعد في بيرو. كما ادى اليمين الدستورية ايضا وزير جديد للعدل لمكافحة تهريب المخدرات والارهاب.

● بودابست - حث خبراء في الحفاظ على البيئة من الشرق والغرب المجر امس على اعادة النظر في مشروع انشاء سد ضخم على نهر الدانوب قائلين بان المشروع سيلحق اضرارا بالبيئة ويدمر اثارا تاريخية.

(ر - ا ف ب)

نجيب الله مُصِرّ على الحوار الوطني
أرماكوست: مقتنعون بأن السوفيات سيلتزمون بموعد انسحابهم

صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست امس في موسكو، بأن الولايات المتحدة مقتنعة بأن الاتحاد السوفياتي سيلتزم بتعهداته حيال انسحاب قواته من افغانستان تنفيذا لاتفاقيات جنيف المعقودة في نيسان الماضي، رغم الاختراقات الحدودية التي قامت بها قواته الجوية اخيرا.

واضاف ارماكوست (في مؤتمر صحافي) انه اعرب خلال محادثاته يوم الخميس وامس الأول في موسكو مع وفد وزارة الخارجية السوفياتية عن الأمل في انهاء انسحاب ٥٠ الف جندي لا يزالون في افغانستان قبل نهاية العام الحالي.

وتقضي اتفاقيات جنيف الموقعة بين باكستان وافغانستان والتي تضمنتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأن يكتمل الانسحاب في شباط ١٩٨٩. وقد غادر بالفعل نصف القوة السوفياتية المؤلفة من ١٠٠٣٠٠ جندي البلاد في ١٥ آب الماضي.

وصرح ديبلوماسي اميركي اثر محادثات مع الوفد السوفياتي بانه لا توجد اي «بادرة» تدل على ان الكرملين «سيعيد النظر في قراره بمغادرة البلاد».

ومن جهة اخرى اعرب ارماكوست عن قلقه حيال القصف الاخير للاراضي الباكستانية بواسطة الطيران الافغاني والاختراقات الجوية السوفياتية لدعم القوات الحكومية الافغانية في قوندوز (شمال البلاد).

واضاف ارماكوست انه ليس على علم بالانباء القائلة بان القوات السوفياتية ستعود الى قندهار بعد ان انسحبت من هذه المدينة الواقعة في جنوب افغانستان انتهاكا لاتفاقيات جنيف. ونفت موسكو من جانبها ان تكون عملية قوندوز قد جرت انتهاكا للاتفاق.

واكد الديبلوماسي ان واشنطن تحتفظ لنفسها بالحق في تقديم مساعدة بالسلاح الى المتمردين المسلمين الذين يحاربون سلطات كابول اذا ما واصل الكرملين دعم حكومة الرئيس محمد نجيب الله الشيوعية.

وردا على سؤال بشأن معرفة ما اذا كان الجانبان يلتزمان «تماثلا ايجابيا» في مساعدتهما للمقاومة ولنظام كابول، صرح ارماكوست بأن هذا التماثل صحيح، وقال موضحا «اذا حدت موسكو من مساعدتها، فاننا سنفعل ذلك ايضا».

وذكرت وكالة «تاس» معقبة على محادثات الخميس والجمعة ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي شدد على ضرورة ان يلتزم كل جانب بدقة باتفاقيات جنيف.

وكذلك تناولت المحادثات التي تدخل في اطار المشاورات المنتظمة بين البلدين نزاعات اقليمية اخرى وخصوصا كمبوديا واميركا الوسطى وافريقيا الجنوبية.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الافغانية «بختار» ان الرئيس الافغاني نجيب الله صرح يوم الخميس في كابول بانه مصمم على «الابقاء على الاتصالات مع المعارضة المنشغلة بالتقاتل داخل البلاد، بل على زيادتها».

ورفض رئيس تحالف حركات المقاومة السبع بير سيد غيلاني كل فكرة لاجراء «اتصال او نقاش مع نظام كابول الذي جاء الى السلطة على رؤوس الحراب السوفياتية». وقال رئيس الجبهة الوطنية الاسلامية الافغانية (حركة تقليدية معتدلة قريبة من الملك السابق ظاهر شاه، المنفي في روما منذ سنة ١٩٧٣) «اننا على استعداد للحوار وانما مع موسكو فقط».

وصرح الرئيس نجيب الله بأن «اجراءات ستتخذ في ايلول الحالي او تشرين الأول المقبل لاجراء محادثات تخصص للوحدة الوطنية» حسب وكالة «بختار».

واوضح نجيب الله ان «الرئاسة اعدت برنامجاً» سيؤدي الى «اجراءات هامة تهدف الى المحافظة على الاتصال مع مجموعات عدة وزعماء عديدين من المعارضة».

موسكو - ر، ا.ف.ب.

استمرار التحقيق في مصرع ضياء الحق

قالت امس مصادر رسمية ان نحو ٩٠ شخصا لا يزالون محتجزين لاستجوابهم في ما يتعلق بحادث مصرع الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق في كارثة جوية غامضة قبل اكثر من اسبوعين.

ومن بين المحتجزين افراد من الجيش والقوات الجوية ومدنيون يعملون في مطار باوالبور، الذي اقلعت منه الطائرة التي كان الرئيس الباكستاني الراحل على متنها وهي من طراز «هيركيولز سي - ١٣٠» والتي سقطت بعد اقلاعها بوقت قصير في ١٧ آب الماضي.

ونفى متحدث عسكري تقارير صحافية بالقاء القبض على تسعة اشخاص، واكدت المصادر الرسمية انه لم توجه اي تهم رسمية الى احد بشأن الحادث، الذي يعتقد على نطاق واسع انه نجم عن التخريب.

ولم ينته محققون باكستانيون واميركيون بعد من تحقيقاتهم التي يجرونها في الحادث. وقال مصدر انه يعتقد ان المحققين ينتظرون تقارير فنية عن نتيجة فحص حطام الطائرة.

وتتراوح النظريات التي تفسر اسباب الحادث من تعرض الطائرة لهجوم صاروخي الى وضع قنبلة في النظام الهيدروليكي للطائرة او اخفائها في اقفاص من المانغو شحنت على متن الطائرة قبل وقت قصير من اقلاعها.

اسلام اباد - ر